ندوة الرفاعي

(ندوة الوفاء)

د/ عائض الردادي

الطبعة الثانية
١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م

طبعة تذكارية بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الندوة
(١٣٨٢ـ ١٤٣٢هـ)

نَدْوَةُ الرِّفَاعِي

(نَدْوَةُ الوَفَاءِ)

د/ عَائِضُ الرَّدَادِيُّ

الطبعة الثانية
١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م

طبعة تذكارية بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الندوة
(١٣٨٢ـ ١٤٣٢هـ)

www.alraddadi.me

نَدْوَةُ الرِّفَاعِي

(نَدْوَةُ الوَفَاءِ)

د/ عَائِضُ الرَّدَّادِيُّ

موقع الدكتور عائض الردادي
www.alraddadi.me

الطبعة الثانية
١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م

طبعة تذكارية بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الندوة
(١٣٨٢- ١٤٣٢هـ)

www.alraddadi.me

(ح) عائض بن بنيه بن سالم الردادي، ١٤٣١ هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الردادي، عائض بن بنيه بن سالم
ندوة الرفاعي./ عائض بن بنيه بن سالم الردادي ـ ط٢.- الرياض، ١٤٣١هـ.
١٩٢ ص، ١٧ x ٢٤ سم
ردمك: ٩ ـ ٦٤٠٦ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨
١ ـ الرفاعي، عبدالعزيز بن أحمد، ت ١٤١٤هـ
٢ ـ الأدب العربي ـ النوادي السعودية ٣ ـ النوادي الثقافية ـ السعودية
أ. العنوان
ديوي ٩٢٨,١٥٣١ ١٤٣١/٩٧١٥

رقم الإيداع: ١٤٣١/٩٧١٥
ردمك: ٩ ـ ٦٤٠٦ ـ ٠٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

الصف الآلي: عبير بنت عائض الردادي
العنوان: ص. ب ٤٥٢٠٩
الرياض ١١٥١٢
Ibn-Jammal@hotmail.com

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية
١٤٣٢هـ ـ ٢٠١٠م

www.alraddadi.me
موقع الدكتور عائض الردادي

موقع الكتروني للرددي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

مقدمة الطبعة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وآله الطاهرين وصحابته الميامين، وبعد:

لم يخطر بذهن عبد العزيز الرفاعي أن جلسته العفوية الأخوية ستكون تاريخاً لمجالس الثقافة والأدب في حياته وبعد مماته، ولكن حسن نيته، وحبّه للأدب، وعلو ما يدور فيها من سمر؛ أدخل هذه الجلسة التاريخ الثقافي لتكون أمًّا أنجبت ندوات كثيرة وبخاصة بعد وفاته.

وعندما رحل عن دنيا الفناء إلى دار البقاء عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م أصدرتُ كتاب (ندوة الرفاعي) في طباعته الأولى تخليداً لتاريخ هذه الندوة العريقة، وكان يغلب على الظن أن الندوة ستدفن مع مؤسسها، لكن إرادة الله كانت غير ذلك فقد تكفل الشيخ أحمد باجنيد بأن تستمر في منزله إلى أن بلغت هذا العام (١٤٣٢هـ) عامها الخمسين، وتقديراً منه لدور مؤسسها سمّاها *ندوة الوفاء*.

وعندما اجتمعتْ لجنة وضع الجدول الموسمي للندوة رأت أن يحدد يوماً للاحتفاء بمرور خمسين عاماً على الندوة، وأن يكون من الاحتفاء إعادة طباعة كتاب "ندوة الرفاعي" فاستجبت لذلك الطلب، ورأيت أن يحتوي الكتاب على معلومات إضافية عن الندوة في عهدها الثاني بعد وفاة مؤسسها، فأضفت هذه المعلومات، توثيقاً لجانب من جوانب التاريخ الثقافي ، فمجالس الأدب والثقافة الأهلية صارت معلماً ثقافياً بارزاً في المملكة العربية السعودية، يستحق أن يدون تاريخه للأجيال، فإلى رواد الندوة أهدي الكتاب في ذكراها الخمسين، وإلى الأجيال أسجل تاريخاً أدبياً ثقافياً يطاول التاريخ.

عائض الردادي

الرياض

١٤٣١/١١/٢٧هـ

٢٠١٠/١١/٤م

www.alraddadi.me

المقـــدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيد الأولين والآخرين ، وآله الطيبين ، وأصحابه الميامين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

في عام ١٤٠٢هـ عقد العزمَ نفرٌ من مرتادي ندوة الرفاعي على إصدار كتيب تذكاري عنها بمناسبة مرور عشرين عاماً من عمرها، ولكن صاحب المنتدى صرفهم بلطف عن المشروع محتجًا - كما كان يكرر دائمًا - أنها جلسة أخوية لا تصل إلى مستوى الندوات الكبرى التي يعقدها كبار المثقفين، وما كان إلاّ التوقف بعد أن تأكدوا أن المشروع لم ينل رضاه .

وفي عام ١٤١٣هـ طُرحتْ الفكرة مجدداً في إحدى الجلسات بعد استئنافها في الرياض ، واتفق الحاضرون على أن يقتصر الكتيِّب على ما قيل في الندوة عنها ؛ إذ لو وسِّع ليشمل ما ألقي فيها من شعر لاحتاج إلى عدة كُتب ، وما كان من عميد الندوة - كعادته - إلاّ أن قلّل من شأن الندوة وصاحبها وأنها لا ترتقي إلى مستوى عواطف المحبين ، وبعد إصرار من الحاضرين وافق على الفكرة مبدئيًا ، وهو على يقين أنها لن تتحقق لأنه ليس لدى الحاضرين القصائد أو الكتابات التي قيلت في الندوة عنها .

وقد رشح الحاضرون كاتب هذه السطور لجمع المادة، وكان بحمد الله وتوفيقه أن تيسّر جمعها مما لديَّ أو لدى الشعراء أنفسهم ، أو من ملفات الندوة التي علمتُ عنها من محبّ للندوة أسرَّ لي بوجود ملف لها في دار

www.alraddadi.me

الرفاعي، وكان مني رجاء للأستاذ الرفاعي أن يمكنني من الاطلاع عليها فحقق لي طلبي، وأخذت منها ما يخص الموضوع ، وإن كان الملف ليس شاملاً بل يوجد به بعض ما ألقي فيها من شعر ويفتقد الكثير .

وكاد المشروع أن يخرج في حياة الأستاذ الرفاعي ، غير أن عدم وجود معلومات عن تاريخ الندوة ، جعله يتأخر فهو لم يعط معلومات ، ولم أجد من يمدني بمعلومات عن بداياتها أو بالأخص تاريخها قبل عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) حيث لم أتعرف عليها إلاّ في هذا العام ، وبقيت انتظر علّ الله أن يلين جانبه ليمدني بمعلومات موجزة أو يدلني على من ييسّر لي هذا الجانب، ولكن لم يتمَّ شيء من ذلك .

وفي شهر ذي القعدة عام ١٤١٣هـ ، بعد أن عاد إلى منزله في الأندلس ظننتُ أنه عاد صحيحًا معافى - إذ لم يكن يُخبر محبيه بمرضه - فرجوتُه في رسالة إليه أن يمدني بالمعلومات - ولم أدرِ أنه قد نُقل إلى ألمانيا لتعمل فيه المباضع عملها - ولم أتلق منه جوابًا ، سوى وعد في رسالته التي لم تصلني إلاّ بعد انتقاله إلى رحمة الله بأنه سيحقق طلبي (الذي وصفته بأنه طلب محبّ) إذا مدّ الله في عمره .

وعندما عاد إلى الرياض وهو طريح الفراش أخبرني أنه كتب لي رسالة، وعندما أجبته أنها لم تصل قال : سوف تصل ، وقد تجد بغيتك في ملفات في دار النشر مما هو مفصل في الرسالة التي سننشر صورتها ملحقة بهذا الكتيّب .

وإذاً لم يكن أمامي بُدّ من العودة إلى تلك الملفات فهي المصدر الوحيد

www.alraddadi.me

بعد أن بارح أبو عمار دنيا الفناء إلى عالم البقاء ، وقد يسَّر لي العاملون في الدار أمر الاطلاع عليها تنفيذاً لوصيته الخطية والشفهية وكل ما وجدته في تلك الملفات إجابات مختصرة على أسئلة وجهت إليه من الصحف أو من الأفراد .

وقد بذلت جهدي في أن أنسق تلك المعلومات والنصوص مضيفاً إليها ما لدي من معلومات ونصوص من خلال حضور المنتدى نحواً من ٢٣ عامًا . واجتهدت أن أورد ما تقتضي المصلحة إيراده ، وأعترف أني لم أنقل إلاَّ غيضًا من فيض عن هذه الندوة الأدبية التي خدمت الأدب والثقافة على مدى ثلاثين عامًا أو تزيد في كل مدينة انتقلت إليها سواء في مكة المكرمة أم جدة أم الرياض الطائف أم الأندلس .

وقد رأيت لزامًا عليَّ أن أسبق ذلك بتعريف موجز عن صاحب الندوة ، تعريفًا لمن لم يكن من رواد الندوة ، وبذلت الجهد في أن يكون مختصراً ، فليس لي من هدف سوى التعريف أما الدراسة لآثار الرفاعي وحياته فذلك شأن الدارسين، وأتبعت ذلك بعرض مختارات مما قيل من الشعر عن الندوة مرتبًا على الحروف الهجائية، وعنونته بعنوان (من دوحة الشعر) ثم ما قيل عنها من نثر، واقتصرت فيه على بعض ما وجدته في اليوميات التي كانت موضوعة في مقر الندوة في مكان خفي، ولذا لم يكتب فيها إلاَّ القليل ، ولم يكن - رحمه الله - يضعها في مكان بارز فهو لم يكن يطلب من رواد الندوة أن يشيدوا بها ، وإنما كان بعض الخلصاء يعرضون دفتر اليوميات على بعض الضيوف من الأدباء والمفكرين .

www.alraddadi.me

وقد وضعت عناوين للقصائد التي لم يضع لها شاعرها عنواناً ، وبكل تأكيد أقول : إن ذلك ليس كل ما قيل في الندوة عنها فهناك قصائد سمعتها ولم أتمكن من العثور عليها ، أما النثر فجميع العناوين من وضعي، وقد رتبتها حسب تاريخ كتابتها .

وختمت الكتيّب بملاحق ثلاثة، يتضمن أولها آخر رسالة كتبها صاحب الندوة بخطه وفيها ما يتعلق بالموضوع، ويتضمن الثاني قصيدته«السبعون» التي كأنما كان ينعي فيها نفسه، ويشتمل ثالثها على صور من ملف الندوة.

ولن أزعم أن ندوة الرفاعي كانت أم الندوات في بلادنا وأقدمها ، وكانت قدوة لكثير من الفضلاء للحذو حذوها في مختلف المدن ، فتلك حقيقة لا اختلاف حولها .

والله أسأل أن يرحم أبا عمار، وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يجعل الفردوس مقره ، وأن يجزيه أجزل الجزاء عما قدّم لدينه ولغته وبلاده .

عائض الردادي

الرياض في

١٤١٤/٦/١٢هـ

١٩٩٣/١١/٢٥م

www.alraddadi.me

لمحة عن حياة الرفاعي :

ولد أبو عمار عبد العزيز بن أحمد الرفاعي في رمضان سنة ١٣٤٢هـ (١٩٢٣م) في مدينة أُمُّلَجّ على ساحل البحر الأحمر ، حيث كان والده يعمل موظفًا في جمركها ، متنقلاً بين مدن ساحل البحر الأحمر في ضِبَا ، وينبع واللِّيث والعقبة وجدَّة ، ثم استقرّ به المقام في مكة المكرمة وكان في سن السابعة تقريبًا حيث دخل مدارسها ونشأ فيها .

درس دراسته التحضيرية في مدرسة الصَّفا ثُمّ في المدرسة العزيزية الابتدائية بمكة المكرمة عام ١٣٥٨هـ ، وحضر في صباه حلقات الدروس التي كانت تقام في المسجد الحرام ، وبخاصة حلقة النحو في كتاب (مغني اللبيب) لابن هشام التي كان يعقدها السيد محمد أمين كتبي .

واصل دراسته في المعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة ، وكانت الدراسة فيه ثلاث سنوات وتخرج فيه سنة ١٣٦١هـ (١٩٤١م) ، ومنه انطلق إلى معترك الحياة العامة ولم يتمكن من مواصلة الدراسة .

ومما وجدته بخط يده « نشأت منذ طفولتي بمكة المكرمة ، وتعلمت بمدارسها ، في أسرة افتقرت بعد عز ، وأنا وحيدها من الذكور ، وقضيت أيام دراستي في شظف من العيش حتى تخرجت من المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة ، وبدأت حياتي العملية ، فتحسنت أحوالي وأحوال أسرتي ، ولله الحمد[1] » .

---

(١) من أجوبته على أسئلة موجهة إليه في ١٤٠٧/٢/٢٧هـ ومحفوظة في ملفات الندوة في دار الرفاعي .

www.alraddadi.me

وهذا يظهر ما عُرف عنه من زهد في الحديث عن نفسه وعن أسرته وهو لا يرجع إلا إلى سبب واحد هو ما عرف عنه من تواضع ، ولين جانب وإلاّ فهو من هو في عراقة أسرته ، وحسبنا في ذلك قوله في قصيدته «السلام عليك» التي أنشأها ما بين يومي ١٢ - ٢٩ من ربيع الأول من عام ١٤١٢هـ يمدح فيها النبي ﷺ ، وختمها بقوله مخاطبًا الرسول ﷺ[١] :

لك في كياني ذرة أدنو بها ... إن لم أفِدْ طبعًا رجوتُ تطبُّعا

أبَتِي ، إذا ابتلَّتْ بها شفتي ارتوتْ ... وشعرتُ أنِّي لن أكون مضيَّعا

رُدَّ السلامَ ، فإن وهبتَ زيادةً ... فلأنتَ أهل أن تزيد وتشفعا

اشتغل بالتدريس لمدة عام تقريبًا ثم عمل في عدة وظائف كان معظمها في ديوان رياسة مجلس الوزراء ، وكان آخرها مستشاراً بالديوان الملكي ، وفي غرة المحرم عام ١٤٠٠هـ تقاعد وتفرغ للعلم والأدب ، وفي ٣/٣ / ١٤١٣هـ عين عضواً في مجلس الشورى .

وفي مساء الأحد ١٢/١٠/١٤١٣هـ أقام نادي جدة الأدبي حفلاً تكريميًا للأستاذ عبدالعزيز الرفاعي ، وكانت المفاجأة في نهايته حيث ألقى قصيدته. «سبعون» التي أصبحت من عيون الشعر ، إذ نعى فيها نفسه ، ومطلعها[٢] :

---

(١) صدرت في ديوان بعنوان « السلام عليك » وقد شرحها الشاعر نفسه ، وطبع الشرح معها ، وصححها أيضًا ، غير أن الديوان لم يصدر إلاّ بعد وفاته ، عن دار الرفاعي .

(٢) القصيدة نشرت في جريدة الرياض يوم الجمعة ٢٤ ربيع الأول ١٤١٤هـ ١٠ سبتمبر ١٩٩٣م ، وفي جريدة البلاد في اليوم نفسه ، وهي ملحقة في آخر هذا الكتاب .

www.alraddadi.me

سبعون يا صحبي ، وجلَّ مصابُ ولدى الشدائد تُعرف الأصحابُ

سبعون ، يالله ول ! أية حقبة طالت ، ورانَ على الرحيق الصّاب

لا تعجبوا إن ندّ خاطرُ مُتْعَبٍ بعد السُّرى وشكا إليه ركاب

سبعون في درب الطفولة شوكةٌ أمَّا الشباب فليس ثَمَّ شباب

الجِدُّ أغراني برغم جفافه فظمئتُ حتى لو أتيح شراب

ولكم بلغ تأثر محبيه من حاضري الحفل وممن قرأ القصيدة فيما بعد عندما قرأ هذين البيتين :

سبعون قد وفدَ الشتاءُ يزورني والنارُ قد خمدت وليس ثقاب

حنَّتْ إلى عبق التراب جوانحي لا غَرْوَ ، يشتاق الترابَ ترابُ

ومن لطفه الذي لا يكاد يفارقه ختامها بقوله مخاطبًا سامعيه في الحفل :

سبعون عشتم مثلها بل ضعفها والحاديان : سلامةٌ وصوابُ

وفي يوم الخميس ٢٣ ربيع الأوّل ١٤١٤هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٩٩٣م أفل النجم في مدينة جدة، وحمل إلى المسجد الحرام حيث صلى عليه المسلمون بعد صلاة الظهر ، وأكرمه الله بعبق تراب مكة المكرمة ، وغاب جسمًا ولكنه بقي علمًا وأدبًا وذكراً حسنًا .

وإذا ما انتقلنا إلى الجانب الإنساني لديه فهو نسيج وحده، ونادرة زمانه

www.alraddadi.me

وقلَّ أن يجود الزمان بمثله ، وليس منطلقي فيما أقول العاطفة الشخصية والوفاء الذي أحمله له بل هي الحقيقة التي يشهد بها من عرفه بل إنني قد سمعت من يتأسف - بعد وفاته - على أنه لم يتصل به لِمَا قرأ وسمع من إجماع على الثناء عليه بعد رحيله .

وهذا الجانب لو استرسلت في الكتابة عنه لأخذ الكثير مما لا تتسع له هذه السطور المحدودة ، ويكاد يكون ذلك قاسمًا مشتركًا بين كل من كتب عنه شعراً أو نثراً[1] إثر مبارحته هذه الحياة الفانية ، حتى قال قائل : الموت لا يخطف إلاّ الرجال، فقلت : الموت يأكل الأخضر واليابس ولكن الإحساس بالفقد لا يكون إلاّ للرجال والمعادن الثمينة .

لقد كان إنسانًا في خلقه ، فهو ذو خلق صادق ، لا يعرف التلون ، وكلما قرب منه الشخص وازداد معرفة به في حياته وجد فيه الخلق المثالي الذي يتكلم عنه الفلاسفة والمثاليون .

كان يتحمل الألم ، ويكظم الغيظ ، ويحرص حرصًا شديداً على إدخال السرور على من يعرف ومن لا يعرف ، وله في التعامل بلطف ورقة وحسن تصرف ما كان مدرسة تحتذى في عدم إغضاب أحد واستلال السخيمة .

كان يُنْزل الناس منازلهم ، ويحرص على أن يخاطب كل شخص بما يحبّ، ويشعره بأهميته دون أن يكون في ذلك إسفاف أو مداهنة .

وهو إنسان في حرفه وقلمه ، وفي كتبه ومقالاته وشعره ، فلم يكن غير

(١) أصدرت مؤسسة تهامة ملفًا عَمًّا نشر عنه في الصحف إثر وفاته ، وقد برز فيه التقاء الآراء حول ذلك .

www.alraddadi.me

طريق البناء لها طريقًا ، ولم يكن غير سبيل الخير لها سبيلاً .

ولا تجد حوله في حله وسفره إلاّ أهل الخير وفضلاء الناس ، وهو يشعر - بصفة خاصة - أنَّ بينه وبين المثقفين أينما وجدوا وشيجة أقوى من صلات النسب ، ولذا فهو على صلات جيدة بأعلام المثقفين في العالم العربي ولو لم يلتق بهم .

إن جانب دماثة الخلق جانب يقصر التعبير عنه ، وهو جدير بأن يتناول في حديث خاص وكذا أعمال الخير التي لا يعرف بها أقرب الناس إليه ، فهو يحيطها بالكتمان ولا يكاد يعرف عنها إلا من يباشر تصريفها . لقد كان الرفاعي نموذجًا عاليًا في دماثة الخلق ، أو لِنَقُلْ كان يمتلك خلق المسلم وصفات الرجال ، وشهامة النبلاء ، وعفة الفضلاء .

موقع الدكتور علي الرفاعي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

ثقـــــافتـــــه :

أولع عبدالعزيز الرفاعي بالثقافة منذ حداثة سنّه ، ولم يتوقف نهمه بالكتاب والقراءة على ما حصّله في الحلقات أو الفصول الدراسية بل ثقف نفسه عبر القراءة الحرة ، فهو من جيل كان في صْباه يبحث عما يقرأ ، فلم يكن في أيام صباه مجلات مطروحة ، ولا كتب متوافرة ، ولذا كانت المجلة الثقافية إذا وصل عدد منها تداوله شباب ذلك الزمان الواحد بعد الآخر، وإذا اشترى أحدهم كتابًا وقرأه باعه على صاحب المكتبة مرة أخرى ليشتري كتابًا آخر يقرؤه ، فلم يكن الناس في سعة من العيش ، ولكن شباب ذلك الجيل العصامي كان يدخر القليل من مصروفه اليومي ليشتري به كتابًا ، فقد كان غذاء الفكر عنده كغذاء البطن ، ومن هنا وُجد في المملكة العربية السعودية جيل من روّاد الثقافة الذين رضعوا لبانها ، وعشقوا سطورها في وقت كان الناس يبحثون فيه عن لقمة العيش بكل كدّ وعناء ، فلا غرابة إن استحقّ ذلك الجيل الريادة ، ولا غرابة - أيضًا - إن برزوا وبَزّوا جيل الجامعات ، فقد كانوا يبحثون عن العلم ولا يبحث عنهم ، ولا يقدّمون ملء الكف على ملء الرأس[1] .

وبدأت قراءته بالقصص الشعبية ثم الروايات العربية والغربية المترجمة، ثم بالمجلات الثقافية وبخاصة مجلة الرسالة التي كان يصدرها أحمد حسن الزيات ، وكان معجباً ببعض الكتّاب كالدكتور زكي مبارك وبقي معجباً به

---

(١) لمعرفة التفصيلات عن ذلك انظر كتيّب رحلتي مع المكتبات لعبدالعزيز الرفاعي ، صدر عن دار الرفاعي عام ١٤١٣هـ (١٩٩٢م) . ومجلة أهلاً وسهلاً (الصادرة عن الخطوط السعودية) العدد الخامس السنة السادسة ، ذي القعدة وذي الحجة ١٤٠٢هـ (سبتمبر وأكتوبر ١٩٨٢م) .

www.alraddadi.me

مدى حياته ، ثم تدرج إلى قراءة الكتب ذات الوزن الثقافي العميق ، وبقي إلفًا للكتاب لم يفارقه حتى في غرفة مرضه الأخير الذي فارق فيه الحياة .

بدأ الكتابة في الصحف من أوائل الستينيات الهجرية ، وبدأت علاقته بها بكتابة خواطر في البلاد السعودية عندما كان رئيس تحريرها عبدالله عريف ، وكان بينهما صداقة ، وكتب للإذاعة في بدء نشأتها ، وكان يذهب من مكة إلى جدة حيث تأخذه سيارة إلى هناك ليقرأ أحاديثه على الهواء ، فلم يكن إذ ذاك تسجيل للمواد الإذاعية كما هو الحال الآن .

تلك كانت البدايات الثقافية لعبد العزيز الرفاعي، وما زال نجمه في صعود في سماء الثقافة حتى أصبح واحداً من أبرز المثقفين ليس في بلاده فحسب بل على مستوى العالم العربي ، وارتبط بصلات مع المثقفين في العالم العربي وفي المهجر الأمريكي وبقية المهاجر ، وكان محبًا للمثقفين يواصلهم ويواصلونه ، وإن لم يلتق بعضهم ببعض ، وكان ممن يشجعون دعوة المثقفين لزيارة المملكة ، وكثيراً ما تبنى الدعوات لهم حتى أصبح وجهًا إعلاميًا لبلاده في الأوساط الثقافية ، ولذا لا يجد المرء غرابة عندما بكاه المثقفون في كل أنحاء العالم العربي وفي المهاجر العربية .

تكـــريمـــه :

وقد حصل على الأوسمة من داخل بلاده ومن خارجها ، ومنها :

- وسام الاستحقاق الثقافي من تونس عام ١٩٧٠ م.
- درع جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠١هـ .
- براءة تكريم الأدباء السعوديين مع ميدالية الاستحقاق عام١٣٩٤هـ .

www.alraddadi.me

- وثيقة التقدير الذهبية من رابطة الأدب الحديث بمصر سنة ١٩٨٢م .
- شهادة تقدير عام ١٤٠٦هـ بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على صدور مجلة التضامن الإسلامي (الحج حاليًا) .
- درع النادي الأدبي بأبها عام ١٤١١هـ .
- منْح الزمالة الفخرية لرابطة الأدب الحديث بمصر .
- عضوية الشرف في رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- وسام التكريم في مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في مسقط عام ١٤١٠هـ من قبل قادة دول مجلس التعاون الخليجي .

وقد أقام نادي جدة الأدبي حفلاً تكريميًا له مساء الأحد ١٠/١٢/ ١٤١٣هـ حضره كثير من الأدباء والمثقفين والأعيان ، وكان هذا آخر تكريم له حيث غادر بعد أيام للعلاج ، ولم يعد إلاّ لينقل للصلاة في بيت الله الحرام ثم احتضنه تراب مكة المكرمة في ١٤١٤/٣/٢٣هـ (٩ سبتمبر ١٩٩٣م) ، وقد كان يحظى بتكريم رفيع لدى محبيه - وما أكثرهم - وقد تمثل ذلك في ما كُتب عنه إثر وفاته مما امتلأت به الصحف والمجلات في الداخل والخارج[١] .

المؤتمرات الأدبية :

وقد حضر الرفاعي كثيراً من المؤتمرات الأدبية في الداخل أو الخارج ممثلاً لبلاده وأهم المؤتمرات التي حضرها :

---

(١) جمعت مؤسسة تهامه للإعلان ذلك في ملف خاص صدر عنها بعنوان « عبدالعزيز الرفاعي وداعًا » .

www.alraddadi.me

- مؤتمرات الأدباء العرب : الخامس في لبنان عام ١٩٥٦م ، والسادس في الكويت عام ١٩٥٨م ، والسابع في العراق عام ١٩٦٩م ، والثامن في تونس عام ١٩٧٠م ، والتاسع في الجزائر عام ١٩٧١م.
- مؤتمر الأدب الإسلامي الأوّل في الهند عام ١٤٠٠هـ .
- افتتاح معهد الدراسات العربية والإسلامية في فرانكفورت بألمانيا عام ١٤٠٢هـ.
- الملتقى الثقافي الإسلامي عام ١٤٠٦هـ في تطوان في المغرب.
- وشارك في مؤتمرات السيرة النبوية الي عقدت في باكستان وغيرها .

عضوية اللجان والهيئات :

وقد عمل عضواً في كثير من الهيئات والمؤسسات واللجان ومنها عضـــوية :

- المجلس الأعلى للإعلام .
- مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز .
- لجنة الإشراف على المجلة العربية التي تصدر في الرياض .
- لجنة الإشراف على مجلة التضامن الإسلامي (الحج حاليًا).
- لجنة تحرير جريدة عرفات الأسبوعية .
- اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي .
- مجمع اللغة العربية بمصر .
- مجمع اللغة العربية بدمشق .

www.alraddadi.me

- اللجنة الشعبية لمُجاهدي فلسطين .

- مجلس إدارة مؤسسة اليمامة الصحفية (وهو أول مدير عام لها عام ١٣٨٣هـ)[١] .

- عضو مجلس إدارة تهامة .

موقع الدكتور عليض الرددي
www.alraddadi.me

---

(١) انظر ما كتبه عن ذلك فهد العريفي مدير عام مؤسسة اليمامة حاليًا في الرياض في عددها ٩٢١٢ الصادر في ١٤١٤/٣/٢٧هـ .

www.alraddadi.me

النتـــاج الثقـــافي :

كتب عبدالعزيز الرفاعي على امتداد حياته في الصحف والمجلات في الداخل والخارج ، ولإذاعة المملكة العربية السعودية ، وقد نشر كثيراً من مقالاته في الصحف والمجلات، وله إنتاج كثير في هذا المجال لو جمع لصدر في عدة مجلدات .

ومن أهم المجلات التي كتب فيها ، مجلة المنهل ، ومجلة الفيصل، والمجلة العربية ، وقد كتب فيها في آخر حياته عدة مسلسلات منها « كُنّاشة الشهر » و « أيام حزينة » وفي هذه كتب عن أمه مقالاً بعد مرور عام على وفاتها يدخل في مجال الإبداع الأدبي ويحسُّ من يقرؤه أنه كتب عن كل أم ، ومنها مقالات عن ذكرياته في مكة المكرمة .

وفي مجال الصحافة كتب في أكثر الصحف السعودية ومن أهمها صحف البلاد والجزيرة والرياض ، وقد كتب المقالة الأدبية الذاتية والنقدية والاجتماعية .

وفي مجال التأليف كانت له محاولات قبل تخرجه من المعهد العلمي السعودي ، وفور تخرجه ، وبعضها لم يَرَ النور ، وقد تحدّث عنها في كتابه (رحلتي مع التأليف)[1] وشارك في تأليف الكتب المدرسية في بداية حياته، وله محاولات مسرحية[2] .

وقد أنشأ الرفاعي مع مجموعة من الشباب سنة ١٣٦٦هـ لجنة التأليف

---

(١) ص ٦ وقد صدر الكتاب عن دار الرفاعي عام ١٤١٣هـ (١٩٩٢م) .
(٢) انظر رحلتي مع التأليف / ١٥ و١٧ .

www.alraddadi.me

والنشر ، وقد نشرت هذه اللجنة عدة كتب منها نشر كتاب (إعلام العلماء الإعلام ببناء المسجد الحرام) لعبد الكريم القطبي ، وقد اشترك في تحقيقه مع أحمد جمال ، وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات[1] .

يقول الرفاعي : « لقد مرَّت هذه المرحلة من عمري وهي مرحلة الشباب دون أن أستقل بعمل أدبي خاص ، فلم أنشر باسمي - منفرداً - أي كتاب، حتي جاوزت حدَّ الأربعين وإن كنت قد بذلتُ بعض النشاط في الصحف والمجلات والمؤتمرات الأدبية والإذاعة . ولكن كل ما كتبت في هذه الوسائل ظلّ أوراقًا لا يجمعها كتاب حتى كان عام ١٣٨٩هـ . في عام ١٣٨٩هـ اشتركت في مؤتمر الأدباء السابع الذي انعقد في بغداد وألقيت فيه محاضرة مختصرة بعنوان (توثيق الارتباط بالتراث العربي) وهذا أحد الموضوعات المقترحة من قبل مؤتمر الأدباء ذاته .

وعقب عودتي عقدتُ العزم على أن أبدأ في نشر بعض كتاباتي التي يصح أن تصدر في كتيبات صغيرة يضم كل كتاب موضوعاً معينًا أي أنني لم أفكر في جمع مقالاتي من ذوات الموضوعات المتباينة ، ورأيتُ أن أبدأ بهذه المحاضرة ، وبدا لي أن أسمِّي هذه الإصدارات (المكتبة الصغيرة) مشيراً إلى صغر حجم هذه الكتيبات ، ولا أعني طبعًا أن أخصصها للصغار »[2] .

أصدر الرفاعي الأعداد الأربعة الأولى من هذه السلسلة ثم فتح المجال

---

(١) انظر الكتاب السابق / ١٩ ، ومجلة قافلة الزيت عدد رجب ١٤٠١هـ (مايو / يونيو ١٩٨١م).
(٢) رحلتي مع التأليف / ٢٣ ، ومجلة قافلة الزيت السابقة .

www.alraddadi.me

لغيره فضمت إصدارات كثيرة لأقلام سعودية وعربية وإسلامية وبلغ عدد إصداراتها (٥٥) كتابًا .

وبعد أن فتح المجال لغيره في سلسلة المكتبة الصغيرة أصدر سلسلة أخرى تشبهها من حيث الحجم هي سلسلة (من دفاتري) وقد خصَّصها لما كتب من موضوعات تتميز بوحدة الموضوع[١] .

على أن للرفاعي كتبًا أخرى صدرت خارج سلسلتي (المكتبة الصغيرة) و (من دفاتري) منها (يوميات مئذنة مكية) و (زيد الخير) وطبع بعض محاضراته في كتيبات[٢] إلا أن حبه للسلاسل جعله يعود إلى إصدار سلسلة (شعراء مغمورون) وهي عن شعراء عُرفوا بجودة الشعر ولم يُعْنَ أحد بإلقاء الأضواء عليهم ، وقد أصدر منها (عبدالله بن أبي صبح المزني) و (خارجة ابن فليح المللي) .

وقد صدر للرفاعي الكتب التالية ضمن السلاسل السابقة أو خارجها :

١ - توثيق الارتباط بالتراث .

٢ - جبل طارق والعرب .

٣ - خمسة أيام في ماليزيا .

٤ - كعب بن مالك .

٥ - أم عمارة .

٦ - من عبد الحميد الكاتب إلى الكتّاب والموظفين .

---

(١) انظر رحلتي مع التأليف / ٤٠ .

(٢) انظر المصدر السابق ٤١ ، ٤٣ .

www.alraddadi.me

٧ - الحج في الأدب العربي .

٨ - ضرار بن الأزور .

٩ - خولة بنت الأزور .

١٠- أرطأة بن سُهيَّة .

١١- الرسول كأنك تراه (حديث أم معبد) .

١٢- يوميات مئذنة مكية (قصيدة) .

١٣- ظلال ولا أغصان (ديوان) .

١٤- زيد الخير .

١٥- رحلتي مع المكتبات (مكتبات مكة المكرمة) .

١٦- رحلتي مع التأليف .

١٧- عبدالله بن أبي صبح المزني .

١٨- خارجة بن فليح المللي .

١٩- تلميحات شواهد ابن زيدون ، وهي محاضرة أعدت للذكرى الألفية لميلاد ابن زيدون عام ١٩٧٥ في الرباط ، وهي عن شواهد ابن زيدون في رسالته الجدية ، وقد طبعها المشرفون على المؤتمر المذكور في المغرب .

٢٠- عناية الملك عبدالعزيز بنشر الكتب ، محاضرة نشرتها مكتبة الملك فهد بالرياض في كتاب .

٢١- ابن جبير في الحرمين الشريفين ، محاضرة طبعها بنك الرياض في كتاب .

٢٢- نوادر المخطوطات في خزانة البغدادي ، أعطاها لمؤسسة الفرقان في لندن لنشرها .

www.alraddadi.me

وقد قال الرفاعي عما لم ينشر من إنتاجه : « على أن هناك ركامًا من كتاباتي المتفرقة ، فيها ما ينتظمه موضوع واحد ، وهذه مازلت أُمنِّي النفس بين حين وآخر أن أفرغ إليها لأستخرج منها الموضوعات المتجانسة ، ولكني أرى الأيام تبتلع الأمنيات ، والعمر أقصر من أن يتسع لها »[1] وقد كتب ذلك في جدة في ١٤١١/٧/١٣هـ .

موقع الدكتور عليض الرددي
www.alraddadi.me

---

(١) رحلتي مع التأليف / ٥٠ .

www.alraddadi.me

النشـــــــــــر :

١ - دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع :

أنشأها في مستهل عام ١٤٠١هـ بعد أن تقاعد وتفرغ للثقافة « وهدف منها إلى تقديم ثقافة أصيلة مركزة، وإيجاد سلاسل ثقافية متنوعة، مع التركيز على خدمة التراث الإسلامي لتوثيق الارتباط به»[١] وتنوعت هذه السلاسل لتلبي شتى الاحتياجات الثقافية الجادة الهادفة ، وهذا سرد لأسمائها :

١ - المكتبة الصغيرة ، وقد تنوعت موضوعاتها ، وأسهم فيها كبار الكتّاب ، وتنوعت موضوعاتها .

٢ - السلسلة الشعرية .

٣ - المصابيح .

٤ - دراسات في الصحافة الأدبية .

٥ - المكتبة التراثية .

٦ - في رحاب الحرمين (أشهر رحلات الحج) .

٧ - مذاهب وتيارات .

٨ - مدن ومعالم .

٩ - تواريخ مكة .

١٠- في السيرة النبوية .

١١- أمهات الكتب .

---

(١) من منشور « عشر سنوات من العطاء الثقافي » الصادر عن الدار نفسها .

www.alraddadi.me

١٢- دنيا القصص .

١٣- سلسلة الطبقات .

١٤- مكتبة الدراسات .

١٥- دراسات أدبية .

١٦- كتب في الإعلام .

١٧- الصحة والحياة .

١٨- سلسلة المعاجم .

١٩- في الاقتصاد الإسلامي .

٢٠- آفاق إسلامية .

٢١- من دفاتري .

٢٢- شعراء مغمورون .

وقد تضمنت هذه السلاسل كتبًا قيمة، منها ما هو في مجلد ، ومنها ما هو في مجلدات ، ومؤلفوها من مختلف البلدان .

٢ - عـــالم الكـتـب :

هي مجلة فصلية متخصصة تهتم بالكِتاب وقضاياه ، صدر عددها الأول في رجب عام ١٤٠٠هـ (مايو ١٩٨٠م) ، وقد أسسها عبدالعزيز الرفاعي وعبدالرحمن بن فيصل المعمر ورأس تحريرها (ومايزال) د. يحيى محمود ساعاتي ، وهي مجلة محكَّمة أي لا ينشر فيها إلا ما هو محكم، ووجدت بخط الرفاعي في صورة إجابة على أسئلة صحفية لم يُذكر فيها الموجهة إليه « الهدف من مجلة عالم الكتب هي خدمة الكتاب وخاصة الكتاب العربي ، والتعريف به في أرجاء العالم العربي ، بل في أرجاء العالم بأسره كلما كان ذلك ممكنًا » .

www.alraddadi.me

النتـــاج الأدبي :

ويتميز الرفاعي بالنفس الأدبي في كل ما يكتب حتى في التراجم وغيرها مما لا صلة بالأدب ، وقد برز في الأنواع الأدبية الآتية :

١ - الرحـــلات :

وقد كتب عن رحلته إلى الشرق الأقصى مقالات نُشر معظمها في جريدة البلاد ، ولكنها لم تُجمع في كتاب ما عدا الجزء الخاص بماليزيا فقد نشره في كتيب (خمسة أيام في ماليزيا) وقد قال عن هذه الرحلات : «إن هذه الانطباعات التي أنشرها اليوم عن ماليزيا إنما تشكل جزءاً من رحلة إلى الشرق الأقصى، أعني بعض أقطاره ، إذ كانت ماليزيا منطلقاً إلى سنغافورا فهونج كونج ، فالصين الوطنية ، فاليابان ، فتايلاند ، فأندونيسيا ، وفي كلٍّ كانت لي مشاهد وطرائف وقصص ، وقد نشرتُ في صحيفة البلاد الغراء معظم فصول هذه الرحلة التي دامت شهراً ، بعنوان «ثلاثون يومًا في الشرق الأقصى[١]» ولعل هذه المقالات تجمع في كتاب واحد يكون في متناول الدارسين ، وبخاصة أن الرفاعي يملك مقدرة بارعة في دقة الوصف وحسن التصوير إلى جانب ما حوته من معلومات نفيسة .

٢ - المقـــالة :

وقد كتب المقالة الأدبية الذاتية والنقدية والاجتماعية ، وقد وُهب براعة في الوصف، فهو من المبدعين في المقالة الوصفية ويتميز أسلوبه باللغة البيانية والسهولة وقصر العبارة ، وهو أديب في عبارته حتى في مؤلفاته

(١) خمسة أيام في ماليزيا / ٥ .

www.alraddadi.me

دون أن يخل جمال الصياغة وحسن العبارة بالمادة العلمية ، وليس المجال مجال دراسة فنية لكتابات الرفاعي ، وقد سبق التطرق إلى الصحف والمجلات التي نشر فيها مقالاته [١] .

٣ - الشعر :

وجدت بخط يده فيما كتبه لإحدى اللقاءات الصحفية أنه حاول النظم بعد العاشرة بقليل ، وأنه في سنوات دراسته في المعهد العلمي السعودي أخذ يقول شيئًا تصح قراءته، وأنه حاول نظم مسرحية شعرية عن الزبّاء مقلداً مسرحيات شوقي ثم انصرف عنها [٢] وأنه نشر بعض النفثات ، وقال ما كرّره في كثير من اللقاءات الصحفية وفي لقاءات المجالس من أنه ليس بينها ما يصح أن يسمى شعراً ، وقد كتب ذلك في ١٤٠٧/٢/٢٧هـ .

وهو حين يقول ذلك إنما يقوله من باب التواضع الذي عُرف به فهو يقلل من قيمة أعماله كلها ليس قولاً فحسب بل كتابة في كتبه ومقالاته ، يقول عبدالله القرعاوي عن هذه الظاهرة : « فقيد الأدب الراحل عبدالعزيز الرفاعي تتميّز شخصيته بمميزات يندر وجودها في كثير من الأدباء أو الشعراء، فالراحل الغالي كان شخصية شاملة ، يتمتع بالخلق الرفيع ، والأدب الجم ، حتى يصل به هذا الأدب إلى إنكار كل أعماله ، مع ما تتمتع به من انجازات ، ولكنه تواضع العلماء [٣] ».

---

(١) صدر عن نادي جدة الأدبي في ١٤١٤/٣/١هـ (١٩٩٣/٨/١٨م) كتاب عبدالعزيز الرفاعي أديبًا للدكتور محمد بن مريسي الحارثي أي قبيل الوفاة بأيام ، وانظر محمد العوين : المقالة في الأدب السعودي الحديث .

(٢) انظر أيضًا رحلتي مع التأليف/٦ وما بعدها . وديوانه ظلال ولا أغصان /٧ .

(٣) الرفاعي وتواضع العلماء ، الأربعاء الأسبوعي الصادر في ٢٩ ربيع الأول ١٤١٤هـ/١٧ (ملحق يصدر عن جريدة المدينة) .

www.alraddadi.me

وقد أشار القرعاوي في مقاله السابق إلى أنه كان ينشر شعره تحت اسم مستعار فقد قال : « كان يخفي شاعريته وراء اسم مستعار ، استمر في إخفائه منذ أكثر من أربعين عامًا » .

وهذا التردد في نشر شعره وإلقائه استمر مرافقًا له طول حياته ، وفي آخر أيامه أقدم على إصدار بعض شعره في ديوانه «ظلال ولا أغصان» ومما قاله في مقدمة الديوان « لن أتواضع فأقول إنه ليس شعراً ، ولن أدعي أيضًا أنه شعر ، ولكنه عمري»[1] ويمضي في الاعتذار عن إصدار الديوان وكأنه ارتكب خطأ باصداره فيقول : « وماجمعت من هذه الكلمات فقدمتُه لقرائي اليوم بعد تردد لم يطل أكثر من ثلاثين عامًا إنما هو شطر من ذلك العمر التهويمي الذي عشته »[2] .

قد أصدر الديوان المذكور في (١٥٧) صفحة من الحجم الصغير ، عام ١٤١٣هـ (١٩٩٢م) ، « أما لِمَ حمل هذا الديوان عنوان (ظلال ولا أغصان) فذلك راجع إلى أن هذا الشيء الذي رأى النور بعد ثلاثين عامًا هو جزء من شعر الشاعر أو بتعبير آخر هو الظلال أمّا الأغصان (وهي الجزء المتبقي) فقد آثر الشاعر أن يزويها وألا ترى النور ، وهو يعطي بصيصًا عن مضمونها في المقدمة حين قال : إن ذلك الشطر الذي أسدلت عليه الستار لا يعدو أن يكون مما أَلِفَ الناس من العواطف والأحاسيس بل هو مما أحبوا من عهد امرىء القيس إلى عهد علي محمود طه»[3] .

---

(١) ظلال ولا أغصان/٣

(٢) المصدر نفسه /٤

(٣) من مقال لي نشر عند صدور الديوان في صحيفة الجزيرة يوم السبت ٨ شعبان ١٤١٣هـ (٣٠ يناير ١٩٩٣م) العدد ٧٤٢٩ (زاوية دقات الثواني) .

www.alraddadi.me

ولابد أن أشير إلى أن تلك الأغصان التي أعرض الشاعر عن نشرها ليست كلها مما أشار إليه ، فهناك متنها ما لا يدخل فيما ذكر ، وهو ليس بالقليل، ومنها قصيدته في المديح النبوي التي أوردنا سابقًا بعض أبياتها وغيرها ، وفي دار الرفاعي ملفات تضم ذلك فلعلها ترى النور باصدارها في ديوان واحد يحمل اسم الظلال والأغصان ، أخذا بالاسم الذي اختاره الشـــاعر .

موقع الدكتور عليض الرددي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

الندوة الرفاعية :

لئن كان الرفاعي زاهداً في نشر شعره أو النشر عنه فإنه كان أزهد في الحديث عن ندوته ، وفي أن ينشر روادها شيئا عنها ، وفي أكثر من مرة ثني عزمَ من أقدم على الكتابة عنها عن عزمه ، وقد كرر في كل اللقاءات التي أجريت معه صحافيًا أو إذاعيًا أنها ليست ندوة، بل هي جلسة عفوية أو ديوانية كسائر مثيلاتها ، قال في لقاء إذاعي مسجل معه مساء يوم الأحد ١٤٠٦/٣/٥هـ : « إنها جلسة أو ديوانية كسائر مثيلاتها في الرياض وفي غيرها من المدن ، وهي جلسة عفوية ليست مرتبة، كما أنها ليست مستوحاة من أية جلسة سابقة في أرجاء العالم العربي»[١] .

وفي حوار صحفي في جريدة المدينة أجراه عبدالله الشمراني[٢] طرح سؤالاً هو « الصالونات الأدبية وأنت صاحب صالون أدبي مشهور ماذا تذكرون عنها ماضيًا وحاضراً؟ » وكان جوابه : «كلمة صالون كبيرة جداً على الجلسة المتواضعة التي تضم بعض المحبين والأصدقاء الذين يتفضلون بزيارتي في اليوم الأسبوعي المخصص للّقاء ، وهو لقاء أخوي لا يعطي المفهوم الصحيح لأي صالون أو ندوة أدبية بالمعنى المألوف اليوم ، ولقد كان لنا أعني مجموعة من هواة الأدب والأدباء في صدر الشباب لقاء أسبوعي منتظم يتم كل أسبوع في دار أحدنا وبالدَّوْر ، كان يحضره أدباء شيوخ وشباب ، وكانت تتم فيه قراءات أدبية ، وكان ذلك في مكة ، وكان يحضره من الأدباء المشهورين الأستاذ محمد سعيد العامودي ، ومن أدباء الشباب

---

(١) من ملف اللقاءات التي اطلعت عليها في دار الرفاعي .
(٢) العدد ٤٢٨٢ ، في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٩٨ هـ .

www.alraddadi.me

أيامها الأستاذ أحمد محمد جمال ، كما كانت لمجلة المنهل ندوة شهرية منتظمة تعتبر ندوة أدبية لأدباء الجيل ، وقد حركت بعض هذه الندوات دنيا النشر فصدرت بعض الكتب والقصص » .

هذا يعطينا معلومة مهمة وهي أن الندوة لم تكن بدايتها في الرياض بل كانت في البدء في مكة المكرمة كما أرخ من خلالها للجلسات الأدبية ، أما إصراره على أنها ليست ندوة فقد استمر يكرره في كل لقاء أو أثناء جلسات الندوة حين يسمع من يسميها ندوة ، وحينما رجوتُه في آخر أيامه أن يعطيني معلومات عنها - وبخاصة بداياتها - تلقيت منه رسالة هي آخر رسالة كتبها ولم اطلع عليها إلاّ بعد انتقاله إلى جوار ربه - ومما جاء فيها « ... وكما تعلم بأن الموضوع لا يزال محل شيء من توقّفي ، ولكنَّ مكانتكم تحول بيني وبين الإصرار ، جلسة الخميسية - التي أرجو أن تبعد عنها وصف ندوة - كتبتُ عنها بطلب من بعض إخوتي قصة بدايتها ، ولست - مع الأسف الشديد - اليوم في وضع يجعلني أكتب شيئًا ، ولكن في المكتب - ولعل لدى الأستاذ كحيلان وكذلك عبده - ما يصلح للأخذ عنه[1] » .

على أي حال هي ندوة أدبية استمرت أكثر من ثلاثين عامًا وحضرها فضلاء الرجال ، ولكن ماذا عن بداية الندوة في الرياض ؟

عدتُ للملفات التي أحالني عليها شفهياً وخطيًا في رسالته السابقة ومنها مجلة قافلة الزيت التي ذكر في رسالته أن فيها تقريراً مكبراً عنها ،

---

(١) ستنشر صوره لهذه الرسالة في آخر هذا الكتيب .

www.alraddadi.me

ولكنني لم أجد فيها شيئًا من ذلك وقد يكون في لقاء آخر[1] ، وفي لقاء أجراه معه علي حسن الفقيه لجريدة المدينة ، وأرِّخ في ١٤٠٣/٩/٣هـ ذكر أنها بدأت حوالي ١٣٨٠هـ بعد انتقال عمله إلى الرياض[2] وفي كلمة نشرها د. أحمد البدلي في تأبينه ذكر أنه كان يحضر الندوة عام ١٣٧٩هـ[3] .

على أنني قد وجدت مسودة لقاء - يبدو أنه هو الذي أراده - وهو مؤرخ في ١٤٠٢/٩/٢١هـ ويظهر من شرح عليه أنه لم ينشر للشك في أنه سبق نشره ، وفيه تاريخ صريح لبدايتها ، وهو جواب على سؤال عن «صالون الرفاعي وكل ما يتعلق به : تاريخه، نشاطه، نوعية مرتاديه ؟» .

وكان نص الجواب « بدأتْ الجلسة عام ١٣٨٢هـ ، في دار صغيرة كنت استأجرها في الملز[4] في حيّ البحر الأحمر ، في غُرَيْفة لا تزيد عن ٤ × ٥ أمتار ، كان يوم الخميس من كل أسبوع هو اليوم الذي أخصصه لاستقبال أصدقائي ومعارفي ، فقد كنت أعمل ليل نهار ، كما هو شأني الآن ، والحمد لله على نعمه الوافرة ، وحينما قدمت إلى الرياض من جدة لم أكن أعرف بها إلاّ القليل ، فكنت في حاجة إلى أن آنس بأصدقائي ، واجتمع بمعارفي .

---

(١) لقاء مع الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي ، قافلة الزيت رجب ١٤٠١هـ (مايو / يونيو ١٩٨١م) ، وقد أشار فيما سأورده بعد قليل إلى لقاء قديم معها .

(٢) هذا من مسودة اللقاء في ملف اللقاءات في دار الرفاعي للنشر .

(٣) جريدة الرياض في ١٤١٤/٣/٢٦هـ (١٩٩٣/٩/١٢م) مقال بعنوان : أبو عمار فقيد العلم والأدب .

(٤) الملز : حيّ من أحياء الرياض الكبيرة .

www.alraddadi.me

كان بين زواري عدد من الأدباء والشعراء - وكان من بينهم الأستاذ الشاعر ماجد الحسيني ، وهو من أوائل رواد هذه الجلسة ، والأستاذ عبدالرحمن المعمر ، والدكتور أحمد خالد البدلي ، والأستاذ علي العمير ، والأستاذ علي بخش ، والأستاذ السيد علي فدعق ، والأستاذ أحمد عمر عباس رحمه الله ، والأستاذ أحمد باشماخ ، والأستاذ الشاعر الكبير أنور العطار ، ولا أريد أن أعدد الأسماء فذلك صعب بالنسبة لذاكرتي المتعبة ، كما أنه محرج ، لكنني ذكرت هذه الأسماء على سبيل المثال فقط ، وهو ما تبادر منها إلى ذهني الآن . وكانوا أحياناً أكثر من أن تستوعبهم الغرفة الصغيرة ، ولعل من الطريف أن أذكر الآن أن مجلة قافلة الزيت سمعتْ بالمعيدي فأرسلت صحفيًا ومصوراً ، أما الصحفي فتدبير أمره سهل ، وأما المصور فقد تحيّر المسكين أين يقف ليصّور الأشخاص المزدحمين على المقاعد القليلة في تلك الغرفة الصغيرة ، فاضطر أن يصورهم بالتقسيط ؛ إذ مستحيل عليه أن يأخذ لهم صورة كاملة ، على أن الأمر لم يختلف كثيراً الآن ، فإن غرفة الاستقبال الآن وبعد توسعتها ، ومساحتها ثلاثة أضعاف تلك ، تزدحم بالزوار ، ولكنها لا تضيق بهم بل تتسع ، حتى لأظنها أحيانًا أنها قد صارت من المطاط .

والأمر الذي لم يختلف عبر عشرين سنة مضت من عمر هذة الجلسة - التي لا أسميها ندوة إطلاقًا - هو أنها لا تزال جلسة عفوية - كأي جلسة أخوية في أي بيت ، لا تختلف إلاّ حين يدور فيها الحديث عن الأدب والفكر أو الشعر ، عندئذٍ فقط يتحول حوارها إلى حوار فكري أو فني وإلاّ تظل جلسة عادية تمامًا .

www.alraddadi.me

إنها جلسة عفوية لا يُخطَّط لها ولا يُنَسّق ، وطابعها هذا محبَّب لدي ، أما التخطيط والتنسيق فمن شأن النوادي الأدبية الرسمية ، وهي الآن كثر »[1] .

ونُشر في مجلة الفيصل في عددها (٦٣) الصادر في رمضان ١٤٠٢هـ كلامٌ قريب من هذا ولكنه أوجز منه ولم يقطع ببدئها في عام ١٣٨٢هـ بل رجّح أنه فيما يظن أنها بدأت في هذا العام .

ومن كل ذلك يتضح أن الجلسة في بدايتها كانت أخوية تجمع الأصدقاء ولذا لم يهتمَّ ببدء تاريخها ، ولكنها مع مرور الزمن وكثرة مرتاديها وغلبة الجانب الثقافي والأدبي منه بخاصة تحولت إلى ندوة أدبية ، وقد صرّح بذلك في لقاء مع مجلة أهلاً وسهلاً ، لا يخرج محتواه عما سبق ولكنه قال فيه : « هذه الجلسة نشأت بطريقة عفوية محضة كما يستقبل أي شخص ضيوفه في يوم معين للزيارة »[2] .

وكنت أتساءل داخل نفسي لِمَ كان يحرص الرفاعي على عقد ندوته كل يوم خميس ، مع ما فيها من ارتباط دائم ؟ ولم أجد عناء في الحصول على جواب هذا السؤال فقد وجدت سؤالاً طُرح عليه في لقاء مع جريدة المدينة ونصّه « ما سرّ تعلق معاليكم بالندوات الأدبية ؟ » فكان جوابه لهذا السؤال « جلسات العلم والأدب في رأيي كتاب حيٌّ مفتوح ، يشترك فيه أكثر من مؤلف ، ويدخل النقد فيه عن طريق الحوار ليكون عنصراً ملازمًا ،

---

(١) من أجوبة لقاء لم ينشر اطلعت عليه في ملفات الندوة في دار الرفاعي للنشر .

(٢) أهلاً وسهلاً ، الصادرة عن الخطوط السعودية (حوار مع الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي) العدد الخامس ، السنة السادسة ، ذو القعدة وذو الحجة ١٤٠٢هـ (سبتمبر وأكتوبر ١٩٨٢م) .

www.alraddadi.me

وحبٌّ مثل هذه الجلسات أمر فطري طبيعي لمن شرب حب الأدب إذا لم يكن يميل إلى الوحدة والانفراد بالذات وإلاّ فالإنسان مدني بالطبع ، وقد ذكرت فيما سبق طرفاً من الجلسات الأدبية التي كانت لي منذ عهد الشباب الباكر، وكما تعلم فإن الجلسات الفكرية تُعدُّ مدارس علم وأدب وإن الاستماع في الأساس كان هو وسيلة العلم الأولى ، وكان التلقي هو ركيزته ، وذلك قبل أن يعرف الإنسان القلم والكتابة والكتب »[1] .

عرفتُ الندوة أول ما عرفتُها عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) عندما كان مقرّها في شارع جرير بالرياض ثم انتقلت إلي الدار التي بها (الآن) دار الرفاعي للنشر في الملز ثم حوالي ١٤٠٣هـ انتقلت إلي حي الروضة في الرياض في دار رقمها (١٨) في شارع سعيد الماجد المحصور بين شارعي عبدالله بن رشيد شمالاً ، وشارع حفصه بنت عمر جنوباً .

وكان صاحبها يفتح داره بُعَيْد صلاة المغرب فيبدأ الرواد في التوافد إلاّ أن جلّ الرواد لا يأتي إلا بعد صلاة العشاء حيث هو الوقت الرسمي للندوة أما من يأتي مبكراً قبل ذلك فغالبًا ما يكون لمناقشة بعض الأمور مع صاحبها .

ويمتدّ وقت الندوة إلي حوالي الثانية عشرة ليلاً وقد يتأخر بعض من يرغبون تداول الحوار في موضوع خاص بهم .

وعندما كان صاحب الندوة على رأس العمل كان لها رحلتان إحداهما

---

(١) رحلة في أفكار عبدالعزيز الرفاعي ، جريدة المدينة ، العدد ٦٧٦٦ الصادر يوم الجمعة ٤ صفر ١٤٠٦ هـ .

www.alraddadi.me

شتاء في الرياض وأخرى صيفاً في الطائف حيث ينتقل عمله إلي هناك ، وعندما تقاعد صاحبها من عمله أصبح لها ثلاثة مواطن : هي الرياض شتاء ثم تنتقل إلي جدة (حي الأمير فواز) من قبيل شهر رمضان إلى شهر شوال ثم إلى الأندلس صيفًا حيث يقضى شهور الصيف في سهيل (فونخيرولا) في مَلَقَا ، وهناك يحضر الندوة من يصطافون في الموعد نفسه مساء الخميس.

ولا يُحدَّد للندوة موضوع معين بل تأتي موضوعاتها عفوية غير أن الموضوع إذا طرح استأثر بجلّ الوقت وأحيانًا يكون هناك ضيف زائر فيُعْطي الفرصة للكلام عن الاتجاه المبرِّز فيه ، ويعقب ذلك الأسئلة فالحوار والتعليق، ويبدأ الحوار بتعريف به يقوم به شيخ الندوة ثم يتتابع الحديث ، وإن كان شاعراً ألقى بعض قصائدة ، بيد أن صاحب الندوة درج على جعل الثلث الأخير منها للشعر حيث يدعو الشعراء لإلقاء قصائدهم ، وهذا (أي إلقاء الشعر) هو النهج الثابت في كل ندوة أما ما عدا ذلك فهو يأتي حسب الظروف ، وإذا طرح الموضوع أُغْني حواراً وتعليقًا وبخاصة أن طرحه غالبًا يأتي من وجود مختص به من بين حضور تلك الليلة .

ويندر أن يأتي مثقف أو شخصية ذات وزن في مجال معين دون أن تحضر مساء الخميس في الندوة الرفاعية ، وحسب من لم يتمكن من لقاء تلك الشخصية أن يأتي لحضور الندوة ليلتقي بها .

ولقد كان الرفاعي ربّانًا بارعًا في إدارة حوارها بالرغم من أنه يذكر أنه واحد من حضورها ، وقد يطلب من غيره إدارة الحوار لكنه هو المدير الفعلي

www.alraddadi.me

للحوار ولذا يندر أن يحصل شدٌّ أو احتداد في الحوار ومتى ما رأى الموضوع قد استوى نقاشًا ، وبدأ يخرج إلى التعصب للرأي ، تدخل بشكل هادىء وخرج به إلى موضوع آخر ، يفهم منه أنه رغب نقل الحوار إلى جانب آخر ، وهو بارع في صرف من لا يحسن الحوار بلطف وأدب لئلا يعكر جو المنتدى الرائع ، يقول عبدالعزيز السالم عن ذلك : « ولم نشهد طيلة معايشتنا لهذا الصديق النبيل ما يمس حسن خلقه ، ولو من خلال إشارة عابرة ، ففي الندوة التي كان يقيمها أسبوعيًا (ويحضرها صفوة من الرجال الكرام من علماء ومثقفين وأصحاب رسالة فكرية) كانت مفتوحة تماماً وأحيانًا يقتحمها جهول مجهول من الثقلاء في بعض الأوقات - وهي فترات نادرة - وتكون أحاديث مثل هؤلاء الثقلاء ثقيلة مملة خارجة عن إطار الندوة ، وخارجة على أسلوبها ، ولكنّ أبا عمار - طيب الله ثراه - يحتملهم بكل ما فيهم ، مما لا يُحْتمل ، ولا يبدو عليه شيء من التبرم مما يقولون أو التجهم ، وإن كان لا يقرهم على ما يقولون ولكنه يعمّهم بحسن خلقه ، ولذلك كل فرد من الحضور يرى أنه وحده موضوع الحفاوة من صاحب الندوة ، وبهذه الأخلاق العالية امتلك قلوب الناس ، واستولى على مشاعرهم »[1] .

ومما لاحظته أن الرفاعي كان يحرص علي مخاطبة الشخص بما يحبّ فهو يدعو الشخص برتبته العلمية أو العسكرية أو الوظيفية أو بالكنية ولم أسمعه يكلم شخصاً بالاسم المجرد حتى الخدم الذين لديه يناديهم بالكنى أو بالحاج فلان ، وقد لاحظتُ مرة أنه يقدم شخصًا بالشيخ فلان فاستغربت ذلك

---

(١) الرفاعي عَلَم يختفي من ساحة الأدب ، الأربعاء الأسبوعي ، الصادر عن جريدة المدينة في ٢٩ ربيع الأول ١٤١٤هـ ص٥

www.alraddadi.me

لحداثة سنة فهمس لي جارٌ لي بأن أبا عمار علم أن هذا الشخص يحب أن ينادى بذلك .

وكانت الندوة زينة المجالس في رقيّ حوارها فالحوار يدور على مستوى رفيع ، يتعرف من يحضره على حوارات الرجال والمثقفين وآدابها ، وحسن الكلام ، وحسن الصمت ، ويرى بعينيه أن مجالس ذوي الفضل مدارس آداب ، ومعاهد ثقافة ، وأنها راحة للنفس ، وواحة للوجدان ، وسلوة للحزين الحيران بما يتخللها من طرائف تليق بمجالس الفضل .

وإذا ألقي الشاعر قصيدة وكان لبعض الحاضرين نقدات تلقّاها بنفس راضية ، لأن النقد يقدم بأسلوب راقٍ ، يجعل المنقود يفرح به ، ويسعد بسماعه ، ويدرك أنه صدر من ألسنة صادقة لا ألسنة حاقدة حاسدة .

وإذا ما انفضَّ الجمع تعلو وجوهَهم البسماتُ لقيهم أبو عمار عند بَّوابة الخروج وفي يده قارورة عطر ليضمِّخ أيديهم بالعُود ، وهذا سر تسمية الشاعر عصام الغزالي قصيدته الوداعية للندوة «عطر الوداع» .

ومعدل حضور الندوة حوالي ثلاثين رائداً في الليلة الواحدة ، وقد يزيدون قليلاً ، ولها فضل في صقل كثير من المواهب ، وبخاصة المواهب الشعرية التي كانت تلقي الشعر فتجد التشجيع والتوجيه ولن أبالغ إن قلت إن بعض الشعراء كان الفضل للندوة - بعد الله - في صقل مواهبهم وتعريف الناس بهم .

وفي منتصف شهر شعبان عام ١٤١٣هـ حان وقت انتقال أبي عمار إلي

www.alraddadi.me

جدة لصوم رمضان هناك ، ووعد الرواد أن الموعد بعد عيد الفطر ، ولكن شاءت إرادة الله أن تكون تلك الجلسة آخر جلسات الندوة الرفاعية في الرياض ، وإن كانت قد عقدت في جدة خلال شهر رمضان ، فقد سافر أبو عمار بعد تكريمه في نادي جدة الأدبي إلى أمريكا فإسبانيا فألمانيا للعلاج ، وعاد ليُحمل على الأكتاف إلى مقابر مكة ، وبذلك غابت ندوة أدبية دام عمرها أكثر من ثلاثين عامًا ، كانت حافلة بالعطاء وبكريم السجايا ، وكانت نموذجًا لمجالس الأدب والعلم والفضل .

أما روّاد الندوة فما أكثرهم ، وما أصعب أن أذكرهم ، ولكنني سأذكر منهم من خطر بالذاكرة، ولا شك أن من لم يُذكروا هم الأكثرون ، وبخاصة الزوار ، وسأكتفي في الأسماء التي سأسردها بالاسم مع الاحتفاظ بالألقاب أو الصفات الوظيفية أو الاجتماعية أو الأكاديمية أو غيرها ، معتمداً في الترتيب على الذاكرة :

حمد الجاسر ، أبو الحسن الندوي ، الشاعر القروي ، عمر البهاء الأميري، عبدالعزيز السالم ، تركي بن خالد السديري ، محمد عبده يماني ، محمد أسد ، أحمد الحضراني ، عبدالرحمن بن يحيى حميد الدين ، الحاج أمين الحسيني ، حسن خالد (مفتي لبنان) ، محمد محمد حسين ، علي عبدالواحد وافي ، أحمد عبدالغفور عطار ، شوقي ضيف ، مصطفى الزرقاء، بدوي طبانه ، عبدالقدوس أبو صالح ، يوسف عز الدين ، أنور العطار ، عبدالله العلايلي ، أحمد بن علي المبارك ، أحمد الشامي ، أحمد شرف الدين ، محمود سفر ، راشد المبارك ، عبدالله بالخير ، ماجد الحسيني،

www.alraddadi.me

عامر العقاد ، محمد علي الهاشمي ، إبراهيم الحضراني ، زهير السباعي، معروف الدواليبي ، محمد عبدالمنعم خفاجي ، إبراهيم الوزير ، يحيى المعلمي، محمد علي السنوسي ، عزيز ضياء ، علي فدعق ، محمد بن سعد ابن حسين، أحمد عمر عباس ، أحمد باشماخ ، عبدالرحمن بن فيصل المعمر، عبدالعزيز خوجه ، أحمد البراء الأميري ، عبدالله بامقدم ، أحمد باعطب ، أحمد البدلي ، رفيق النيتشة ، علي الخضيري ، عبدالعزيز الثنيان ، علي العمير ، موسى أبو السعود ، حيدر الغدير ، أحمد باجنيد ، منصور العمرو، علي بخش ، عبدالعزيز الربيعي ، محمود بايللي ، ، مطيع النونو ، زكي قنصل ، أحمد الخاني ، محمود بعاج ، زاهر الألمعي ، علي أحمد النعمي ، عبدالجواد طائل ، عبدالله الشيخ المحفوظ بن بيّه ، حسين جبران الكريري ، محمد حسن العمري ، عبدالرحمن حميدة ، أحمد حسن فرحات ، أسعد طرابزوني الحسيني ، عبدالله الجبوري ، ظهور أحمد أظهر ، على شواخ إسحاق ، محمد بن عبدالله الحمدان ، عبداللطيف ملين ، صالح مهدي السامرائي ، عثمان الصالح ، هزاع الشمري ، ناصر الدين الأسد ، محمد محمود شاكر ، عبدالكريم يونس الخطيب ، عبدالكريم محمود الخطيب ، فؤاد سيزكين، المهدي بن عبود ، عدنان النحوي ، عبدالله عسيلان، أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، عبدالرحمن السويداء وغيرهم كثير .

www.alraddadi.me

ما قيل عن الندوة

موقع الدكتور عارض الردادي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

(أ)

من دوحـــة الشـــعر

موقع الدكتور عليض الرددي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

تحية ندوة معالي الشيخ عبدالعزيز الرفاعي
بمـــرور عشـــرين عـــامًا عـــلى تأسيسها

أحمد سالم باعطب

ينبوع يشع ضياء

نبعٌ تدفَّقَ في الرياضِ سناءَ ... ينسابُ سَمْحًا رائقًا وضّاءَ
تتعانق الأفكارُ فيه طروبةً ... وتطيبُ في ثغرِ الزمانِ غناء
تسري النسائمُ منه عاطرةَ النَّدَى ... تروي الليالي الخالداتِ عَطَاءَ
نبعٌ به ابتسمت مصابيحُ النُّهَى ... يسقي النفوسَ سعادةً وهناءَ
ياجدولاً للخير جئتُك لاهثًا ... كي أرتوي ولكم رويتَ ظِماء
آنستُ أكمامَ القلوبِ تفتَّحتْ ... في شاطئيكَ محبةً وإخاء
ووجدتُ في أحضان عطفكَ ضالّتي ... زاداً يقيني عَثْرتي وشفاء
ووجدتُ أنفاس البلاغةِ والحجا ... تضفي عليكَ من الفتون رُواء
فهنا يغرِّدُ بلبلٌ بك مغرمٌ ... يتلو عليك قصيدةً عصماء
وهناكَ يعزفُ ناثرٌ لك قصّةً ... ريّانةً كلماتُها أشْذاء
نقضي الخميس إلى الخميسِ تَلَهُّفًا ... وجوًى يُمزِّقنا صباحَ مساءَ
حتى إذا ما ضمَّ صدرُكَ عقدنا ... أرخى السرورُ على النفوسِ رداءَ
ياروضةَ الحسناتِ صانَكِ مخلصٌ ... فَعَظُمتِ إشراقًا وطِبتِ رجاء
بانيكِ لم يبخلْ عليكِ بجَهده ... جاوزتِ في أكنافه الجوزاء
بيديهِ قلّدكِ النجاحَ ولم يَزَلْ ... يرعى مسيركِ في الدروبِ فداء

www.alraddadi.me

والوافدون إليك أسكرهم هَوًى ... حُبٌّ تألّقَ باسمًا وأضاء

ولقد بَصُرتُ بكل قطرٍ مِنبراً ... يرنو إليك مودةً وولاء

أَعْلَيْتِ في أُفُق الرشادِ أبيَّةً ... للفكر في زمنِ الخمول لواء

عشرون عامًا أنتِ قد أمضيتِها ... صرحًا يتوِّجه الفخارُ بهاء

قد كنتِ فيها للثقافةِ منهلاً ... ولعاشقيكِ حديقةً غنّاء

شاخَ الزمانُ على خُطاك ولم تَزلْ ... قنواتُ فضلك ثَرَّةً معطاء

وتطاولتْ بكِ في المحافِلِ أنفسٌ ... ما ضاعَ جهدُ العاملين هَبَاء

يا أيُّها الرجلُ الذي في قلبِهِ ... للحُبِّ يَنبوعٌ يشعُّ ضياء

أنا ما نسجتُ الكِذْبَ يومًا حُلّةً ... للشكرِ تَبْلَى والمديحَ رياء

أنا سوفَ أنظِمُ بالوفاء عواطفي ... عِقْداً وأنشرُه عليكَ ثناء

وأصوغُ إحساسي ومحضَ مشاعري ... تاجًا وأحمِلُه إليك وفاء

الحِلْمُ في برديكَ لملمَ شملَهُ ... والحُبُّ يُشرقُ في الجبين حياء

أقسمتُ أنك في الفضائلِ قمَّةٌ ... خُلُقٌ يفوحُ كرامةً وإباء

www.alraddadi.me

نـــدوة الرفـاعـي

أحمد حسين شرف الدين

تحية لعميد الندوة معالي الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي بمناسبة عودته من غيبته الطويلة خارج المملكة ، حيث استأنفت الندوة جلساتها مساء ١٤٠٧/٧/٢٦هـ.

سعدت بعود عميدنا الأرجاءُ وغشا القلوبَ مسرَّةٌ وهناءُ
وتناقل النبأَ الطريف بفرحةٍ أبناؤه الشعراء والأدباء
هذي (الرياض) سعيدة «نشوانة» بقدومهِ و(الروضة) الفيحاء
والندوة الغراء عاد رواؤها وأنار فيها وجهُه الوضاء
ذاك الذي لم تَخْلُ منه بشاشة وتأدبٌ وتواضعٌ ووفاء

** ** ** **

عبدُالعزيز النَّدْبُ، دُمْتَ لندوة يأوي لها النُّبهاء والنُّبغاء

وبعودِكَ المحمود لُمَّ شَتاتُهُمْ وانضمَّ شَمْلهمُ، وطابَ لقاء
والشعرُ قد عادت بلابلُ أيكه وعُكاظه غُصَّتْ بها الأنحاء
والنثرُ أمَّ الملتقى أعلامُه وأقيم فيهِ منبرٌ ولِواء

---

* نشرت في صحيفة الجزيرة في عددها ٢٦١٧ بتاريخ ١٤٠٧/٨/١٥هـ (١٩٨٧/٤/١٣م) ، والروضة : الحي الذي تقام فيه الندوة في الرياض .

www.alraddadi.me

يا مرحبًا بسفيرة الأدب

عبدالله بلخير

يـا مـرحـبـاً بـسـفـيـرة الأدبِ ظهرت لنا في «عالم الكتبِ »
بزغت على قمم «السراة» على « وادي ثقيفٍ » كالسنا الذهبي
رفّـافـة الصفحات ، عابقة النـ ـفحات ، في أثوابها القشب
وُلدتْ بليلِ البدر من «رجب» تزهو كما يزهو على السحب
فـكـأنـهـا فـجـر لمنتظرٍ وكـأنـهـا أملٌ لمرتقب

∴

أهلاً بـ «دار ثقيفَ» تنشرها صحفًا ، تنير غياهب الحجب
ضوءٌ مِنَ اضواء «الجزيرة» قد شعَّت به «السروات» كاللهب
تتلقَّف الأيدي مشاعلَه وتسير نحو المجد ، في دأب
هي من سماء البعث في أُفق مُتلألىءِ الجنبات بالشهب
فاحت به وديانُه عَبقًا وتماوجت كتماوج القصبّ

∴

أهلاً بـ«دار ثقيفَ» ، هل سمعتْ أُذناك منْ إسمٍ ، ومن لقب؟
أشجى ، وأروع ، من نِداكَ به في سمعِ كلِّ «مُوَحِّدٍ» «عَربي»
لكأنّ في أصدائه عبقَ «الـ ـفتح المبين» ، على مدى الحِقَبِ
لـ « محمد بن القاسم الثقفي» و «بني ثقيفَ» ، القادة النجب
يَدْوي به «التكبير» ، منذُ طووا «الأهواز» نحو«السند» في صخب

www.alraddadi.me

«فألٌ» سنذكره ، فإنَّ به «الـ ـبُشرى» ، لمن سمَّى ، ولم يخب
قد لاح بدراً ، يوم مولده فطوى أهلَّتَه ، على خَبَب
مُدَّتْ إليه أكفُّنا ، وَرَنَتْ أبصارنا ، بدعاء محتسب
فكأنَّنا حُجّاج «مكّةَ» قد رصدوا «هلال الحجّ» في رَغَب

∴

«عبدالعزيز» وقد عَنيتُ بمن سَمَّيتُ ، مُنشىءَ «ندوة الأدب»
ذو النبل يلمع فوق جبهته بالفضل ، والأخلاق ، والحسب
و«ابنُ المعمَّر» من سمعْتَ به زين الشباب ، الناهضِ الذرب
قاما بما قاما ، فحيِّ هلاً بهما ، وليس بذاك من عجَب
فهما من «الرواد» قد خطُّوا في العلم خُطْوة رائدٍ ، ندِبِ
سيظلّ ما قاما به مثلاً يزجى لغيرهما ، على نصب
ناداهما الوطن المهاب بما نادى شباب «جزيرة العرب»
فتقدَّما لنداه ، في رغبٍ يتباريان ، بغير ما رَهَبِ
شتان بين مجيب دعوةِ من نادى ، ومن نودي ، فلم يُجب

الرياض ١٤ رجب ١٤٠٠هـ

---

* القصيدة تحية لمجلة « عالم الكتب» التي يصدرها الأديبان عبدالعزيز الرفاعي وعبدالرحمن المعمر عن «دار ثقيف للنشر والتأليف » ، وقد عرَّج الشاعر في بعض أبياتها علي «ندوة الأدب» مما دعا إلى إيرادها هنا .

www.alraddadi.me

إهـــداء إلـــى

دارة عبدالعزيز الرفاعي

د. / زاهـر عـوّاض الألمعي

أطـلّت بـوجـه الحـسـن وازدان جـيـدُهـا ... فـتـاق لـهـا مـن عـلـيـة الـقـوم جـيـدُهـا

وذاعـت مـزايـاهـا وفـاح أريـجـهـا ... وحـلّ عـلـى عـرش الـقـلـوب عـمـيـدهـا

فـطـارفُـهـا يـمـتـد كـالـبـحـر زاخـراً ... ويـبـلُـغ أوجَ الـمـكـرمـات تـلـيـدهـا

وتـعـبـق بـالـذكـرى سـنـون تـقـدَّمـتْ ... وينـمـو عـلـى مـرّ الـلـيـالـي رصـيـدهـا

وتـزهـو بـآدابٍ وفـضـلٍ وحـكـمـةٍ ... ويـزري بمـأوى «حـاتـم» الجـود جـودهـا

هـي الـروضـة الـغـنّـاء فـوّاحـة الـشـذى ... تـمـيـس اخـتـيـالاً بـالـعـطـور ورودهـا

هي الغيث هطّالاً سخياً متى اغتذت ... بـه مُـمْـحـلاتُ الـعـود أورق عـودهـا

هـي الـمـنـهـل الـرقـراق عـذبٌ نـمـيـرُه ... إذا نـهـل الـوِرّاد طـاب ورودهـا

هـي الـدارة الـشـمـاء والمـنـتـدى الـذي ... بـدا فـيـه من أسـمى الـفـعـال حـمـيـدهـا

ويـرتـادهـا مـن كـل قـطـر فـطـاحـلٌ ... فـكـل خـمـيـس جـاء بـالـيُـمْـن عـيـدهـا

تحـدِّثـك الأنـبـاء عـنـهـا فـتـنـتـشـي ... ويـأتـيـك بـالـذكـر الجـمـيـل فـريـدهـا

وتحـفـل بـالأشـعـار فـي كـل جـلـسـة ... فـيـنـسـاب في الأسـمـاع حـلواً نـشـيـدهـا

وكـم مـادحـاتٍ أطـربـت فـي نـشـيـدهـا ... فـأصـغـى لـهـا دانٍ وتـاق بـعـيـدهـا

كـأن «عـكـاظ» الـشـعـر عـاد مـجـدَّداً ... «وحـسـان» «والأعـشـى» «وكـعـبٌ» شـهـودهـا

www.alraddadi.me

وقُسٌّ يباري بالفصاحة «أكثَماً» «وعمرو» يغذّيها ويشدو «لبيدها»

فيا دارة بالعلم والفضل تُوِّجت و« عبدُالعزيز » بن الرفاعيْ عقيدها

وهبتك من أبيات شعري قلائداً وإن حاد عن درب البيان قصيدها

وعذراً سراةَ القوم إن نَدَّ بي النوى وحال من الأسفار عنكم مديدها

وقد أسعفتني دولة الشعر بعدما توارت وأضناني كثيراً صدودها

فدُمْتَ «أبا عمّار» «للدارة» التي حوَتْنا ، وأنت العمرَ فينا عميدها

١٤٠٧/٩/١هـ

موقع الدكتور عليض الرداد
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

أحمد الخاني

يا حبيبًا ، أحور الطَّرف شادي

في وجودي مهده في فؤادي

في مغاني النور من روض نهري

طيف ليلى شاقني في بعادي

شف وجدي دمع تحنان ليلى

ففؤادي قلبه في بلادي

رُدَّ قلبي ، يا نوى ، رُدَّ قلبي

لستُ أدري صحوتي من سهادي

وتراءتْ ومضةٌ في حياتي

(للرفاعيْ) ندوةٌ للرشاد

هام فيها بلبلٌ في ظلال

من فنون ، واحةٌ من وداد

www.alraddadi.me

يتوالى عاطر الشدو حباً

يتهادى لحنه عزفَ شادي

وتراءت نفحة الشعر جمراً

في ضرام ، وقده في زناد

في رؤاه ، وهْجُهُ أرجوانٌ

لشعوب، وجدُها في الجهاد

يا خلوداً ، ندوة السعد تزهى

بقريضٍ للمكارم حادي

نبع حبٍّ ، مزنُه من عبيرٍ

من نداها يرتوي كلُّ صادي

يا عميد الشعر في النُّبل يسمو

بك ذكرٌ سارَ في كلّ نادي

١٤٠٥/٢/٧هـ

www.alraddadi.me

تحيـــة الـــدارة

د/ عبد القدس أبو صالح

أنـــا لا أحـــبُّ تمـــرُّغَ الأشـــعـــار فـــي الأعـــتـــاب تَـــتْـــرَى
والـــشـــعـــرُ يـــا بـــدويُّ - قـــد عـــلَّمـــتـــنـــا - أنْ لـــيـــس يُشـــرى
أنـــا مـــفـــحَمٌ فـــي الـــشـــعـــر إلا أن يـــذوب الـــقـــلـــبُ شـــعـــرا
وتَسُلُّ مـــنـــي المـــكـــرُمـــاتُ قـــصـــائـــداً عُـــصْـــمًا وغُـــرّا
أنـــا مـــســـلـــمٌ صـــنـــتُ الـــلـــســـان تـــقِـــيَّةً لـــلـــه ذُخْـــرا
ونـــذرتُ لـــلـــرحـــمـــن لـــســـت أصـــوغـــهـــا مـــيـــنًـــا وهُـــجْـــرا

* * *

لمـــّا رأيـــتُ نَدِيَّهـــمْ يـــتـــذامـــرون نـــظـــمْـــتُ نَـــزْرا
ودفـــعـــتُ كـــالـــســـيـــل الأتِيِّ قـــوافـــيًـــا يَـــهْـــدِرْن هـــدرا
وســـهـــرتُ فـــي تحـــبـــيـــرهـــا فـــتـــلألأتْ فـــي الـــلـــيـــل فـــجـــرا
هـــي دعـــوةٌ جُلّى لـــتـــكـــريم الأديـــب ، وتـــلـــكَ بُـــشْـــرى

* * *

أنـــا لا أقـــولُ عـــمـــيـــدُ هـــذي الـــدار فـــاقَ الـــنـــاس طُرّاً
كَـــلاَّ ، ولا هـــو مِـــن أُســـودِ ضَـــرِيَّـــةٍ يـــخـــتـــال كِبـــرا
لـــكـــنـــمـــا كَـــبِـــدُ الـــعـــروبـــة سَلَّـــهُ كـــالـــســـيـــف حُـــرّاً

www.alraddadi.me

إفـــرِنْدُه مُـــثُـــلُ الـــعـــقـــيـــدة ، زانـــه أدبـــاً وطُـــهْـــرا
وتـــرقـــرقـــتْ لـــطـــفًا شـــمـــائـُـلـــهُ فـــذاب الخُلْـــقُ عـــطـــرا
وتـــهـــلّـــلـــت بـــشـــراً صـــفـــيـــحـــةُ وجـــهـــه فـــاهـــتـــزَّ بـــشـــرا
هـــو فـــي الـــوداد أخـــو الـــوداد المحْضِ لـــيـــس يُـــريـــك غـــدرا
نُبـــلُ الحـــجـــاز وعِـــزَّةُ نجـــديّـــةٌ نـــاهـــيـــك فـــخـــرا

* * *

يـــا دارةً دار الحـــديـــث بـــأُنـــســـهـــا عَبَقـــاً وســـحـــرا
فـــاضـــتْ مـــجـــالـــسُـــهـــا هُـــدَىً وتـــنـــزَّهـــت لَغْـــواً وهَـــذْرا
وتـــنـــافـــسَ الأدبـــاءُ فـــي حَلَبـــاتـــهـــا شـــعـــراً ونـــثـــرا
شَـــدَّ الـــودادُ عـــراهُـــمُ فـــتـــآلـــفـــوا عـــســـراً ويـــســـرا
نـــبـــذوا الـــتـــحـــاسُـــدَ والـــتـــبـــاغـــضَ عـــفَّـــةً مـــنـــهـــم وبـــرّا
فـــإذا انـــتـــجـــعـــتَ الـــقـــوم فـــي نـــاديـــهُمُ ألـــفـــيـــتَ بـــحـــرا
أدبٌ يُـــقـــال وحـــكـــمـــةٌ مـــرويَّـــةٌ، وجُزيـــت خـــيـــرا
يـــادارةً عُمِـــرت بـــأكـــرم عـــصـــبـــة، عـــمِّرتِ دهـــرا
وانـــهـــلَّ فـــيـــك الـــغـــيـــثُ مِـــدراراً وتَـــســـكـــابـــاً وقَـــطْـــرا
فَـــلَـــكَـــمْ يـــنـــازعـــنـــي الـــفـــؤاد لـــوصـــلـــهـــا ويُـــرَدُّ قـــهـــرا
وتَـــردُّنـــي عـــنـــهـــا الـــصُّـــوارفُ تـــارةً صَـــفْـــواً وكَـــدْرا

www.alraddadi.me

فأزورُها في غفلةٍ من عاذلي شهرا فشهرا
جُلِيتْ عَروسًا في العيون لتَسْبِيَ العشّاقَ بِكرا
وتجدّدَتْ لِتُجدَّ وصلاً ، هل أطيق اليوم هَجرا ؟

* * *

يا واحةَ الأدباءِ يزهو الفنُّ في مغناكِ نَضرا
يا واحةَ الأدباء دُمتِ على المدى وَوُقيتِ شَرًّا
لو أستطيع تحيَّةً لنشرت فيك الشُّهْبَ زُهرا
ولصغتُ فيكِ قصائدي لِتَرِفَّ في ناديك زَهْرا
جهدُ المُقِلِّ مديحةً قد ضُمِّنَتْ ذهبا ودُرًّا

* * *

في ١٤٠٢/٦/١هـ
١٩٨٢م

---

* القصيدة في مناسبة تجديد مقرّ الندوة عام ١٤٠٢هـ .

www.alraddadi.me

تحيــة الرفــاعي

حســين جبــران الكــريري

إذا كـنـت تـهـوى حديـثَ الـسـهـرْ ... وأحـلـى المـعـانِي وصـدقَ الخـبـرْ

فـعـنـدَ الـرفـاعـي يـروقُ الحـديـثُ ... وفـي مـنـتـداه يـطـيـبُ(الـسـمـر

يـفـوح نـداهُ بـطـيـب الـشـذا ... وعَـبْـقِ الخُـزامـى ونـفـخِ الـزَّهَـر

بـديـعُ المـعـانـي فـصـيـحُ الـلـسـان ... يـصـوغ ثـلـكـلامَ كـنـظـمِ الـدرر

إذا أنـشـدَ الـشـعـر مـن نـظـمـهِ ... ثـمِـيَ طـروبـاً بـدون سَـكَـر

ولـو أسـمـعَ الـطـيـرَ أنـشـودةً ... لـهـزَّ الجـنـاحَ لـوقـع الأثـر

ولـو أنـشـد الْمُـزْنَ مـن شـعـره ... لحـنٌ إلـيـه وهـلّ المـطـر

ولـو خـاطـب الـرّوضَ فـي دوحـه ... لمـالـتْ إلـيـه غـصـونُ الـشـجـر

فـكـم جـاد لـلـحـرف مـن جَـهْـده ... لـتـرقـى المـعـانـي أعـالـي الـقـمـر

أيَـا رائـدَ الحـرف، قـد جـاء بـي ... صـديـقٌ وشـوقٌ فـنِـلـتُ الـوطـر

فـشـكـراً جـزيـلاً لـذاك الـصـديـقِ ... وشـكـراً جـزيـلاً لـمـن قـد حـضـر

---

* نشرت في صحيفة الجزيرة في عددها ٥٩٥٠ بتاريخ ١٤٠٩/٦/٥هـ وقد قدّم لها شاعرها بقوله «أسعفني الحظ ذات ليلة فحضرت ندوة الأديب الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي ، وقد استمتعت بما دار فيها ، وقيل خلالها ، وزاد إعجابي خلق صاحبها وكرمه وبشاشته وحسن حديثه ، فتمثلت هذه الأبيات » .

www.alraddadi.me

تحية لندوة الرفاعي

عصام الغزالي

هيًّا بنا قد أشرقتْ داري ودارك في الملزّ [1]

حسناءُ ضاعف مهرَها عبدُالعزيز ولا يُبَزّ

لبستْ جميع ثيابها للعُرْس من نَوْر وخزّ

وتعطَّرت بالفكر والآراء عطرٌ مستفزّ

عمَّارُ يسقي وردَها ، وضيوفُها نحلٌ وقزّ

طربَتْ فهزَّتْ رأسَها والشعرُ مفتونٌ فهزّ

والشعرُ مُعْتَزٌّ بها ، والبيتُ بالأبياتِ عزّ

١٣٩٨هـ

---

* هذه القصيدة كتبها الشاعر بخط مذهب في إطار جميل وعلّقت في مقر الندوة .

(١) الملز : الحي الذي كانت فيه الندوة وقت إنشاء القصيدة ، وهي الدار التي بها الآن دار الرفاعي للنشر .

www.alraddadi.me

النـــــدوة الغـــــرّاء

د/ عبدالقدس أبو صالح

قـالوا : هـواكَ ؟ فقلتُ : في حيِّ الملزْ
دارٌ تـرى فـيـهـا الأديـبَ هـو الأعـزْ
كـالـنـحـلـة المـعـطـاء آتتْ أكْـلَـهـا
رُطَـباً تُـسـاقِـطُ جَـنْـيَـهـا إمَّـا تُـهَـزّ
الـشـعـرُ مـفـتـونٌ بـأخـت عُـكـاظـه
والـفـكـر مَـجْـلُـوٌّ يـصـاب بـه المَحَـزّ
وضـرائـرُ الحـسـنـاء قـد يـحـسُـدْنـهـا
لـكـنَّـهـا أبـداً تَـبُـزُّ ولا تُـبَـزّ
يـتـسـابـقُ الأدبـاءُ نـحـوَ نـديِّـهـا
مـن كـرْخ بـغـدادٍ لـقـاهـرة المُعِـــزّ
والمجـد مـا فـتـئـتْ تـصـون عـهـودَه
ولـواءه المـعـقـودَ مـن غـار وخـز[1]
فـإذا سـألـتَ عـن الـعـلا ومـلاذِهـا
فـالـنـدوةُ الـغـرّاء فـي حـي المَلَـــــزّ

الرياض ١٤٠٣هـ

---

* هذه القصيدة كتبها الشاعر بخط مذهب في إطار جميل، وكانت معلّقة في مقر الندوة ، وهي معارضة لقصيدة عصام الغزالي السابقة .

(١) الغار : نبات ذو أوراق زكية الرائحة ، كانت تعقد منه أكاليل توضع على جبين القائد المنتصر .

www.alraddadi.me

نـــــدوة الخميس

زكي قنصـــل

صـبوتُ إلـيـكَ يـا يومَ الخـمـيـسِ ... صُـبوَّ الحـقـل لـلـمـطـر الحـبـيـسِ
وحِـمْـتُ عـلـيـكَ مـن دار اغـتـرابـي ... بـشـوق بـيـن أضـلاعـي رسـيـسِ
لـقـد نُبِّئـتُ أنـي سـوف ألـقـى ... كـرامَ عـشـيـرة الأدب الـنـفـيـس
وأنْ سـيـكـون بـشـارُ بـنُ بـردٍ ... سـمـيـري ، وابـنُ سـاعـدةٍ جـلـيـسـي
وأنّ مـعـارك الأقـلام فـيـه ... - تغذّي الروح - حاميةُ الوطيس
فـهـا أنـا بـيـنـكـم ، لـكـنْ لأروي ... غـلـيـليَ مـن حـديـثـكـمُ الأنـيـسِ
تـعـالـى الـشـعـر عـن هـذْرٍ ولـغـوٍ ... ولـم يُـسـلِسْ لمـرتـزقٍ خـسـيـسِ
إذا لـم يـأتـنـي الـقـولُ انـقـيـاداً ... فـهـل يـأتـي بـشـربـة خَـنْـدريس؟
تـعـيـسٌ مـن جـفـاه الحـظُّ لـكـنْ ... غـريـبُ الـدار أتـعـسُ مـن تـعـيـسِ
قـطـعـتُ إلـيـكـمُ بـراً وبـحـراً ... لأملأ مـن ثـمـار الـفـكـر كـيـسـي
أنـا مـن لا يـفـضّلُ بـيـتَ مـالٍ ... عـلـى بـيـت لـورقـاء «الـرئـيـس»
ولـسـتُ بـقـارنٍ ديـبـاج كـسـرى ... بـثـوب أبـي الـعـتـاهـيـة الـدريـس
لـقـد ضـحـكـتْ بـقـربـكـمُ سُـعُـودي ... وغـابـت فـي حـضـوركـمُ نـحـوسـي
تـبـاهـي لـيـلـتـي بـكـمُ الـلـيـالـي ... وتحـسـدُ حـاضـرِي مـعـكـم أمـوسـي

www.alraddadi.me

« صباح الخير» من وجه بشوشٍ تُضايق صاحب الوجه العبوسِ

ألا اعفو إن بدا لكمُ قصوري ولا تقسوا على قلمي الشَّمُوسِ

رطانةُ جيرتي انسلّت لبيتي فشعري بين تركيٍّ وروسي

على أمّ اللغات جنتْ ، ولكن لقد أصليتُها حربَ البسوس

ولم أربطْ لسانيَ في هواها ولاطارحتُها فرحي وبُوسي

تعلّمْنا التسامحَ من بنيها وعلّمْناهمُ كرمَ النفوسِ

* * *

أُحيِّي صاحب النادي الخميسي فقد ملأتْ مكارمُهُ طروسي

وأحني الرأسَ إجلالاً لشعبٍ بقُربته شمختُ على الشُّمُوس

عروسُ الشعر لم تخذلْ فتاها ولم تخجَل .. فمرحى للعروسِ

أحن إلى زغاليلي ، ولكن سأحملُ منكمُ أغلى الدروس !

* * *

---

* ألقاها في الندوة عندما زار المملكة العربية السعودية عام ١٤١٢هـ (١٩٩٢م) ، وقد لقي حفاوة وعناية من الأدباء وبخاصة من عبدالعزيز الرفاعي الذي كان هو الداعي له ، ونشر له أحد دواوينه ، وكان سينشر له ديوانًا بعنوان (رحلة العمر) عن شعره في هذه الرحلة .

www.alraddadi.me

كتـــاب اللـــــه

ضياء الدين العزّي النقشبندي

كتاب الله في الدنيا متاعي ... وعند الله ذُخْريَ وانتفاعي
فأُهدي نسخةً منه لشيخ ... جليلِ القدر منسوب الرفاعي
سليل المجد والأخيار حقًا ... توارث علمَه لا كالمتاع
أديبٌ كاتبٌ زين القوافي ... تقيٌّ فاضلٌ للدين داع
كفاه أنه «عبدُالعزيز» ... مع الإيمان والقول المُطاع
كما للنَّقْشَبنديّ انتسابي ... عسانا نقتفي أثر الشُّعاع
بهَدْي الدين والإرشاد دوماً ... وعند الله تُدَّخر المساعي

* * *

كتاب الله عنوان الإخاء ... ورمزٌ للصفاء والإرتفاع
فهذا العهدُ يربطنا سوياً ... مدى الأيام من غير انقطاع
رجائي بالإلـه يمنُّ فضلا ... وإسعاداً بأيام رفاع
ضياءُ الدين يشدو كلَّ حين ... كتابُ الله في الدنيا متاعي

---

* كانت مخطوطة بخط جميل ومعلقة في مقر الندوة .

www.alraddadi.me

تحية إكبار لمعالي الشيخ

الأديب الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي

علي أحمد علي النعمي

لاتخافي بطشاً بكشف القِناعِ ... لستِ يا أنت من جياع السباع

ياابنة النور ياملاكي اطمئني ... فأنا ما سلكتُ درب خداع

لاتظنّي إثماً نزوعي إلى مرآ ... ك ومضاً في عالم الإشعاع

أنا حتى ألقاك جاوزت أمدا ... ءً طوالاً وجبتُ شتى البقاع

ربةَ الفن، وَشْوِشيني وقولي ... لكَ ما شئت دون أيّ نزاع

أسعديني فما عهدتك حيرى ... في رجاء للعاشق الملتاع

أنتِ أدرى بطِلْبتي حين أمضي ... لسَنَاك الحالي بكل اندفاع

لي حديث يطول خلف محيًّا ... ك المندَّى بالسحر تحت القناع

* * *

فأشاحتْ كبراً وقامت تَهادى ... وعلى وجهها سماتُ ارتياع

أنتَ من أنتَ ، كيف عُجْت ببابي ... ومتى كنتَ ممسكاً بذراعي

أين لاقَيْتَني ، وفي أيّ حالٍ ... وأنا ما هجرتُ يوماً قِلاعي

وَرَنتْ للفضا .. فقلتُ رويداً ... شاهدي الآن لو أردت انخلاعي

كيف تُقْصين عن حماكِ مُعنىً ... بك غنّى وذاقَ مرَّ الصراع

www.alraddadi.me

عـارِكَ الـداءَ كـي يـراكِ وعـانـى مُـعْـضـلات الآلام والأوجـاع
جـاوبـيـنـي فـقـد رحـلـتُ بـعـيـداً عـن مـجـالـي أنْـسـي بـغـيـر وداع
جـاوبـيـنـي ولا تـظـنِّـي بـي الـظـنَّ وإن قـلـتُ مـرحـبـاً لا تُـراعـي

* * *

فـتـمـلَّـتْ وجـهـي طـويـلاً وراحـت تـتـقـرَّاه مـن زوايـا الـتـداعـي
كـيـف أدنـيـكَ ، أم تـرى كـيـف ألقـا كَ ، وغـابـتْ فـي هـالـة مـن شـعـاع
ثـم عـادتْ والـخـوفُ بـادٍ عـلـيـهـا بـعـد حـيـن مـن قـسـوة الإمـتـنـاع
فـتـلـقَّـيْـتـهـا بـشـوق إلـيـهـا عـلَّـنـي بـالـلـقـاء أشـفـي صـداعـي
قـلـتُ : مـا ذلـك الـنَّـفـارُ، فـقـالـت : لا تَـلُـمْـنـي إن لـم أزحـزح قـنـاعـي
أنـا مـن عـبـقـرٍ وعـبـقـرُ داري قُـبُـلاتـي لـيـسـت لـغـيـر الـشـجـاع
عَـدَّ عَـنِّـي .. فـقـلـت رفـقًـا بـقـلـبـي يـامـلاكـي إنـي عـفـيـف الـطـبـاع
لا تـخـافـي منِّـي ولا تـسـتـريـبـي أنـت فـي حـضـرة الأديـب الـرفـاعـي
الأريـبِ الـلـبـيـب والـذائـع الـصِّـيـ ـت ، ورمـزِ الـوفـا ، وربِّ الـيـراع
كـم قـرأنـاه فـي الـصَّـحـافـة حـرفـاً وسـمـعـنـا صـداه فـي الـمـذيـاع
خـدم الـنـشـر والـبـحـوث وأعـطـى لـكِـتـابٍ مـا لـيـس بـالـمـسـتـطـاع
نـامـت الأعـينُ الـكـلـيـلـة وارتـا حـت وعـيـنـاه فـي ثـنـايـا الـرقـاع
تَـعْـبـرانِ المحيط بـحـثـاً عـن الـدرّ وكـفَّـاه فـي مـشَـدّ الـشـراع
عـاش لـلـحـرف عـاشـقًـا ومـحـبـاً بـخُـطَـى رائـدٍ إلـى المجـدِ وَاع

www.alraddadi.me

عبرَ ناديه في الرياض تنامتْ غرسةُ الفكرِ في كريم الضياع
ما أتى للرياض ذو الفكر إلاّ شده نحوه امتلاءُ القصاع
بالفنون العظام في أيّ لون وبأشْهى زادٍ وأحلى متاع

* * *

فأطلّت بوجهها الباسم السّمْح وحطّتْ في قاعة الإجتماع
فكرةً يأسر العقولَ سناها ورفيفاً ينساب في الأضلاع
أيّها الزائرُ الكريم، لك الدا ر تجلّت في هَيْنَمات الشعاع
في لباس يزدانُ بالفلّ والكا دي ، ويخضَلُّ باخضرار المراعي
كنت أولى بأن تُزار وتُؤتى إذ لك الفضلُ يا حميد المساعي
غير أنا وقد رضيت لقانا وتكلّفت عن رضا واقتناع
سترانا وصحبَك الغرَّ نهوي لك بالحبِّ بين داعٍ وساع
بين داعٍ بطول عمرك أوْسا عٍ يزين اللقا بطيب السماع

* * *

ألف أهلاً بكم ، ومرحى لعصرٍ أدبيٍّ يعيش فيه الرفاعي
فبأمْثاله تسودُ بلادي وبأمثاله تُشاد قلاعي
وبأمثاله أكون فخوراً وبأمثاله يطيب زِماعي
وبأمثاله يحقّق مجداً موطني في عوالم الإبداع

جازان ، حرجة ضمد ١٤٠٢/٢/١٢هـ .

www.alraddadi.me

تحية لندوة الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي

أحمد محمد الشامي

حَيِّها .. ندوةَ الشريف «الرفاعي»
الزكيِّ النِّجار ، سَجْح الطِّباعِ[1]
المُجَلّي في كلّ فنٍّ رفيع
والفصيح اللسان ، عفِّ اليراع
حَيِّها «روضة» لكل أديبٍ
ألمعيٍّ ، أو ذي يراع صَناع
ثمراتُ العقول فيها ؛ وفيها
شهواتُ الأبصار والأسماع
وقطوفُ الآداب قد أنضجتها
لهفاتُ الإتقان والإبداع
كلّما جئتُ لاجئًا من ذنوبي
مُسْتجيراً أزور خير البقاع
أرتجي رحمةً ، وأنْشُدُ غفراناً..
.. وأشْوي تفاهتي بالتياعي
طار شوقي إلى «الرياض» بقلبي..
ودعاني لرؤية «الشيخ» داعي !
وهو صِنْوي ، مبادئًا ووداداً
ووثوقاً بالواهب المنّاع

* * *

لستُ أشكو نوائبَ الدهر ؛ إذ قد
قوَّمتْ كلَّ مائلٍ من طباعي
علّمتني أن الحياة متاع
لغرورٍ ، أو فتنةٍ ، أو صراع !

---

(١) سجح الطباع : دمث الخلق .

www.alraddadi.me

والـثـرى والـسـلـطـان والجـاه مـالـم

تُـحْـمَ بـالـعـلـم .. فـهـيَ شـرٌّ مـتـاع

وكـفـاف «الحـلال» أكـرمُ عـنـد الله ..

.. والـعـقـل مـن غـنـى الأطـمـاع!

وأصـول الأخـلاق ؛ عِفَّـةٌ حـرّ

وتُـقَى عـالـمٍ ، وصـبـرُ شـجـاع

* * *

يا رفاق اليراع والعقل والـدين وما كرّم الـورى مـن دواعِ

ما فتئتم أنّي توجّهتُ أنسي وحديثي في وحدةٍ واجتماع

وأنا في مناكب الأرض أجـري ثلث قرنٍ ؛ وما طويتُ شراعي

وإذا مـا نـزلـتُ يـومًـا بـقـوم

كـانَ يـوم الـلـقـاء .. يـوم الـوداع !

الرياض : الخميس : ١٤٠٤/٤/٩هـ - ١٩٨٤/١/١٢م

---

* نشر بعضها في صحيفة الجزيرة في عددها ٤٤٨٧ يوم الخميس ١٤٠٥/٤/١٩هـ ، ونشرت كاملة في جريدة الشرق الأوسط يوم الأحد ١٩٨٤/٢/١٩م ، وقد قدمت لها الصحيفة قائلة « هذه قصيدة ألقاها الأستاذ الكبير أحمد بن محمد الشامي في ندوة الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي بالرياض ، وقد استمع لها حشد من كبار الأدباء ، واستعيدت أبياتها مراراً ».

www.alraddadi.me

تحية إلى الشيخ الكبير الأستاذ

عبدالعزيز الرفاعي

من : عبدالجواد طايل

شباط (فبراير ١٩٩٠م

رجب ١٤١٠هـ

إذا ما دعانا إلى الشعر داعٍ
ورُحْنا لنسعى ومعْ كلِّ ساعِ
وأكرَمنا الشيخُ إكرامَ ضيفٍ
عزيزٍ .. برقّةِ هذي الطباعِ
ودارت على مسمع القوم أحلى
وأشهى قطوفٍ بكلِّ اجتماعِ
فلا بُدّ أنّا ببيتٍ كريمٍ
وهُو بيتُ عبدالعزيز الرفاعي
وفدنا إلى منتداه وفوداً
مهرولةً من جميعِ البقاعِ
تهدّىءُ من روعنا حين نخلو
إلى الأدب الجمِّ والإطّلاع
ونمسحُ أحزاننا بعد كدٍّ
وبعد عناءٍ وبعد صراعِ
نعلّلُ أنفُسنا بسُوَيْعا
ت حبٍّ وعاطفةٍ وانتفاعِ
وأحلامنا لم تزل تتسابَقُ
كالموجِ في لهفَةٍ واندِفاعِ
كأنّا على موعدٍ للحياة
على متن ليلٍ رحيب الشراعِ
لكل خميسٍ بُعيد العشاء
لنا وَطنٌ في رحاب الرفاعي

www.alraddadi.me

كلمـــــة شـــكر وعـــــذر

عبدالله الشيخ المحفوظ بن بيّه

معالي السيد الشهم الرفاعي ... مكانُك في اليراع على اليفاع
وغيرك في تلاع خاشعات ... وأنّى بالميافع للتلاع ؟
حبوت بعَسْجدٍ وبنظم درٍّ ... ومن يزن الجواهر بالسياع
أخاً بالشعر أولع في زمان ... وولّى ظهره بعد انصياع
هجرتُ الشعر بل هجر القوافي ... قَتيرَ الشيب منقطع الدواعي[1]
كلانا هاجرٌ ولكلّ خلٍّ ... قطيعِ الوصل في الهجران داعِ
فذاك الهجر أن هجَرَتْ سليمى ... وحبل القينتين إلى انقطاع
عَزفت عن المعازف إنّ إدًّا ... سماعُ الشيخ يالك من سماع[2]
وعن تلك المثالث والمثاني ... ثنيتُ العزم موصول الزماع
وصرتُ اليوم عماً لا ابن عمٍّ ... تركت سبيلهنّ بلا وداع
وإن قالوا فقيهٌ مالكيٌّ ... يروض الشعر حسبُك من شناع
ويُزْري بالفقيه برأي قوم ... يصونون الفقيه عن الرعاع
وقد علموا بأن الشعر منهُ ... شُعاعٌ في دجى الهمِّ الشَّعَاع
وأنّي بالبداوة ذو شُجون ... وحسنُ البدو قِدْماً في الطباع
ضجيجٌ في الحضارة ليت منهُ ... هزيمُ القَرْمِ في الشَّول الرَّتاع
وأسقامٍ عن السُّمّار صدَّتْ ... وشدَّت مئزري ولوَتْ ذراعي
أويتُ مع الطيور بجُنْح ليلي ... وَما نيلُ البكور بمستطاع
وذي خمسون معْ خمسٍ تقضَّتْ ... فأرستْ مركبي وطوتْ شراعي
فذاكَ العذرُ للأدباء يُزجى ... بمجلس شيخِنا البدر الرفاعي

---

* ألقاها في خميسية جدة في ١٤١١/٩/١٢هـ .

(١) قتير : القتير أول ما يظهر من الشيب .

(٢) إدًّا : الإدّ : الأمر الداهي المنكر ، ومنه قول الله تعالى : « لقد جئتم شيئًا إدًا » .

www.alraddadi.me

ووجـــب التكـريم

محمد حسن العمري

كَريمُ النَّفسِ مَحمُودُ المسَاعي ... يُـلـبِّـي عـنـدَمَـا يـدعُـوهُ داعِ
وَقُـــورٌ والـــوقـــارُ لـــهُ رِداءٌ ... ضـنـيـنٌ بـالـكـلامِ بـدونِ داعِ
أصِـيـلٌ والأصـيـلُ بـلا جـدالٍ ... يـرى الإبـداعَ غـيـر الإبـتـداعِ
إذا مَـا بَـانَ وَجـهُ الحـقِّ أبـدَى ... ثباتًـا في الهُـجُـوم وفـي الدِّفـاعِ
شُجاعٌ والشَّجاعةُ في الشُّجَاعِ ... خُـلُـوٌّ مـن عُـيـوب الإنـدفـاع
يُحلِّق في السَّمَاءِ بِلا جنَاح ... إلى أن يدرك القَمَر الصناعي
وَيسبحُ في البحُور فإن أحَاطت ... بـه الأمـواجُ أمسَـكَ بـالـشـراعِ
يُصارعُ موجةً مِن بَعد أخرى ... وهـل تحلُـو الحـيـاةُ بلا صِـراعِ ؟
ألا يـا نـدوةً يـسـعـى إلـيـهـا ... عـلـى طُـولِ المسَافةِ كُـلُّ ساعِ
يُـنـاقـش فـي مـداهـا كـلُّ شيءٍ ... بـأسـلُـوبٍ يـنـمُّ عَـن اطـلاعِ
غـدت في الروضة الغَنَّاءِ مهداً ... لِـكُـلِّ مُـفَـكِّـرٍ ولـكُـلِّ واعِ
وراعـيـهـا المـبـجَّـلُ دون شـكٍّ ... أديـبٌ لامـعٌ سَـلِـسُ الـيَـرَاعِ
تـعـلَّـق بـالـريـاض ولـلـرِّيـاض ... مـكـانٌ فـي الـصُّـدور بِـلاَ نِـزَاعِ
وَمَـولـدُهُ ونَـشْـأتُـهُ بـأرْضٍ ... مُـفـضَّـلـةٍ عـلـى كـلِّ الـبِـقَـاع
يُمَـهِّـدُ لـلـبـدايـة بـاقـتِـدارٍ ... فَـتـنـسـابُ المعَـانِـي بـالـتَّـدَاعِـي
إذا رُوَّادُ نـدوتِـه تَـبَـارَوا ... تَحَـدَّاهُمْ بـحـسـن الإسـتَـمـاعِ
وإن شطـوا وَيَـنْـدُرُ أنْ يـشُـطُّـوا ... يُـداريـهـمْ بـقـدرِ المسـتـطـاعِ

www.alraddadi.me

لـهُ فـي سـاحـةِ الآداب صـوتٌ تـردِّدُهُ المـنَـابِـرُ بـاقـتِـنَـاعِ
وَتَـعـتـرفُ الـثَّـقَـافَـةُ لـلرِّفَـاعـي عَـلَـى طُـول الـزَّمَـان بـطُـول بَـاعِ
أليسَ هُوَ الَّـذِي يَـحـتَـلُّ أسـمـى مَـكَـانٍ فـي الـنـسـيـج الإجـتـمـاعـي
تـكـرَّم حـين أفـسَـحَ فـي المجَـال ولم يـحْـجُـر عـلـى الـفِـكـر الْمُشَـاعِ
فـغـرِّدَ شَـاعـرٌ وَشَـدَا أديـبٌ وشنَّفَ مَـسْـمَـعي صوتُ الإذاعيِ
وأشـهـدُ أنَّـهُ عَـلَـمٌ وَأنَّـا تَـشَـوَّقْـنَـا لِـتَـكـريْـم الرِّفَـاعـي

* * *

موقع الدكتور عليض الرددي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

العطرُ في الوداع

عصام الغزالي

عقلتُم لساني ، فمن يُطلق ؟ وصافحتُ ، والعينُ تغرورقُ
هو الحبّ ، جئنا وعُدنا به ومن كلّ أفق به نشرِقُ

* * *

وألقيتُ شِعري ، وحُمّلتُكمْ عطوراً إلى مصرَ ، بل تسبقُ
فإنْ زُرتموني بها فالقِرى شذاكم، فهل أهتفُ : استنشقوا ؟!
كما كان أهلي نشيدي هنا سأشدوا بكم في بلادي ، ثِقوا

* * *

وحيٍّ القلوب التي فُتِّحتْ على الحبّ ، والعصرُ مستغلِقُ
فمنهم وجوهٌ تعودّتُهم رفاقَ المُصَلّى، معًا نُطرِقُ
ونسعى إلى اللهِ في موكب يُلبّي ، وسبحانَهُ يغدقُ
وخفّوا - فَراشاً - إلى يثربٍ إلى النورِ ، والنورُ لا يُحرِقُ

* * *

ومنهمْ وجوهُ رفاقي هنا إذا النّايُ أصغى لهُ المُنْطِقُ
إذا الشعرُ غنّى فأسماعُهُم تحيِّي وتوحي، ولا تُقلِقُ
ويُلقون للنقد أقلامَهم برفقٍ يُداوي فلا تُزهقُ
وإن أبحروا فالبحورُ ارتوت وإن طيَّرو الشعرَ قُل : حلِّقوا
وقل ما أحبَّ ارتداد الصَّدى ورجعَ القوافي لهم ، صفِّقوا
وجوهٌ عليهم جلالُ التُّقى أضاءوا من الليل ما يُطبقُ
وكم طوّقوني بأفضَالهم وأحداقِ تكريمِهم تُحدِقِ

www.alraddadi.me

مِن الشرق والغرب يزهو بهم ... نَديٌّ كريمُ القِرى مُعْرق
عَلى ربِّه بسمةٌ أورقت ... وقالت لسمَّاره : أوْرقوا
وصافحتُ والعطرُ في كفّه ... فألفيتُ للعطر ما يُلصِق

* * *

على الله ، أهلي إذا جئتهُم ... تغرّبتُ ، والشوق لا يُعتِقُ
فشوقٌ إليكم ، وشوقٌ هُنا ... إليهم ، وأرجوحةٌ تُرهِق !
ولكنها سُنّة في الورى ... أمِمّا خُلقنا له نُشفِقُ ؟!
خُلقنا ودارتْ بنا أرضُنا ... وضاقت ، فهل رحبُها ضيّق ؟!
وكلٌّ تلهّى بأرزاقِه ... وإن جاءَهُ الموجُ يستغرق
وما ضِقتُ إلاّ بمن كِبْرُهم ... وإن أرهق الأرض - لا يخرقُ
وماضرَّ مَن أحسنوا بضعةٌ ... أساءوا ، ولا ظلمُهم مُمْحِق
أما كان في يثربٍ صَفوةٌ ... ورهطٌ يقولون : لا تُنفقوا ؟!
وفي الأرض واحاتُ حُبٍّ إذا ... ظمئنا غماماتُها تُبرقُ
وفيها بقاعٌ إذا أمَّها ... بنو الحبِّ نالوهُ ، لم يُخفقوا
وقومٌ يُحبّون من هاجروا ... إليهم ، وركبي بهم مُلحِقُ

* * *

ألا إنه الحبُّ أنشودتي ... وكنزي ، ومنه اغتَنَى المُمْلقُ
أخلّيه فيكم فأمضي به ! ... ويُربيه في المِزْود المُهْرق !
وداعاً ، ولكن إلي الملتقى ... فوالله ما فرَّق المفرِقُ

الرياض ١٤٠٣/١٢/١٦هـ
١٩٨٣/٩/٢٣م

www.alraddadi.me

وداع الطائر العائد

د. عبدالقدوس أبو صالح

مهداة إلى الأخ الكريم الشاعر عصام الغزالي معارضة لقصيدته«العطر في الوداع» .

نَـقُـصُّ الجـنـاحَ ولا نُعْتـقُ ونُـوثـق قـيـداً فـلا نـطـلـقُ
وكـيـف نـفـكُّ قـيـودَ الـهـوى وحـبُّـك فـي قـلـبـنـا يـخـفـق
وكـيـف نـطـيـق احـتـمـال الـنّوى ووِدُّك فـي رمـلـنـا يـورق
أنـرخـي شـراع الـوداع الأليـم وشـعـرك فـي بـحـرنـا الـزورق

* * *

عـرفـنـاك وِرْداً جَـنَـى عـبـقـرٍ ومن ذاق خمراً .. ألا يُـغبق ؟!..
عـرفـنـاك خِـدْنَ المعـانـي اللّطاف فـإن رُمْـت مـعـنـى فـلا يُغْـلـقِ
نـشـيـدك حُـلْـمٌ جـمـيـلُ الـرؤى وسـحـرٌ حـلال .. ألا نـعـشـق ؟!.

* * *

ومـيـضٌ بـعـيـنـيـك أطـيـافُـه وسـرٌّ بـعـيـنـيـك .. لـو يـنـطـق
إبـاءٌ طـويـتَ عـلـيـه الـفـؤادَ ورقّـة قـلـبٍ .. بـنـا أرْفـق

* * *

فـإمّـا نـأى بـك مـوجُ الحـنـين فـإنـا بـركـبـك .. قـد نـلـحـق
بـأرواحـنـا .. إذ تـعـزّ الـركـاب ودمـعٍ بـه الـعـيـن تـغـرورق

www.alraddadi.me

أنـرقـب طـيـراً يَـدِفُّ إلـى ... ربـوع .. ربـاهـا بـه تـشـرق[1]

ونـحـن كـسـرب مـهـيـض الجـنـاح ... فـلا يـصـحـب الـطـيـرَ .. أو يـسـبـق؟!

* * *

عـصـامُ .. إذا مـا وقـفـتَ عـلـى ... ريـاضٍ شـذا « نـيـلـهـا » يـعـبـق

بـهـا الـنـخـل سربُ الـصَّـبَـايـا الحسان ... وحـبٌّ بـأعـطـافـهـا يُـغْـدَق

تـذكـرْ رفـاقًـا شـدوتَ لـهـمْ ... وكـلٌّ بـحـبّ الـعـلا مُـعْـرِق

تـذكـر رفـاقـاً تَـسَـاقـي الـهـوى ... شـفـاءٌ لِـهَـمٍّ بـهـم مـحـدقِ

فـإن أنـشـدوا الـشـعـر كـان الـعـزاءُ ... وإن يـذكـروك .. فـذا مَـوْثِـق

* * *

الرياض ١٤٠٤/١/٢٥هـ
١٩٩٣/١٠/٣١م

(١) يدف : يقال دف الطائر دفًا ودفيفا أي حرك جناحيه ورجلاه في الأرض .

www.alraddadi.me

غَبـــوق الأشجـــان(*)

أحمد البرّاء الأميري

فـؤادي بـأشـجـانـه يُغـبَقُ ... وعـيـنـي بـأدمـعـهـا تَـشْرَقُ

وأبَـسـمُ رغـم اشـتـداد الـنَّـوَى ... وقـلـبـي بـنـار الـنـوى يُحـرَق

أكـرِّم حـزنـي ، فـحـزنـي نـبـيـلٌ ... وقـد يـحـزن الـفـارس الْمُـعـرِق

ويـمـضـي الأحـبـة فـي كـلّ درب ... ويُتْـرك فـي هـمّه الْمُـمـلـق

أفـي كـل يـومٍ عـذابٌ وبَيْنٌ ... وحَيْنٌ لأفـراحـنـا يُزهـقُ :

فـحِـبٌّ يـواريـه بُعـدُ الْمُقـام ... وحِبّ بـجـوف الـثـرى مُوثَـق

وحِبٌّ تـعـضّ عـلـيـه الـقـيـودُ ... وفـكّ الـظـلام بـه مُحـدق

أحسُّ بـبـعـضـي يـذوب ويـمـضـي ... أأحـيـا بـبـعـض ؟! ألا فـاتَّـقـوا

ويُدفـنُ جـزئـيَ تحـت الـتـراب ... فـيـنـدى ، ويـخـضَـلّ ، بـل يُـورق

سيـخشع قلبي ، وتدمع عيني ... ولـكـنّـنـي بـالـرضـا أنـطـق

* * *

أيـا راحـلاً فـي فـجاج الـهـمـوم ... وقـلـبُك فـيـه الأسـى يـخـفـق

وعـيـنـك غـيّض فـيـهـا الـدمـوع ... لـهـيـبٌ يُـلـذّعـهـا مُحـرق

وآمـالـك الـغُـرُّ نـهـبُ الـقَتـام ... يـمـرِّغـهـا الخـائـن الأخـرق

---

* ردًّا على قصيدة الشاعر عصام الغزالي « العطر في الوداع » .

www.alraddadi.me

وشوقك للأهل والأصفياء تهيِّجه غربةٌ تُؤرق

مكانُك بين الأحبة خالٍ وحبك في قلبهم يَعْبق

* * *

أعبدَ العزيز وأنت العزيز على أنفسٍ للعلا تعشق

شمائل فوق السجايا المِلاحِ بنبل الفعال غدت تَسْمق

إذا مَذَق الصفوَ صرفُ الزمان فصفوُك بالرَّيْب لا يُمذق

وإن أدرك النجمَ شمُّ الرجال فإنَّ ركابك لا تُلحق

حنانيك أتعب قلبي السُّرى وأحلاميَ البيضُ لا تصْدق

فبَلْسِمْ بنبلك جرحي فقلبي بحبْل العِدا والصدى يُخْنق

* * *

الرياض في ١٠/٣/١٤٠٤هـ
١٤/١٢/١٩٨٣م

www.alraddadi.me

العميد النبيل

حيـــدر الغـــدير

تحـــية حـب وتقـــدير لمعـــالي الأســتاذ النبيـــل

عبد العزيز الرفاعي ، عميد الندوة الرفاعية الزهراء

النـبـلُ أنـت ومـن رواقِـك يُـشْرقُ ... والـفـضـلُ يزهـر فـي عـلاك ويـورقُ

وعـلـيـك مـن زَهْـو الحيـاة وفـخرها ... حِـلَـلُ الجـلال وطـيـبـهـا والـرَّوْنـق

أمّـا خِـوانُـك فـهـو خـصبٌ معشِـبٌ ... والـواردون تـفـيـأوا وتحـلـقـوا

وعلى الصدارة - وهي حِلْمٌ - سيّد ... مـازال يـبـسـم لـلـضـيـوف ويـصـدق

تحـمـيـه مـن عـار الـغـرور ودائـه ... نـفـسٌ تـرى أن الـرجـولـة مَـوْثـق

وصفاء نفسٍ طاب معدِنُـها الذي ... مـازال فـي عـلـيـائـه يـتـألـق

والـنـبـل أبـقـى فـي الحـيـاة روايـةً ... وأجـلُّ فـي سِـفْـر الـزمـان وأشـيـق

والمـالـكـوهُ عـصـابـةٌ تـلـد الـعـلا ... والخـاسـروهُ هـم الجـديـب المُمْـلـق

تفنى الكنوز وجامعوها في غدٍ ... وتمـوتُ ذكـراهـمْ ويُـطْـوى بَـيْـرق

ويظلُّ أهـل النبل والفضلِ السَّنَـا ... والغيثُ يهمي في الدروب ويغدق

الـنـبـلُ زَهْـوُ الـكـون دُرَّتُـه الـتـي ... ستـظـلُّ أنْـفَـسَ مـا يُـرام ويُـعـشـق

www.alraddadi.me

والنبل كنز لا تفيض فُيُوضُه مهما سخا أهلوه فيه وأنفقوا

يزكو على الإنفاق سَيْبُ عطائه ويزينُه طيبُ السماح الأرفق

ولأنت يا عبدالعزيز ذؤابةٌ في مجده العالي تَتِيه وتَخْفق

الرياض ٨/٥/١٤١٢هـ
١٤/١١/١٩٩١م

موقع الدكتور عليض الرددي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

تحيـــة النـــدوة *

أراني بُجنح الليل آنستُ في الدجى ... ومـيـضًا عـلـيـه الأنجمُ الزهر ترتمي

ولما سألتُ الجودَ عنها أجابني ... هي الدار داري والمحيّون أنجمي

هي الجوّ فيها يلتقي كلُّ مُنجد ... ويسعى إلى أضوائها كل مُتْهِم

وإني أسيرٌ في حماها ومالكي ... ومالـكُـها عبدُالعزيز فأكْرم

فأكرمْ براعي الدار من نسل معشر ... كرامٍ ومن آل الرفاعي فأعْلم

فحُبًّا أبا عمّار من راح أو غَدا ... تحيّـةَ تـكـريمٍ وأكـرمْ وأنْـعـم

بها ثمراتُ العلم يدنو قطافها ... جَنيٌّ الجَنَى يروي صدَى كلِّ من ظمي

وفيها الأحاسيس التي في دبيبها ... تلامسُ وجدان المشوق المتيَّم

بها رعشاتٌ لحنُها يسحر النُّهى ... تحرّك أوتار الشعور المكتّم

يديرون أكواب الدراري فتنتشي ... مشاعرهم لا بالمدام المحرّم

أحيِّيكِ يادار المعالي تحيّة ... يحيّيكها قلبي ويشدو بها فمي

أحيِّي بك الجودَ المصفَّى على المدى ... ومن زاره من شاعرٍ أو معلّم

* * *

* وُجدت في ملفات الندوة ، ولم يكتب اسم الشاعر ، ولم أتمكن من معرفته .

www.alraddadi.me

النـــدوة الرفاعيـــة

حيـــدر الغـــدير

قـالـوا الـريـاض حديـقـةٌ وجـنـانُ ... قـد زانـهـا الأحـبـاب والإخـوانُ

سَمَقَتْ بـعـزٍّ مـن خيـار رجـالـهـا ... المكـرمـاتُ لـفـضـلـهـم عـنـوان

فـسـألتُـهـم عـن عَـرْفـهـا ونمـيـرهـا ... وسـألـتـهـم أيـن الـوفـاء خِـوان

قـالـوا أبـو عـمَّـار جـوهـرُ فـضـلـهـا ... نـبـلٌ عـريـق زانـه الإيمـان

عـبـدُالـعـزيـز وذا الـنَّـديُّ ربـيـعُـه ... والمـنـتـدون الـنـحـلُ والـبـسـتـان

ذَوْبُ الفضـائـل شَـهْـدهـا وملاذهـا ... أُرَجُ الـقـصـائـد ، صـوتُـهـا المـرنـان

ويـسـارةٌ وسـمـاحـةٌ ومـوَدّة ... وتـواضـع وتـعـفّـف وبـيـان

ودويُّ قـافـيـةٍ شَـرودٍ حـرَّة ... مـا نـالـهـا الـطـائـي ولا الـنّـعـمـان

وحـنـين مـشـتـاق لأنـفـاس الـنَّـدَى ... طـابـتْ بسَـيْـب سـمـاحـهِ الأزمـان

* * *

يـا دارُ، دمـتِ لـكـل مـجـد مـوئـلاً ... يـهـفـو إلـيـك الـصـحـبُ والإخـوان

وتـلـذُّ فـيـك خـمـائـلٌ وجـداول ... ويَـضُـوع فـيـك الـفـلُّ والـريـحـان

وتجـود فـيـك قـرائـحٌ وبـلابـل ... هُـمْ لـلأصـالـة والـهـدى فـرسـان

ولـكـل مـعـنًى عـبـقـريٌّ مـنـبـعٌ ... فـيـه الـتـلاقـي والـوصـال جُـمـان

ولأمَّـنـا الـفـصـحى عـكـاظٌ يلتـقـي ... فـيـه الـنـبـوغ الـثَّـرُّ والأقـران

www.alraddadi.me

عمرٌ هنا ، وهنا لبيدُ وحاتِمٌ ... وهناك شوقيٌّ وذا حسّان

وهناك عنترةٌ ومعجزُ أحمدٍ ... والبحتريُّ يزينه الإيوان

وأبو البقاء ودمعُه في رُنْدَةٍ ... ماشاب أشعاراً له نقصان

وابن المعزِّ شيخُها وحكيمُها ... في راحتيه الزَّنْد والغُفْران

إن شكَّ آونةً فسائرُ عمرِه ... الزهدُ والتسبيح والإيمان

* * *

وبَراء إن غنَّى بكل قصيدة ... الغانياتُ بسحرها تزدان[1]

طربَ الرجال وزلزلتْ أخلادُهم ... وتأوَّهت خلف الستور حِسان

وَرَنَتْ مخدَّرة وحنَّت حُرَّةٌ ... وشجتْ حَصاناً في الشكاة حصان

وبكتْ عجوزٌ عمرَها وتدلَّهت ... تقتاتها الأحزان والأشجان

لم ينجُ إنسٌ من عجيب نشيده ... إمّا ترنَّم واشتكى، أو جَان

وأبو اليمان فصاحةٌ عربية ... قسٌّ المنابر فيه أو سحبان[2]

في بردتَيْه جسارةٌ وشجاعة ... وبطولة وإغاثة وطعان

خوّاضُ غمْراتٍ ورأسُ كتيبة ... وقريعُ شهباءٍ له الميدان

فيه الوفا والمكرماتُ سليقةٌ ... وروائعُ الفصحى له أعوان

---

(١) براء : أحمد البراء الأميري .

(٢) أبو اليمان : د. عبدالقدوس أبو صالح .

www.alraddadi.me

والأحمدُ السمح السخيُّ عطاؤه عذبتْ سريرته وعفَّ لسان[1]

وزكت خلائقُه وطابَ رواؤها وشدتْ بأبيات له الركبان

طربت له الحسناءُ بين لداتها وهفا له في المنتدى الشبان

وترى الفريقَ بسيفه وبعلمه المكرماتُ بساحه ركبان[2]

والفضلُ والخلق النبيل وعزةٌ عربية بالغاليات تُصان

رقّتْ شمائله فلذَّ ورودُها فكأنها غِبَّ الحيا الريحان

* * *

يا دارة الصحب الكرام مَلكْتِني وسبَيْتِ قلباً ما سبَتْه حِسان

كم أسعدَتْني في الأصائل والضحى ريَّاك باكرها الحيا الهتان

دومي - وُقيتِ السوء - بستاناً لنا يحميك من غدراته الرحمن

* * *

الرياض
الخميس ١٤٠٩/٣/٢٤هـ
١٩٨٨/١١/٣م

---

(١) الأحمد : أحمد باعطب .
(٢) الفريق : هو يحيى المعلمي .

www.alraddadi.me

(ب)

من أفنان النثر

موقع الدكتور عايض الردادي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

ندوة الفضيلة

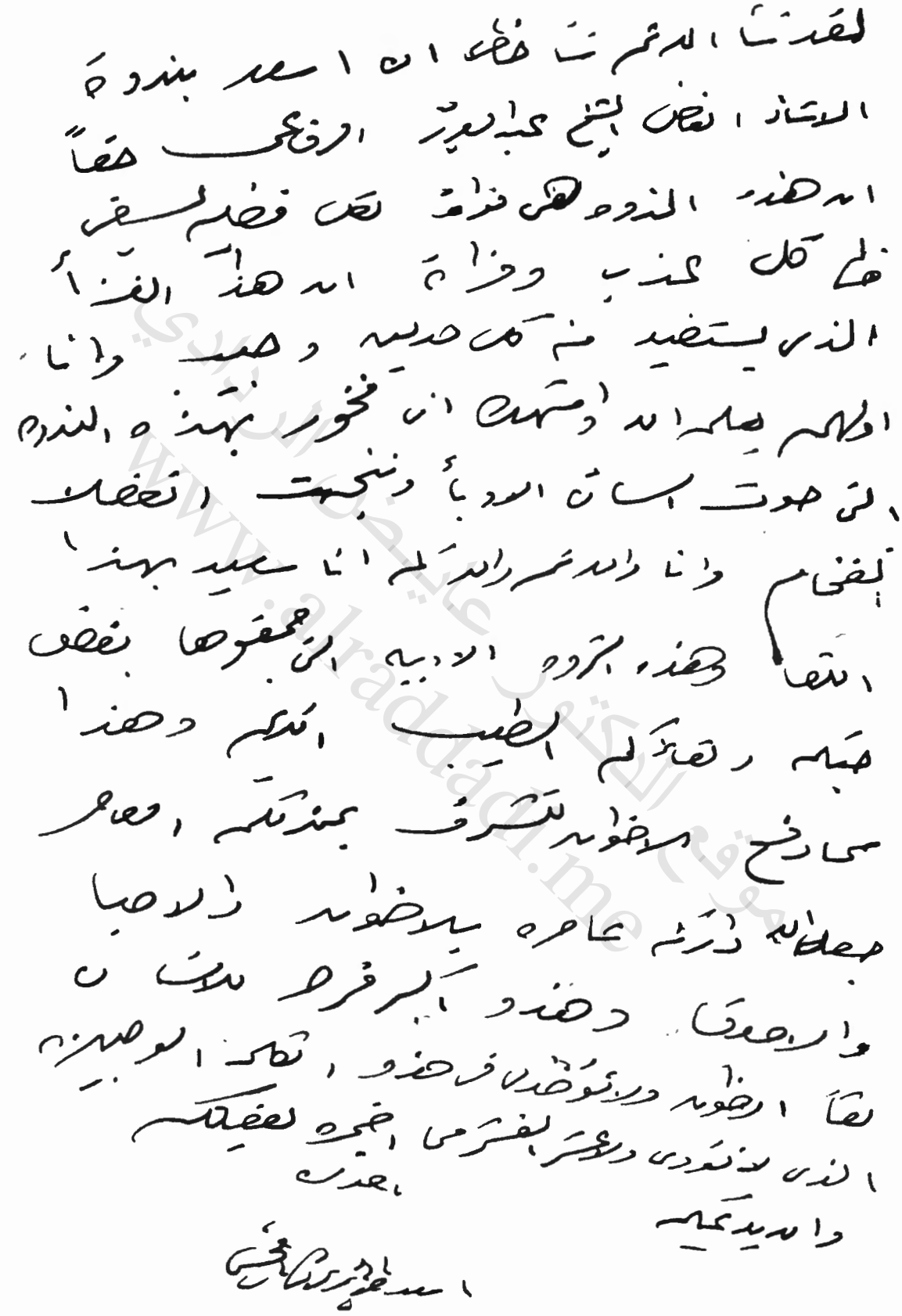

www.alraddadi.me

أحب الجلسات

أذكر قبيل مغادرتي المملكة العربية السعودية أحب الجلسات الى قلبي ، وهي مدرة الفاضل الأديب الكبير الشيخ عبد العزيز الرفاعي التي كانت بالنسبة لي الرئة التي استنشق بها أريج الأدب والنقاش الاجتماعي الراقي والشعر المهذب ، وقد كانت الندوة ملاذي الذي ينسيني غربتي وآلام الفراق عن أهلي وأولادي فبارك الله بأبي عمار وجزاه الله خير الجزاء وأسأله أن يمد في أجله كي أراكم في المكتبة الصغيرة عندما أعود لمكتبتي في بلاد الشام !

عبد الله حميده

أستاذ في كلية الآداب بجامعة دمشق

١٧/١/٢٠٠٠

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

أمسيات لا تنسى قضيناها في هذه الندوة المباركة نلتقي فيها مع أقطاب الفكر والأدب وننتقل فيها من شعر إلى نثر ومن محاضرة إلى حوار ومن فكرة إلى مناقشة ....

إن هذه الندوة المباركة ستبقى خالدة في أعماق نفوسنا، وسيذكر التاريخ ما كان لهذه الندوة من أثر في جمع الأدباء والمفكرين وعلماء بينهم من حوار ومناقش أثرى الأدب والفكر ودفع به خطوات وخطوات إلى الأمام.

لقد سرّني معالي الأخ الشيخ عبد العزيز الرفاعي بفكرة حسنة بإقامة هذه الندوة في وقت زادت الحاجة فيه إلى مثل هذه الندوات التي تعتبر واحات خضراء في صحراء الحضارة المادية الحديثة يفيء إليها المصطلون بنارها وحرّ هجيرها. وإننا لندعو الله تعالى أن يطيل عمر الندوة بإطالة عمر صاحبها. وأن يجعل جزاءه عنها في صحيفة أعماله يوم القيامة وأن يجمعنا به في ندوة أدبية في جنات الخلد.. إنه على ذلك لقادر.

أحمد حسن فرحات

الرياض في ٩/٨/١٤٠١هـ

www.alraddadi.me

" بسم الله الرحمن الرحيم "

لا أدري إلى متى ستبقى هذه الطلعات المزروعة في هذا الدفتر ؟! غير أني أعلم أنه ما زرعه أبو عمار في قلبي من المحبة والإعجاب هو دائماً مورقٌ، مزهر، مثمر، نفّاح بالشذى والطيوب.

عزيزة هذه الندوة الحلوة التي تنعقد مساء كل خميس لتجمع شمل محبي الأدب والجمال. وأعز منها ذلك الوجه المتلألئ بهاءً في نفس صاحبه من إشراقه، وكرمه، وصفاء، وانفتاح.. تقبل بطلاته الودود المعطاء كل ما ترانا على قلبه من هموم وأفكار..

اللهم فاجعل حياته بحذائه أعلى من الذكريات التي عطّر بها أيامنا فكانت أعلى الذكريات.

أحمد البراء الأميري

الرياض في ٢٤/٧/١٤٠٠هـ

www.alraddadi.me

اللقاء مقدر

ما كان يخطر في بالي وأنا قبل ثلاثة أيام في صنعاء بأني سأقابل شعبياً عزيزاً. وفي خلال هذه الفترة الوجيزة هو الأديب الشاعر البحاثة السيد عبدالعزيز الرباعي الذي جمعتني وإياه ندوات الأدب في العواصم العربية وتجاذبنا معاً أطراف الأحاديث بشأن كثير من نخبة المفكرين والأدباء كالعلامة الشيخ محمد الجاسر والأديب عبدالقدوس محمد بن حمين وغيرهما من أدباء هذا القطر ومفكريه.

هنيئاً لي لقيتك وزادني من غياطي أنك وجدت في ندوتنا هذه متسعاً لم تجده في نفسي لكنني أظن أنني لن أراكم بعد هذا اللقاء ولكن سأظل أحمل صورتكم الكريمة وشمائلكم كالأريج أيها السيد عبدالعزيز سلامي لك وإلى اللقاء مقدر.

٢٧/٥/١٩٨١ إبراهيم الحضراوي

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

ان من اعظم السرور اجتماع المرء باصحابه
وخلانه الذين اقول جمع الله شملهم كل محب
ويدري لان شوقي اكثر واقول سوا
ما الذ الوصال بعد التنائ
وانشراح الوشاة والرقباء
وهذه الليلة اعظم الليالي عندي سرورا
واغتباطا فالحمد لله تعالى على يسر الاتفاق
وحسن الاجتماع باحب الاصدقاء الى ناواجلهم
لدينا لا زال الواحد الدهر في نعيم فنعم وكرم
لعبد محمد الخضراني

الرياض ٢٧/٥/١٩٨١

الشيخ عبد الخضراني

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

من نعم المولى سبحانه علي أني وقفت لحضور هذه الندوة منذ أكثر من أحد عشر عاماً وقد وجدت في الندوة نافذة أطل منها على عالم الأدب في السعودية وسائر العالم العربي. كما وجدت في صاحب الندوة معالي الأخ الشيخ عبد العزيز الرفاعي من أدب التصدر وأدب التعامل ما يستثير نادراً مثله وإني في هذه الندوة لسعيد وذو حظ عظيم

موسى حسين أبو السعود

١٤٠١/٧/٢٤

www.alraddadi.me
موقع الدكتور علي الرداد

سعدت بندوة ابي نجار كما لم اسعد اي يوم
من قبل فقد تعرفت فيها الى وجوه خيرة من
رجال الفضل والادب انا الآن عزيز بصداقتهم
وكسبت من شعرهم ما يأخذ بمجامع القلوب
فالف شكر لك يا ابا نجار على هذه المتعة
التي اتحفتني وثق اني لن انسى هذه الليلة
الى الابد.

زكي قنصل

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

في بيتك الكريم المضياف قضيت ليالي سعدت فيها بكرم الضيافة ولقاء صفوة المغاربة والزوار والشعراء من مختلف بلاد العرب والمسلمين.
وستظل ذكرى هذه الليالي مصاحبة لي مدى العمر أستمتع باستعادة ذكرياتها عبر أنفاس جوارها.
أسأل الله أن يحفظك وأن يديم فضلك ويبارك ندوتك.

المخلص
٩ شعبان ١٤٠١

موقع الدكتور علي الرداد
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

بسم

تربطني بالصديق العزيز الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي صلة صداقة طويلة متينة واعزه تعتد الى ان يأذن الله بأفول الحياة فقد تعرفت على الصديق الحبيب (الدهان) في اوائل السبعينات الهجرية في مكة المكرمة ولا زالت محرس هذه الصداقة تتأكد بمرور الزمان وتتعزز بهذه العلاقة الحميمة فانه ندوة صديقنا المكرم هذه الروابط التي تجدد الصلة به، وتربطها بأحد الاعزاء الذين يحضرون هذه الندوة، وكذلك فانه للندوة الرفاعية فضل كبير في تكوين رابطة أدباء في واقع الأمر وكانت تجمع الى ادباء المملكة الادباء القادمين الى المملكة من الادباء والشعراء والاساتذة الكرام

ومن هنا تأتي قيمة الندوة الرفاعية ومكانتها الأدبية، ويطيب لي ان اسجل هذه الذكرى احدى حلقات الندوة، فعلى بركة الله ايها الاخ العزيز ودمت عماداً للأدب وصديقاً الى الابد

ليلة الجمعة ٩/٨/١٤٠١هـ

عبدالعزيز الرفاعي

www.alraddadi.me

ندوة الفضل

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

ان من أصح ما تلتقطه النفس ما يتمشى مع فطرتها التي فطرها الله عليها ، وقد حفظ الله الانسان على أنه لا يعيش لوحده ، إذ لا بد له من تعاون وتآلف وتواد ، وهذا لا يتحقق على خير وجه إلا باصطفاء من يعطيك من خلقه وفضله ما يزيد في رصيد النفس الانسانية . وقد وجدت في لقاءاتنا المتكررة مساء كل يوم خميس في دارة الأستاذ عبد العزيز الرفاعي ما كنت أتمناه وأنشده لنفسي وأرجو استمراره وعدم انقطاعه لما فيه من كسب وفضل أتزود به من صاحب الدارة ومن رواد هذا الكرام ، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم ، وهو من ذلك صاحب الحظ الأوفر والحمد لله رب العالمين .

الدكتور محمود بابللي

١٤٠١/٨/٨

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

عرف تاريخنا الثقافي أنماطاً شتى من المنتديات الأدبية، كانت حصيلتها مادة صالحة في تدوين التاريخ الثقافي.

وعرفنا الحديث عن كثير من هذه المنتديات والمجالس، في أكثر حواضر الوطن العربي...

ومن هذه المجالس، مجلس حبيب الجميع الشيخ النبيل ضرب المثل في الوفاء والخلق الحميد، عبد العزيز الرفاعي حفظه الله..

وهذا المنتدى الثقافي، بستان ورد،

www.alraddadi.me

وضحيلة شعر، وروضة أدب، تلتقي فيه بالشاعر، وتعثر بالقاص، وتسعد بالمؤرخ.. فأنت تنتقل فيه من فنن إلى فنن، من دَوْح الفكر..

وقد مضى على بدايتها خمس وعشرون سنة، وهي مصدر من مصادر دراسة تاريخ الثقافة العربية الإسلامية في شبه الجزيرة العربية..

أمتعنا الله بنعمة في أغصان هذه الشجرة الثقافية المباركة، وأمتعنا ببقاء مجلتها وعنوان الوفاء، الشيخ الرفاعي.

عبدالله الحسون

الرياض ٩/ شعبان/ ١٤٠١ هـ

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد سمعت بمعرفة الأستاذ عبد العزيز الرفاعي منذ زمن وعرفت عنه أكثر من المزايا والخصائص التي تفرد بها فلم أجد ما أصفه به سوى أن أقول إنه «رجل» والرجولة هي جماع المحاسن وفيها يدخل المرء.

أما هذه المجلة الغراء التي أسسها وأدارها والتي يؤلف فقهاؤها ويديرونها فهي وليدة غيرتها أستاذنا الرفاعي نهض بجهاد واحد يلتف بها الأدباء كل الأدباء في وسط موج هادر مخيف من كل هذه الحياة المادية الطاغية التي زحمت الناس وشغلتهم بالنفس وشهواتها وأطمعت بهم الحياة.

ولقد كانت هذه المجلة ولا تزال سفينة ينتظم منها فقهاء الأدباء والكتاب فقد عرفت أدباء المملكة العربية السعودية بأخلاقهم في الدين والإسلام وآخذ بنيهم وأنك لواجد بها أدب الواقعة وأدب الشعر والنثر والخطب والكتب أصفاء الأدب ودنيا الحياة فجزى الله فقيدها وتاليه سعيدها ومجيدها خير ما يجزي به العاملين في خدمة الأدب أبا وأخا وصديقا

عبد الله بن صالح العثيمين

الرياض في ١٤٠١/٨/٩هـ

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سعدت كثيرا بزيارة الدار التي يسكنها العالم الأديب والأخ المشفق النبيل الكريم الأستاذ عبد العزيز الرمحي، حفظه الله ومتعنا بفضله وكرمه. ذلك الرجل العظيم الكريم الذي تأثرت به كثيرا خلال لقائنا بلاهور في ١٩٨١م وهذه هي السنة نفسها التي أتيح لي أن أزوره في هذه الدار الكريمة التي قد أصبحت نادية للأدباء ومأوى ومفزعا لأصل العلم الذين يجتمعون فيها فيتذاكرون فيما بينهم فإن الذكرى تنفع المؤمنين وقد قدر لي اليوم أن أحظى بهذه النادية الفاضلة فلله الحمد أولا وآخرا

ظهور أحمد أظهر

قسم اللغة العربية

جامعة پنجاب بلاهور باكستان

الرياض في ١٤٠٢/٥/١٣هـ ١٩٨٢م

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

ماذا أقول في ندوة أستاذنا الأديب الكبير عبد العزيز الرفاعي؟ إنها بلا جدال ربيع الرياض الذي لا ينتهي بوقت مورد دائم شتاء وصيفاً وفي هذا العام (١٤٠١هـ) أسعدنا بأن تستمر في رحابه المباركة.

إن من أهم ما أفرح به في ذكرى الأسبوع هذه الندوة الرفاعية المباركة، وقد كنت من قبل أشعر بفراغ في ذكرى الأسبوع عندما يذهب الأستاذ في رحلة الصيف إلى الطائف.

أما الأستاذ عبد العزيز الرفاعي فهو أديب حقاً بكل ما تحمله هذه الكلمة، مما إنه بلقاه الرسمية والأدبية يلقي الروح الطيبة الأدبية، وحقيقة إنه شخصية من أدباء المملكة لا تقل من لقائها أحدهما الأستاذ عبد العزيز الرفاعي والآخر الأستاذ حمد الجاسر تحاني هذه الرجلين طيبة هذه البلاد الطيبة وخلقها الكريم. أسأل الله أن يديم هذه الندوة ويحفظها ويحفظ رائدها على مدار مع قرن الأستاذ الرفاعي حفظه الله ورعاه.

عائض الردادي
١٤٠٩/١/٩هـ

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

يعود الفضل في تعرفي على الأستاذ عبد العزيز الرفاعي لأخي عبد الرحمن للعمر الذي أخبرني بالندوة التي يفتح أبو عمار لأحزانه كل أسبوع .. والتي هي بمثابة منتدى للعلم والأدب بالإضافة إلى تعرف المثقفين والأدباء بعضهم على بعض، مهما شتت الأقطار العربية والإسلامية

وقد حقق أبو عمار بهذه اللقاءات ما لم تحققه جهات كثيرة

ويعود الفضل لأستاذي أبي عمار في اتجاهي لمطالعة كتب التراث والأدب والموسوعات والتزود منها بشتى المعارف والعلوم الثرة وكنوزها المليئة بأنواع المعارف والعلوم وذلك من خلال كتب (ابن الأثير .. الفرسان الثلاثة) الذي اشتركت به أول سلسلة (المكتبة الصغيرة) عام ١٢٩٤هـ والذي بعده أصبحت لا أستطيع البعد عن كتب التراث . وقد نالت هذه الموسوعات شهرة واسعة وعمت فائدتها وأصبح منها مرتاده المقيمون في الرياض والعابرون بها .. يستفيد بعضهم بعضا ويستفيد بعضهم من بعض .. يسلم أبو عمار بتواضعه الجم وأخلاقه الدمثة الفاضلة التي جعلت لا ينقطع عن فتح بيته لإخوانه طلبة العلم والثقافة عاما فعاما أدام الله ضوءه وذكره أعمالكم

محمد بن عبد الله الحمدان
هاتف ٤٢٥٠٨٢ الرياض صاحب مكتبة قيس
ص.ب ١٦٦٩٧

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

سعدت بحضور ندوة معالي الأستاذ عبد العزيز الرفاعي مرات عديدة، وكنت أجلس في كل مرة أحضرها بسعادة غامرة وأنس وانشراح صدر.

ذلك أن الجلسة التي تعقد مساء كل يوم خميس في دارة الأستاذ الرفاعي المعمورة، يؤمها لفيف من خيرة الشخصيات العلمية والأدبية، وتطرح فيها الأفكار والآراء في مختلف الموضوعات، فيسعد الحضور بالمشاركة والمناقشة والاستفادة.

وهكذا كانت هذه الندوة الغناء بيئة خصبة سخية معطاء، تمتع العقل والقلب، وتثري الفكر والأدب، وتفتح الأذهان على ثقافة وآراء ومعلومات مفيدة للمرء أن يلم بها إذا ما حضر هذه الجلسات المفيدة المباركة.

ولعل كل من عرف فضل هذه الجلسة الأسبوعية وفوائدها على العلم والفكر والأدب ليبتهل إلى الله العلي القدير أن يزيد صاحبها معالي الأستاذ الرفاعي قدراً ورفعة، ويمد في عمره، ويسدد خطوه، ويكون دوماً في عونه على استمرار انعقاد هذه الندوة الزاهرة، فيغمرها دوماً بخلقه المؤنس العالي، وكرمه السجي، وعطائه الثر المفداه.

في ١٤٠٧/٤/٦

محمد علي الأشمخ
عبد الله

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

لبست هذه اولى الجلسات التي حظيت بحضورها في بيت
الأخ العلامه معالي الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي حفظه الله
وما حضرت جلسة مثلها الا وشعرت بان امتنا الاسلاميه
لاتزال بخير فما يثار في هذه الندوة الادبيه من مواضيع
ادبيه وعلميه واجتماعية يناقش كل هموم وآمال
الامة الاسلاميه أسأل الله سبحانه للسيد الجليل طول العمر
والصحة والعافية وأن تدوم هذه اللقاءات
النافعة المفيدة وان تكون وتظل هذه الندوة
مشعل هداية ونور.. ولسان حالي وأنا اودعكم
بيت

واذكرونا مثل ذكرانا لكم ... وب ذكرى حبيب مسرحا
واذكروا صبابة إذا اغتبقتم ... شرب الدمع وعلى القدحا

٢٤ رجب الآخرة ١٤٠٣هـ
٧/٤/١٩٨٣م

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

زرت هذه الملتقى الأدبي العلمي وفرحت
به أشعر أن حسن يعزعه حمل
رأس .. وهذا منه دليل ما قيل فيه
من شعر ونثر

للأمل سوى أن أدعو الله أن
يديمه ويديم صاحبه معالي الشيخ
عبد العزيز الرفاعي وأن يجعله على
الدوام منبعاً صافياً يشع منه أطايب
الشعر والنثر على الدوام

عامر محمد المقار
الرياض
١٤٠٥/٥/١٧هـ

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] أحمد [illegible]

[illegible] الأستاذ الكبير

[illegible] الأستاذ

[illegible] الرفاعي قديمة بدأت منذ ما يقرب من [illegible]

[illegible] عندما كنت طالباً في المرحلة [illegible]

[illegible] إليه

[illegible] وكنت [illegible]

[illegible] وأنا

[illegible] الأيام الأسبوعية

[illegible] الأيام [illegible]

[illegible] وفضله وأدبه

[illegible] على إقامة الندوة

[illegible] والعلماء للاجتماع في داري التي

[illegible] لهم فيها مجالاً [illegible]

[illegible] وكنت أترك [illegible]

[illegible] حتى سمحت الفرصة لهم بتفرق [illegible]

[illegible] هذه الندوة

المباركة [illegible] وكنت [illegible]

[illegible] طول العمر [illegible]

[illegible] عبد الله الملك

١٤٠٥/٩/١١

www.alraddadi.me

السُّنة الحسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وبعد

إنه لشرف عظيم لي أن أضع هذه الندوة المباركة التي يرجع الفضل في تأسيسها إلى أخينا الإنسان الكبير السيد عبد العزيز الرفاعي جازاه الله خير الجزاء، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة. ولا شك أن هذه سنة حسنة؛ ولو كان ما حسنا تذكر حتى ما كاد ينتشر من فصيح القول وجميل الشعر بلغة القرآن في هذا الزمان المليء بالجفوة واللكنة، لكفاها؛ ولكنك أيضا تسهم في جمع الكلمة وتأليف الشمل؛ فمثل هذه الندوة الخيرة لتشمل أبناء العالم الإسلامي المباركة بأعظم، والشكر مرة أخرى لتكون النفع بأعظم. والسؤال للأستاذ عبد العزيز الرفاعي. وإلى اللقاء يا رب في الندوة وأهلها.

الرياض، في ٢٦ ربيع الآخر ١٤٠٨

عبد اللطيف فلين

سفير مدير التعاون الثقافي
والفني بوزارة الشؤون
الخارجية والتعاون - الرباط
المملكة المغربية.

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا سئلت عن مدينة الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي
فلا اتردد في القول انها واحة ظليلة في مدينة
الرياض. تستقبل مرتاديها بالعذوبة والسحر
والصبح ويضفي عليها ابو الطارف روحه وادبه
ولطفه ما يجعل ساعاته.. ساعات علم وادب
وثقافة..

مع اطيب تمنياتي بالاستمرار تألقا
وتقدما بإذن الله

د. زهير السباعي

١٤٠٨/٦/١٦

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

عاصرت ندوة استاذنا الرفاعي
من ذو ائل أيامها وكنا نحن إليها
حنينا وإذا جاء الصيف وتفرق
الأصحاب كنا ننتظر بدء هذه الندوة
المباركة

وغادرت الرياض الجهة

وحضرت ندوات كثيرة فلم
تفوض واحدة عن ندوة
آخينا الرفاعي

وكلما سنحت الفرصة عاودت
الحضور لتجديد الشوق

فجزى الله القائم عليها وبارك
فيه وبذريته وأدام عليه الصحة
والعافية

د. صالح محمد السواتي
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
١٤١٠/٥/٢٣

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يسعدني الله أتيحت لي الفرصة لحضور [الندوة الرفاعية] التي سمعت الله سمعت عنها ما يشوقني للانتساب اليها طالباً في جامعة تلقى العلم والمعرفة من افاضل اهل العلم والدين والادب والشعر. ولم تسعني سروري عظيماً عندما دعاني عميد الدار مسعاي الاستاذ الاديب الشيخ عبدالعزيز الرفاعي لحضور هذه الندوة الجامعة.

انني اعبر عن سعادتي، بل وفخري واعتزازي بحضور هذه الندوة الرفاعية التي تعتبر جسراً ادبياً وعلمياً بين الحاضر الذي يلفه ظلام المادة، والماضي الذي يضيء علينا بروحه الحضارية التي نتطلع اليه قدوة ونبراساً.

هنيئاً لشيخنا ابي عمار عميد الندوة بروضته الغناء التي جمعت من الاشجار الطيبة علماً، ومن الازهار اشذاها ادباً، ومن الثمار اينعها خبرة، فشدت اليها من الطير ما يشدو ويغرد على لسانه من يؤمها من اهل العلم والادب والشعر، الذين زينوها نجوماً من سمائها تشع نوراً وضياء.

٢٩/٧/١٤١٣هـ
٢٤/١/١٩٩٣م

رضيعة شاكر النشاشيبي

www.alraddadi.me

ملحق

-١-

آخر رسالة من الرفاعي

موقع الدكتور علي الرداد
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأستاذ عبد العزيز الرفاعي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبعد:

كنت سأهاتفك فوجدت أن الكلمات ستكون عاجزة عن التعبير.

وأردت أن أعبر كتابة عن طريق الفاكس، فوجدت الكلمات دون ما في نفسي من شوق إليك، وحرمت الكلمات في وقت أحوج فيه الصدر بالشوق، وفي أثناء ذلك كنت أقرأ مخطوطة في تاريخ طبية طيبة ذكر صاحبها، فإذا بالمؤلف يورد هذين البيتين:

إني وإن بعدت داري لمغتربٌ ... منكم بحسن موالاةٍ وإخلاصِ

قربت داره ... وإن أبدى مودته ... أشتى إلى القلب منه النازح القاصي

فإذا هي تعبر عما في نفسي.

أدعو الله بديم عليك لباس الصحة وأن نراك زائراً لطيبة الطيبة.

* عبر حوار بيني وبين د. عبد القدوس أبي صالح حول الكتيب الذي اجتمعت لدي مادته عن "الخيمة الرفاعية" عدا التعريف الذي تعهد بإعداده د. ... ... وكنت قد تفاهمت معه في شفهيا وعدني بالإنجاز ولكنه لم أتلقه شيئاً.

لذا رأيت أن أقترح عليكم أن تكتبوا نبذة عن البردة وخصوصاً في أيامها الأولى التي لا أعرف فيها أتعرف عليها إلا منذ عهد شاعر جرير وما بعده، وستكون هذه النبذة غير مثبتة لكاتبها فهي تاريخ قد نضيف إليه ما لم تذكروه نتيجة ما عُرف عنكم من تواضع وزهد في الحديث عن الذات.

أرجو أن تحققوا هذه الرغبة وتعدوها طلباً من محبتكم لئلا يقف ذلك سبباً في تأخير المشروع.

* كتيب "الأسرة الطيبية المكية" قد أنجز ما اقترحتموه فعليكم فأرجو التوجيه بما تروون.

* رفعه مخطط تصوري أولي للكتيب التذكاري عن "الخيمة الرفاعية".

حفظك الله ورعاك عائض الردادي

ت/

فاكس

www.alraddadi.me

بسم الله الرحمن الرحيم

ألمانيا - أشفاير ٢٣/٢/١٤١٤هـ

عزيزي الأستاذ الدكتور عائض القرني، جعله الله تعالى مغفرة آمنة للعالم والأديب العالم النبيل الرفيع، وزاده رفعة وعلوا وبوأه مبوأ الأماجد وبعدها.

الحمد لله الذي أعترف اليوم على فاكسه بعد وشك سهام فراق لا أعرف لها آخرا ولا أولا، ثم الحمد لله على أنه جبر أخي الشفيع عبد الله بأن فقدم يفقد شقيقة وأبا يشبه على فاكسه في سلسلة الموبلة سهام مخلها إلى جزاء الله خيرا، هنيا لكم إلى بلدكم في ألمانيا جبر الله قلبكم مرهما منعشا، لكل أحب القدس على الإحسان بالعلم، الإساءة لحين كانت، ولله الحمد فيما عوده على مقارعة الأمجاد، وإنه ليسوءني أني لا أعلم متى يسعى لي بجادة حذاء السيد، وأطلالت مع الماء، وأشكو لكم، لعل سيرتي بعاريني.

لقد قضيت أنه جبر الله لي لما لديه فكتبت بالرحيبة للعلم ولجنوبه تقديم شكر السرور فيما أنت بصدده.

وكي تعلم أن المصالح لا تزال محل شكر وتوقف، ولكنه مكانتكم تحول بين وبين الإصرار.

جئت أمتهم، إلى أرجو الله سبحانه وتعالى ذلك، كتبت هذا الكتاب بعد خوض، فقد بدأته، وأنت على الأسف الشديد - اليوم في وضع جعلني أكتب شيئا، وتقدم في المكتب، ولعل لدى الأستاذ كمبلاء، وكذلك عبده ما يصلح للأخذ عنه، مقدمة غير مقروءة شاهد كما أقترحتم. وأذكر أنه في حياة فاتنة الرئيس تقريرا مكبرا عنا ربما يتطلب الحصول عليه. ومع ذلك أن ليس الأمر شيئا مستعجلا فقضيت تم هذه الرحلة العزيزة، وهي لا تتفرد بذلك. فلا أود - والله - أن أعجله شوق الحبيب، بعثت فيما جئت لجمع شتات المسلم قدري على الكتب فأخذت أكتب مصغيا، وصحب حروف مضطربة.

وما ما تتقل به بصدر الدكتور ، فالأمر كما عرفته، أنه يستقيم فاكسه، فلا أنه فهو مندهش جدا لم فيه. مع تحياتي للدكتور الجليل أبي عالي.

سرني جدا أنها سالمة الجنبين، وهذه شجاعة كبيرة، فما جرى له مدعوة مشكورة فلكتب الخطط جبر الله رجاء واستعاذ ذكر السيدة، وكذلك هو ما يبقى لشيخ السند

www.alraddadi.me

ملحق
-٢-

قصيدة «السبعون» التي نعى فيها الفقيد نفسه

موقع الكتور علي الرادي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

سبعون

سبعون يا صحبي وجلّ مصابُ ... ولدى الشدائد تُعرف الأصحاب
سبعون يا للهول أيةُ حقبةٍ ... طالت، وران على الرحيق الصاب
تتراكم الأعوام فوق رءوسنا ... حتى تَئنّ من الركام رقاب
لا تعجبوا إن ندّ خاطر متعبٍ ... بعد السُّرى وشكى اليه ركاب

سبعون في درب الطفولةِ شوكُهُ ... أما الشباب فليس تَمَّ شباب
الجِدُّ أغرانى برغم جفافه ... فظمئت حتى لو أُتيحَ شراب

سبعون ظنّ أحبتى أنى بها ... أُعلِى القِبابَ وما هناك قباب
أنا ما خدعتُهُمُ ولكن غرّهم ... حظى لديهم والحظوظ عُجاب
أنا من بنيتُ على الخيال قواعدى ... فتصدعت وانهارت الاطناب
حقًا رفعتُ على السراب دعائمى ... لاعجب ان ذابت وظلّ سراب

سبعون كم فيها تجمّع رفقتى ... وجداول الوُدِّ الحميمِ عِذاب
حتى اذا وشّى الربيع رياضهم ... ودنا القِطاف وطابت الأعناب
ساق الزمانُ السِّربَ نحو شتاته ... فتفرقوا وكأنهم أغراب
وخلت من الأُنس الليالى بعدهم ... ومضى فحطّم عُودَه زِرياب
للمبدعين الجَزْرُ مدّ رُواتِه ... فطغى على الفن الأصيل غِياب
والزيف يجتاح السواحل مدُّه ... فاذا بموج الزائفين عُباب

- يتبع -

www.alraddadi.me

سبعون تغتال الليالى صفحتى ... فينمّ عن آثارهنّ اهاب
ان كنتُ كابرتُ السنين فانها ... أقوى وأعنف إذ يحينَ غِلاب
وزعمتُ أنى لم أفارقْ جِدتى ... فأشار يسخر باللسان حساب
تعبتْ من الألم السنونَ وأُغلقت ... بيني وبين أطايبى الأبواب
الشيب لا يغرى الحسانَ وانما ... شزرًا اذا نظرَتْ اليه كَعاب

سبعون قد وَفد الشتاء يزورنى ... والنار قد خمدت، وليس ثِقاب
حنّتْ الى عَبَق التراب جوانحى ... لاغَرو يشتاق التراب تراب
فى يقظتى أغفو، وقد يجفو الكرى ... جَفنى، فيحلم بالمنام طِلاب

إنى - لدى التعريف، رُبع مثقف ... صَحِب الكتاب، فلم يخنْه كتاب
هو فى دمى عِشقُ الطفولةِ والصِّبا ... فهو الهوىٰ، واللحن، والأحباب
تتكسّر الأحلامُ فى شطآنه ... فيفيضُ بالعذب النمير سَحاب
فاذا انتسبتُ فانّ لى فى حرفه ... نسبًا يشوّقنى اليه اياب

يا لائمى فى العمر كيف أضعتُه ... لا الجِدُّ ساد، ولا الهوى غلّاب
ما بين بين، فما صعدتُ الى الذرىٰ ... أو كان لى فى القانعين مآب
ركنتْ الى السفح القريب مطامعى ... والسفح لا يهمو اليه عُقاب
لك أن تلوم فما جحدتُ مسيرتى ... قامت على الدرب الطويل صِعاب
انى أخذتُ من الليالى صَفوَها ... نزرًا، وقلتُ: النزر منكِ رُضاب
وحمدتُ من أسدىٰ الرُّضاب فطالما ... لم تَحْظَ منه بقطرةٍ أكواب
طُوبىٰ لمن جعل المحبةَ جدولاً ... وسقى أحبته فطاب وطابوا

سبعون عشتم مثلها بل ضعفها ... والحاديان: سلامةٌ وصواب

جدة - رمضان ١٤١٣هـ.

عبد العزيز أحمد الرفاعي

---

* ألقاها في نادي جدة الأدبي مساء الأحد ١٢/١٠/١٤١٣هـ في حفل تكريمه.

www.alraddadi.me

نـدوة الوفـاء

موقع الدكتور عارض الرادي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

أحمد بن محمد باجنيد

هو عميد ندوة الوفاء، الذي كان له الفضل ـ بعد الله ـ في استمرارها بعد رحيل مؤسسها الأستاذ عبد العزيز الرفاعي عام ١٤١٤هـ ، ومن وفائه له سماها ندوة الوفاء.

وهو أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر الفقيه باجنيد، لقبت أسرته بآل الفقيه لاشتغال رجالها بالفقه والقضاء، حيث عمل جداه محمد بن عمر وعمر بن أبي بكر بالقضاء في وادي دَوْعَن بحضرموت.

ولد عام ١٣٥٨هـ في حضرموت ونشأ بها وتعلّم في كتاتيبها ثم انتقل إلى جدة مرافقاً لوالده الذي كان يقيم هناك وواصل تعليمه بها حتى أنهى الشهادة المتوسطة، ومع كونه يعمل مع والده في التخليص الجمركي فقد كان عصامياً: يعمل ويدرس في آن واحد، ثم عمل في عدد من الشركات في جدة، في عدة وظائف من عامل، إلى بائع، إلى أمين صندوق، إلى مسؤول فرع.

رافق أخاه الأكبر عمر عند انتقاله إلى الرياض وذلك بغرض لم شمل الأسرة، وبدأ في الرياض عمله التجاري، وأسس مؤسسة تجارية تحمل اسمه، وما زال أحد رجال الأعمال المعروفين، وله إسهامات في الأعمال الخيرية والاجتماعية.

وهو شخصية اجتماعية بارزة نو صلة كبيرة بالمثقفين والأدباء والعلماء والمفكرين، ويقصده كثير من أبناء مجتمعه للاستعانة به والاستفادة من رأيه وخبرته في حل المشكلات الاجتماعية والأسرية، وهو عضو في عدد من المجالس والجمعيات منها:

- عضو الجمعية العمومية لجمعية البر الخيرية في الرياض

www.alraddadi.me

- عضو الجمعية العمومية لجمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي في الرياض (واعي).
- عضو شرف رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- الرئيس الفخري للجمعية الإسلامية الثقافية الاجتماعية في المكلا.
- عضو مجلس أمناء جامعة الأحقاف في حضرموت.
- تقام في منـزله في الرياض ندوة الوفاء الأسبوعية منذ عام ١٤١٣هـ.

ندوة الوفاء:

قلت في الكلام عن الندوة الرفاعية في الطباعة الأولى للكتاب: "إنها كانت زينة المجالس في رقي حوارها، فالحوار يدور على مستوى رفيع، يتعرف من يحضره على حوارات الرجال والمثقفين وآدابها، وحسن الكلام، وحسن الصمت، ويرى بعينيه أن مجالس ذوي الفضل مدارس آداب، ومعاهد ثقافة، وأنها راحة للنفس، وواحة للوجدان، وسلوة للحزين الحيران بما يتخللها من طرائف تليق بمجالس الفضل "وذكرت أنه في منتصف شعبان ١٤١٣هـ انتقل مؤسسها الأستاذ عبد العزيز الرفاعي إلى جدة واعداً الرواد أن اللقاء بهم بعد عيد الفطر، ولكن شاءت إرادة الله أن تكون تلك الجلسة آخر جلسات الندوة الرفاعية في الرياض، فقد سافر للعلاج في إسبانيا فألمانيا وعاد ليحمل على الأكتاف إلى مقابر مكة المكرمة وختمت ذلك بقولي "وبذلك غابت ندوة أدبية دام عمرها أكثر من ثلاثين عاماً، كانت حافلة بالعطاء، وبكريم السجايا، وكانت نموذجاً لمجالس الأدب والعلم والفضل".

غير أن إرادة الله شاءت ألا تغيب شمس هذه الندوة، وأن تمتد عمراً ثانياً، فيه الوفاء وفيه العطاء، فكيف ذلك؟

www.alraddadi.me

استمرت الندوة بجهود فاعلة من الشيخ أحمد بن محمد باجنيد، منذ وفاة مؤسسها إلى كتابة هذه السطور في عام ١٤٣٢هـ وهذا ما دعا لإعادة طباعة كتاب "ندوة الرفاعي" طباعة تذكارية بمناسبة مرور خمسين عاماً على الندوة في عهديها: عهد الرفاعي وعهد با جنيد.

اختار أحمد باجنيد للندوة اسماً جديداً هو "ندوة الوفاء" ليكون امتدادها وفاء لمؤسسها عام ١٣٨٢هـ، واستمرت تنعقد في منـزل عميدها الجديد في حي الروضة في الرياض في مكان غير بعيد عن منـزل الرفاعي.

كان أحمد باجنيد من رواد ندوة الرفاعي أسبوعياً، ودعا روادها أكثر من مرة إلى منـزله في غير يوم انعقادها ، وكان الرفاعي كثير السفر من الرياض في السنتين الأخيرتين من حياته للعلاج وغيره، فتتوقف الندوة لذلك، فاستأذن باجنيد الرفاعي في أن تعقد الندوة في منـزله أيام سفره وتعود تلقائياً إلى منـزل الرفاعي إذا عاد إلى الرياض، فوافق الرفاعي على المقترح، فبادر باجنيد بإعلان ذلك للرواد، وكان هناك من يرغب في ذلك من الرواد وأذكر منهم الفريق يحيى المعلمي وتمنى لو كان صاحب المبادرة، فكانت الندوة خلال هاتين السنتين تعقد في منـزل باجنيد ما لم يكن الرفاعي في الرياض.

بعد وفاة الرفاعي بشهرين (عام ١٤١٤هـ) دعا باجنيد رواد الندوة للاجتماع في منـزله، فكانت أول جلسة تأبيناً لمؤسسها شعراً ونثراً، وفي تلك الجلسة أعلن باجنيد استمرار الندوة في موعدها مساء كل خميس، وسمَّاها ندوة الوفاء، وفاء لمؤسسها، وتقديراً لريادته.

استمرت الندوة في الانعقاد أسبوعياً بالنهج الذي كان ينهجه مؤسسها، فلم يكن لجلساتها موضوع معين بل تأتي الموضوعات عفوية وإن كان هناك ضيف

www.alraddadi.me

زائر أعطي الفرصة للكلام عن الاتجاه الذي برز فيه، ويلي ذلك الأسئلة والحوار ويخصص الجزء الأخير من الندوة للشعر، واستمرت ندوة الوفاء على هذا النهج خمس سنوات.

رأى عدد من الرواد أن منهج الندوة بحاجة إلى تغيير حتى تكون الفائدة أكثر فاجتمع كل من :

- الفريق يحيى المعلمي
- الدكتور عبد القدوس أبو صالح
- الدكتور عائض الردادي
- الأستاذ راضي صدوق
- الدكتور حيدر الغدير
- الدكتور أحمد البراء الأميري
- الأستاذ عوض الشلالدة
- الشيخ أحمد باجنيد
- حسين بن أحمد با جنيد
- محمد بن أحمد باجنيد

وبعد دراسة الموضوع اتفقوا على أن يكون في كل أمسية متحدث رئيس يعد موضوعاً في حدود نصف ساعة ثم تكون الحوارات والمداخلات والأسئلة حوله ويحدد ربع ساعة للضيافة ثم يخصص ما بعدها لإلقاء الشعر من شعر الشعراء الحاضرين أو من المختارات، وأصبح يعد برنامج لكل فصل من فصول الندوة، يوضح فيه عنوان الموضوع واسم المحاضر وتاريخ الأمسية، ويطبع البرنامج ويوزع في بداية الفصل، وفي السنة فصلان يفصل بينهما إجازة منتصف العام الدراسي،

www.alraddadi.me

أما في الإجازة الصيفية فتتوقف الندوة وكذلك في إجازتي عيد الفطر وعيد الأضحى.

أدار الندوة في سنيها الأولى عائض الردادي ما لم يحضر الفريق يحيى المعلمي فإن لم يوجدا فالدكتور عبد القدوس أبو صالح، وفي السنوات الأربع الأخيرة ولظروف لم تمكن عائض الردادي من حضور بعض جلساتها صار يدير الجلسات أكثر من شخص كالدكتور عبدالله العريني والدكتور أحمد الحازمي والدكتور يحيى أبو الخير وغيرهم.

وللجدول الموسمي لجنة تجتمع في بداية كل فصل لوضعه، وتختار من الموضوعات المرشحة من رواد الندوة أو مما تراه مناسباً، وهم:

- أحمد باجنيد (عميد الندوة)
- د.عبد القدوس أبو صالح
- د. يحيى أبو الخير
- د. عبد الله العريني
- د. عائض الردادي
- حسين بن أحمد باجنيد
- محمد بن أحمد باجنيد (منسق الندوة)

وللندوة موقع على الإنترنت وعنوانه http://www.alwfaa.net ، ويحتوي على نبذة عن الندوة ومنهجها والجدول الموسمي، وقصائد مما قيل فيها وجداول بعنوانات ما ألقي فيها، واسم المحاضر، وأخبارها، وأسماء بعض الندوات المماثلة وإعداد ملخصات لما يلقى من محاضرات في الندوة لتكون على الموقع بعد يوم أو يومين من إلقاء المحاضرة وغير ذلك.

www.alraddadi.me

وتسجل أمسيات الندوة على كاسيت ويحفظ في ملفاتها ما يلقى من محاضرات وقصائد.

وفي عام ١٤٢٩هـ أعد لها عميدها قاعة كبيرة في منـزله الجديد وتغير موعدها من مساء الخميس إلى مساء الأربعاء، وتعقد ٣ مرات في الشهر أما يوم الأربعاء الأخير من كل شهر فتتوقف حيث تقام في الموعد نفسه الندوة الشهرية لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في مقر الرابطة.

تلك هي ندوة الرفاعي أو ندوة الوفاء، أقدم الندوات الأهلية في الرياض وجدة والطائف، وكانت أُمًّا شجعت على ولادة ندوات في أكثر مدن المملكة العربية السعودية.

موقع الدكتور عليض الرمادي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

موضوعات ومتحدثون:

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
فن الحديث والإلقاء	الفريق يحيى المعلمي	١٤١٧/٥/١٤هـ
علم نفس النجاح	د.أحمد البراء الأميري	١٤١٧/٥/٢١هـ
الشعر في العيون	د . عائض الردادي	١٤١٧/٥/٢٨هـ
الأرقام المشرقية والمغربية	أ.عبد الله القفاري	١٤١٧/٦/٥هـ
الربا	د . محمد رواس قلعجي	١٤١٧/٦/١٢هـ
التربية الإسلامية	د . محب الدين أبو صالح	١٤١٧/٦/١٩هـ
هموم الإعلام الإسلامي	أ.عماد الدين الرشيد	١٤١٧/٦/٢٦هـ
أفلام الكرتون	أ.أحمد نتوف	١٤١٧/٧/٣هـ
أمانة البحث العلمي	د . سعيد باسماعيل	١٤١٧/٧/١٠هـ
الكمبيوتر والكتاب	أ.إبراهيم الغنيم	١٤١٧/٧/١٧هـ
اللغة العربية شعيرة من شعائر الدين الإسلامي	د . محمود بابلي	١٤١٧/٧/٢٤هـ
السفارات الإسلامية للدولة البيزنطية	د . سليمان الرحيلي	١٤١٧/١٠/١٣هـ
مواقف قضائية	أ.محمود النفوري	١٤١٧/١٠/٢٧هـ
أسماء النساء	أ.هزاع الشمري	١٤١٧/١١/٤هـ
مفهوم علم النفس الإسلامي	د . عبد الله الصبيح	١٤١٧/١١/١١هـ
أسباب هلاك الأمم: نظرة قرآنية وتاريخية	أ.رياض شحاتة	١٤١٧/١١/١٨هـ
الاستشهاد بالحديث النبوي على مسائل النحو العربي	د . حسن الحفظي	١٤١٧/١١/٢٨هـ
واجبنا نحو القرآن	د . أحمد البراء الأميري	١٤١٧/١٢/٢٤هـ

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
رحلتي إلى استراليا	د.حيدر الغدير	١٤١٨/١/٢٣هـ
الشاعر أحمد بن إبراهيم الغزاوي	د . مسعد العطوي	١٤١٨/٥/٢٤هـ
لفتات نفسية في التراث	د . عبد الله الصبيح	١٤١٨/٦/١هـ
ديمقراطية إسرائيل بين الحقيقة والخيال	أ.عبد الرحيم الحايك	١٤١٨/٦/٨هـ
حول الزهايمر (خرف الكبار)	د . عبد العزيز الخضيري	١٤١٨/٦/١٥هـ
التعليم في الكتاتيب	أ.عبد الرحيم العبد الكريم	١٤١٨/٦/٢٢هـ
نظرة في ثقافتنا الفصحى	د . مرزوق بن تنباك	١٤١٨/٦/٢٩هـ
ضرورة توصيف المعارف وتأصيلها	أ.علوي بن محمد باهارون جمل الليل	١٤١٨/٧/٦هـ
مفاهيم تربوية إسلامية في الفكر التربوي المعاصر	د . محب الدين أبو صالح	١٤١٨/٧/١٣هـ
تاريخ ابن النفيس	د . محمد رواس قلعجي	١٤١٨/٧/٢٠هـ
قراءة في التوراة والعهد القديم	د . محمد علي البار	١٤١٨/٨/١١هـ
القدس حقائق ووثائق	أ.راضي صدوق	١٤١٨/٧/٢٧هـ
ذكرياتي مع عبد العزيز الرفاعي	الفريق . يحيى المعلمي	١٤١٨/١٠/٢٢ هـ
محمود شاكر أديب العربية	أ.د. محمد أبو موسى	١٤١٨/٨/٤هـ
أهمية الوثايق الأهلية في مصادرنا التاريخية منطقة المدينة المنورة – نموذجاً للدراسة	أ.فايز بن موسى الحربي	١٤١٨/١٠/٢٩هـ
حوار حول الإسلام في أمريكا	د . عبد الرحمن بن محمد العمودي	١٤١٨/١١/٧هـ

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
الإعلام التربوي وكيفية استثمار وسائل الإعلام لخدمة أغراض التربية	د . سعود المصيبيح	١٤١٨/١١/١٤هـ
مدارس التفسير في عهد الصحابة والتابعين	د . زاهر بن عواض الألمعي	١٤١٨/١١/٢٨هـ
أدب الطفل المسلم	د . سعد أبو الرضا	١٤١٨/١٢/٢٦هـ
فك الطلاسم	د . ربيع السعيد عبد الحليم	١٤١٩/١/٤هـ
الانحراف المصطلحي	د . حبيب بن معلا المطيري	١٤١٩/١/١١هـ
رسالة المجلات في مجتمعاتها	د . زيد الحسين	١٤١٩/١/١٨هـ
حركة الصحافة العربية الحضرمية في المهجر الشرقي	د . محمد أبو بكر حميد	١٤١٩/٦/٤هـ
الفضائيات العربية مع العرب أم ضدهم؟!	د . عائض الردادي	١٤١٩/٦/١١هـ
الفلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي تحديات حضارية	أ.عبد الرحيم الحايك	١٤١٩/٦/١٨هـ
إبداع العرب في وصف الإبل	د . سعيد باسماعيل	١٤١٩/٦/٢٥هـ
شبهات حول الأدب الإسلامي	د . عبد القدوس أبو صالح	١٤١٩/٧/٢هـ
البنات في الشعر	د . مسعد العطوي	١٤١٩/٧/٩هـ
الخيال فلسفة وفن ووسيلة	أ.إبراهيم الغنيم	١٤١٩/٧/١٦هـ
التراث اللغوي العربي في الميزان	د . محمد حسن باكلا	١٤١٩/٧/٢٣هـ
حضرموت مقدمة لتاريخ قديم	أ.هزاع الشمري	١٤١٩/٧/٣٠هـ
التفجيرات النووية الباكستانية	د . إبراهيم محمود بابلي	١٤١٩/٨/٧هـ
فلسطين في الشعر العربي	أ.راضي صدوق	١٤١٩/٨/١٤هـ

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
النقد ودوره في تحقيق هوية الأمة	د . ناصر الرشيد	١٤١٩/١٠/٢٥هـ ١٩٩٩/٢/١١م
طرق الحج وأمن الحاج في الماضي	أ.فايز بن موسى البدراني	١٤١٩/١١/٢هـ ١٩٩٩/٢/١٨م
البيئة والمجتمع في فكر ابن خلدون	د. عبد الرزاق بن حمود الزهراني	١٤١٩/١١/٩هـ ١٩٩٩/٢/٢٥م
مشاركة العلماء المسلمون في الظاهرة الجمالية	د . محمود البداوي	١٤١٩/١١/١٦هـ ١٩٩٩/٣/١٤م
مناهج العلماء المسلمون في تناول السياسة والسياسة الشرعية	د . عز الدين موسى	١٤١٩/١١/٢٣هـ ١٩٩٩/٣/١١م
العـــولمة	د. منصور المطيري	١٤١٩/١٢/٢٢هـ ٨ /٤ /١٩٩٩م
مشكلة الضعف اللغوي	أ.عبد الله بن محمد الشهري	١٤١٩/١٢/٢٩ هـ ١٩٩٩/٤/١٥ م
قراءة نقدية لكتاب تقريب التهذيب للحافظ بن حجر العسقلاني	أ.حسن بن فرحان المالكي	٦ /١ /١٤٢٠ هـ ٤/٢٢ /١٩٩٩ م
الرعاية الاجتماعية للمجتمع	أ.عوض الردادي	١/١٣ /١٤٢٠ هـ ٤/٢٩ /١٩٩٩ م
الفكر التاريخي عند تاج الدين السبكي	د. سليمان الرحيلي	١/٢٠ /١٤٢٠ هـ ٥/٦ /١٩٩٩ م
الأمير فيصل بن فهد ودوره في دعم الحركة الرياضية والأدبية والثقافية	أ.عبد الله بن محمد الشهيل	١٤٢٠/٥/٢٩هـ ١٩٩٩/٩/٩م
من قضايا البيئة في الخليج	د. أحمد الحازمي	١٤٢٠/٦/١٣هـ

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
وعي الأنا ووعي الآخر – طريق الفاعلية	د. حسن الهويمل	١٤٢٠/٦/٢٠هـ ١٩٩٩/٩/٣٠م
كيف نتعامل مع القرآن؟	د. أحمد البراء الأميري	١٤٢٠/٦/٢٧هـ ١٩٩٩/١٠/٧م
أدب طلب العلم وشيء من طرق تحصيله	السيد . عمر بن حامد الجيلاني	١٤٢٠/٧/٥هـ
تجارب في التدريب والتوظيف لخريجي التعليم العالي	د. عمر بن محمد باسودان	١٤٢٠/٧/١٢هـ ١٩٩٩/١٠/٢١م
العولمة	أ.محمد حامد الجهني	١٤٢٠/٧/١٩هـ ١٩٩٩/١٠/٢٨م
سعة الفقه الإسلامي للقضايا المعاصرة	الشيخ. عبد المحسن الزكري	١٤٢٠/٧/٢٦هـ ١٩٩٩/١١/٤م
الحرب النفسية	أ.محمد الهويمل	١٤٢٠/٨/٣هـ ١٩٩٩/١١/١١م
تعليم العربية للأطفال دون سن السابعة	د.عبد الله الدنان	١٤٢٠/٨/١٠هـ ١٩٩٩/١١/١٨م
الإذاعة السعودية: التوسع والانتشار	د. بدر كريّم	١٤٢٠/٨/١٧هـ ١٩٩٩/١١/٢٥م
العادات العشر للشخصية الناجحة	د. إبراهيم القعيّد	١٤٢٠/٨/٢٨هـ ١٩٩٩/١٢/٢م
الشيخ أبو الحسن الندوي: حياته وآثاره	الشيخ . سعيد الندوي	١٤٢٠/١٠/١٣ هـ ١/٢٠ /٢٠٠٠م
الصحافة العربية المهاجرة	أ.راضي صدّوق	١٤٧٢٤/١٠/٢٠هـ ٢٠٠٠/١/٢٧م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
السرطان بين الخوف والأمل	د.فهد الخضيري ود.عدنان الحبشي	١٤٢٠/١٠/٢٧هـ ٢٠٠٠/٢/٣م
التصميم العمراني وعلاقته بالمجتمع	م.عبد المحسن محمد الزكري	١٤٢٠/١١/٤هـ ٢٠٠٠/٢/١٠م
حول الأنساب	د/ عز الدين موسى	١٤٢٠/١١/١١هـ ٢٠٠٠/٢/١٧م
السيرة الذاتية في الأدب السعودي	د.عبد الله الحيدري	١٤٢٠/١١/١٨هـ ٢٠٠٠/٢/٢٤م
إشكالات الترجمة وتحولاتها	أ.عبد الله المحارمة	١٤٢٠/١١/٢٥هـ ٢٠٠٠/٣/٢م
رعاية الموهوبين	د . عبد الله بن نافع النافع	١٤٢٠/١٢/٢٤هـ ٢٠٠٠/٣/٣٠م
التسويف والإنجاز في حياة المسلم	د . راشد حمد الكثيري	١٤٢١/١/١هـ ٢٠٠٠/٤/٢٠م
أدب الوعظ في فضاء جديد	أ. أشرف المهداوي	١٤٢١/١/٨هـ ٢٠٠٠/٤/١٣م
خواطر اقتصادية	م. عبد الله بن يحيى المعلمي	١٤٢١/١/١٥هـ
النضج النفسي	د. عبد الرزاق الحمد	١٤٢١/١/٢٢هـ ٢٠٠٠/٤/٢٧م
رثاء المعلمي في ندوة الوفاء	مشاركة عامة	٩ /٦ /١٤٢١هـ ٧ /٩ /٢٠٠٠م
أدب الرفاعي	د.إبراهيم الشتوي	/٦ /١٤٢١هـ
تجربتي في التعليم	د. عبد العزيز الثنيان	٦/٢٣ /١٤٢١هـ ٩/٢١ /٢٠٠٠م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
الشيخ حمد الجاسر علامة الجزيرة العربية	د.محمد بن سعد بن حسين	١ /٧/ ١٤٢١هـ ٢٨/٩/ ٢٠٠٠م
تأملات في قصة نبي الله موسى مع فرعون	السيد . سالم بن عبد الله الشاطري	٨ /٧/ ١٤٢١ هـ ٥ /١٠/ ٢٠٠٠م
تجربتي في الفهرسة الصحفية	د. منصور الحازمي	١٥ /٧/ ١٤٢١هـ ١٢/١٠/ ٢٠٠٠م
الحكمة في الموروث الطبي الإسلامي	د. عبد الجبار ديّة	٢٢/٧/ ١٤٢١هـ ١٩/١٠/ ٢٠٠٠م
إشكالية الإبداع والالتزام	د. عبد الله العريني	٢٩/٧/ ١٤٢١هـ ٢٦/١٠/ ٢٠٠٠م
رأي في التطبيع الثقافي	أ.راضي صدّوق	٦ /٨/ ١٤٢١هـ ٢ /١١/ ٢٠٠٠م
الرسم العثماني: أحكامه وعلاقته بالقراءات والمعنى	د. حسن الحفظي	١٣/٨/ ١٤٢١هـ ٩ /١١/ ٢٠٠٠م
الشباب والثقافة الوطنية في مواجهة التحديات الثقافية	أ.عبد الخالق جلال الدين دولت	٢٧/٨/ ١٤٢١هـ ٢٣/١١/ ٢٠٠٠م
التفاسير باللغة الفارسية واتجاهاتها	د. فضل الهادي وزين	٤ /٩/ ١٤٢١هـ ٣٠/١١/ ٢٠٠٠م
في ظلال رمضان	د. أحمد البراء الأميري	١١/٩/ ١٤٢١هـ ٧ /١٢/ ٢٠٠٠م
آداب الشعوب الإسلامية	د. محمد الربيّع	١٤/١١/ ١٤٢١هـ ٨ /٢/ ٢٠٠١م
مخاطر الإنترنت	د. مشعل القدهي	٢١/١١/ ١٤٢١هـ ١٥/٢/ ٢٠٠١ م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
معاملات مالية معاصرة في ميزان الشريعة	د. عبد الله المطلق	١٤٢١/١١/٢٨هـ ٢/٢٢ /٢٠٠١ م
أحاديث ومسامرات مع ضيف خميسية الوفاء	د. محمد عبده يماني	١٤٢١/١٢/٢٠هـ ٣/١٥ /٢٠٠١ م
تاريخ الصحافة في عهد الملك عبد العزيز	الأمير د.نايف بن ثنيان	١٤٢١/١٢/٢٧ هـ ٣/٢٢ /٢٠٠١ م
التزكية وحاجة الأمة إليها	السيد . عمر بن حامد الجيلاني	٤ /١ /١٤٢٢ هـ ٣/٢٩ /٢٠٠١ م
الرواية في الأدب السعودي	د. سلطان القحطاني	١/١١ /١٤٢٢ هـ ٥ /٤ /٢٠٠١ م
تجربتي في قرية الفاو	د. عبد الرحمن الطيب الأنصاري	١/١٨ /١٤٢٢ هـ ١٢/ ٤ /٢٠٠١ م
منهج الجدل في القرآن والسنة	اللواء د.أنور عشقي	١/٢٥ /١٤٢٢ هـ ٤/١٩ /٢٠٠١ م
نظرة نقدية لمناهجنا الدراسية	د. أحمد بن حسين الفقيه	٣ /٢ /١٤٢٢ هـ ٤/٢٦ /٢٠٠١ م
من عيون الشعر السوداني الحديث	د. عز الدين موسى	٢/١٠ /١٤٢٢ هـ ٣ /٥ /٢٠٠١ م
البرمجة الإيجابية للذات	أ.عبد السلام الحمدان	٢/١٧ /١٤٢٢ هـ ٥/١٠ /٢٠٠١ م
ذكرياتي مع الرفاعي	د. محمد بن سعد بن حسين	٦/٢٥ /١٤٢٢ هـ ٩/١٣ /٢٠٠١ م
التغيرات النفسية بعد منتصف العمر	د. عمر المفدى	٣ /٧ /١٤٢٢ هـ
حديث حول القيم	د. مرزوق بن تنباك	٧/١٠ /١٤٢٢ هـ ٩/٢٧ /٢٠٠١ م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
نظرات في الأدب التركي	د. عبد الرزاق محمد بركات	١٤٢٢/٧/١٧ هـ ٢٠٠١/١٠/٤ م
المؤامرة بين الوهم والحقيقة	د. حيدر الغدير	١٤٢٢/٧/٢٤ هـ ٢٠٠١/١٠/١١ م
رؤية حول مستقبل التعليم في المملكة	د. خالد العواد	١٤٢٢/٨/٢ هـ ٢٠٠١/١٠/١٨ م
تجارب في الدعوة إلى الله	د. مانع الجهني	١٤٢٢/٨/٩ هـ
١٠١ معرفة	د. زياد الدريس	١٤٢٢/٨/١٦ هـ ٢٠٠١/١١/١ م
الضاحكون	أ.يحيى بن محمد باجنيد	١٤٢٢/٨/٢٣ هـ ٢٠٠١/١١/٨ م
الأمثال العربية	د. أحمد الخاني	١٤٢٢/٨/٣٠ هـ ٢٠٠١/١١/١٥ م
تطور الثقافة في اليمن	أ.صالح بن سعيد باعامر	١٤٢٢/١١/١٠ هـ ٢٠٠٢/١/٢٤ م
الطوارق في الصحراء الكبرى وأصولهم	د. محمد سعيد القشاط	١٤٢٢/١١/٢٤ هـ ٢٠٠٢/٢/٧ م
المدينة المنورة وتراثها الحضاري	د. عبد الباسط بدر	١٤٢٢/١٢/٢ هـ ٢٠٠٢/٢/١٤ م
الإسلام في أمريكا: الجذور واستشرافات المستقبل	د. صالح الوهيبي	١٤٢٢/١٢/٢٣ هـ ٢٠٠٢/٣/٧ م
المجلة العربية ورسالتها الثقافية	أ.حمد القاضي	١٤٢٢/١٢/٣٠ هـ ٢٠٠٢/٣/١٤ م
ذكريات صحفية	أ.راضي صدّوق	١٤٢٣/١/٧ هـ ٢٠٠٢/٣/٢١ م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
شبهات حول الأدب الإسلامي	د. عبد القدوس أبو صالح	١/١٤ /١٤٢٣ هـ ٣/٢٨ /٢٠٠٢ م
موقع الثقافة العربية بين ثقافة عالم اليوم	د. عبد العزيز بن سلمة	١/٢١ /١٤٢٣ هـ ٤ /٤ /٢٠٠٢ م
المسلمون في نيبال	د. حيدر الغدير	١/٢٨ /١٤٢٣ هـ ٤/١١ /٢٠٠٢ م
المسلمون في أوربا: الواقع والتحديات	د. محمود الخاني	٢/١٢ /١٤٢٣ هـ ٤/٢٥ /٢٠٠٢ م
أدب الأطفال بين مد وجزر	د. أحمد زلط	٢/١٩ /١٤٢٣ هـ ٢ /٥ /٢٠٠٢ م
المسلمون والإرهاب	د. توفيق القصيّر	٢/٢٦ /١٤٢٣ هـ ٩ /٥ /٢٠٠٢ م
فقه الخلاف	د. عوض بن محمد القرني	١٤٢٣/٧/١٩هـ ٢٠٠٢/٩/٢٦م
الشعر والموهبة	د. حسين علي محمد	١٤٢٣/٧/٢٦هـ ٢٠٠٢/١٠/٣م
الشورى في المملكة	د. علي بن عبد العزيز الخضيري	١٤٢٣/٨/١١هـ ٢٠٠٢/١٠/١٧م
القنوات الفضائية والثقافة المعاشة	د. عبد اللطيف بن دبيان العوفي	١٤٢٣/٨/١٨هـ ٢٠٠٢/١٠/٢٤م
ثلاثون عاماً مع المخطوطات	أ.أبو زكريا صالح الحجي	١٤٢٣/٩/٢هـ
نماذج تحليلية من البلاغة القرآنية	د. ناصر عبد الرحمن الخنين	١٤٢٣/٩/٩هـ ٢٠٠٢/١١/١٤م
أساليب تربوية خاطئة	د. عبد الله بن عبد العزيز المعيلي	١٤٢٣/١٠/١٥هـ ٢٠٠٢/١٢/١٩م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
تجربة القلق عند الشاعر عمر بهاء الدين الأميري	د. خالد بن سعود الحليبي	١٤٢٣/١٠/٢٢هـ ٢٠٠٢/١٢/٢٦م
فلسطين واليهود في أدب باكثير	د. محمد أبو بكر حميد	١٤٢٣/١٠/٢٩هـ ٢ /١ /٢٠٠٣م
مصطلح الإرهاب وإشكالية المفهوم	د. عبد الرحمن اللويحق	٣ /١ /١٤٢٤هـ ٦ /٣ /٢٠٠٣م
كيف أضاع العرب مصادر تاريخهم	د.محمد بن عبد الله آل زلفة	١/١٠ /١٤٢٤هـ ٣/١٣ /٢٠٠٣م
جامعة العلوم والتكنولوجيا بالطائف	د.زهير أحمد السباعي	١/١٧ /١٤٢٤هـ ٣/٢٠ /٢٠٠٣م
التحليل النفسي للإبداع الأدبي	د. عبد الرزاق بن محمود الحمد	١/٢٤ /١٤٢٤هـ ٣/٢٧ /٢٠٠٣م
العولمة وحوار الحضارات	د. إبراهيم الجوير	١ /٢ /١٤٢٤هـ ٣ /٤ /٢٠٠٣م
نظرات في الأدب السعودي	د. حسن الهويمل	٨ /٢ /١٤٢٤هـ ٤/١٠ /٢٠٠٣م
القصيدة والإبداع	د. محمد بن سعد الدبل	٢/١٥ /١٤٢٤هـ ٤/١٧ /٢٠٠٣م
بريطانيا والصهيونية	د. زهير الأيوبي	٢/٢٢ /١٤٢٤هـ ٤/٢٤ /٢٠٠٣م
الطفل في ضوء القرآن والسنة	د. أحمد خليل جمعة	٢/٢٩ /١٤٢٤هـ ١ /٥ /٢٠٠٣م
الشاعر إقبال وترجمة أشعاره للعربية	د. سمير عبد الحميد إبراهيم	٧ /٣ /١٤٢٤هـ ٨ /٥ /٢٠٠٣م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
خواطر اقتصادية	د.توفيق السويلم	٣/١٤ /١٤٢٤هـ ٥/١٥ /٢٠٠٣م
عناية حمد الجاسر بالأنساب	د. عائض الردادي	٣/٢١ /١٤٢٤هـ ٥/٢٢ /٢٠٠٣م
شعر القضايا الإسلامية	د. عبد الله العريني	١٤٢٤/١٢/٢٨هـ ٢/١٩ /٢٠٠٤م
مفاهيم مغلوطة في تراثنا الأدبي	د. وليد قصاب	٦ /١ /١٤٢٥هـ ٢/٢٦ /٢٠٠٤م
المرأة : الواقع والمسؤولية	د. سعود الفنيسان	١/١٣ /١٤٢٥هـ ٤ /٣ /٢٠٠٤م
الفكر التجريبي بين التراث والمعاصرة	د . يحيى أبو الخير	١/٢٠ /١٤٢٥هـ ٣/١١ /٢٠٠٤م
صحتك في المشي	د . صالح الأنصاري	١/٢٧ /١٤٢٥هـ
أنور الجندي ومعارك نقدية	أ.محمد العصيمي	٤ /٢ /١٤٢٥هـ ٣/٢٥ /٢٠٠٤م
الاتجاه الإسلامي في الرواية الخليجية	د. علي الحمود	٢/١١ /١٤٢٥هـ ١ /٤ /٢٠٠٤م
بين التقليد والتجديد	د. عدنان النحوي	١٤٢٤/٧/٢٨هـ ٢٠٠٣/٩/٢٥م
مساجد الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك	د. مسعد العطوي	١٤٢٤/٨/٦هـ ٢٠٠٣/١٠/١م
الاستشراق المعاصر	د. مازن مطبقاني	١٤٢٤/٨/١٣هـ ٢٠٠٣/١٠/٩م
تحريف التوراة بين التدوين والترجمة	د. محمد الهواري	١٤٢٤/٨/٢٠هـ ٢٠٠٣/١٠/١٦م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
"البازان" صفحة من كشكول حارتي القديمة..	أ.يحيى بن محمد باجنيد	١٤٢٤/٩/٤هـ ٢٠٠٣/١٠/٣٠م
الفضائيات بين الشرف والأذى	د. عائض الردادي	١٤٢٤/٩/١١هـ ٢٠٠٣/١١/٦م
فن احتواء المشكلات الزوجية	الشيخ . مازن الفريح	١٤٢٤/١٠/١١هـ ٢٠٠٣/١٢/٤م
مع المخطوطات العربية	د. عبد القدوس أبو صالح	١٤٢٤/١٠/١٨هـ ٢٠٠٣/١٢/١١م
نظرات في التاريخ الاقتصادي عند المسلمين	د. عز الدين عمر موسى	١٤٢٤/١٠/٢٥هـ ٢٠٠٣/١٢/١٨م
التسلط الاستعماري (الغزو البرتغالي للسواحل اليمنية نموذجاً)	السيد. عمر بن حامد الجيلاني	١٤٢٤/١١/٣هـ ٢٠٠٣/١٢/٢٥م
قضية دار فور	د. عز الدين موسى	١٤٢٥/٨/٩هـ ٢٠٠٤/٩/٢٣م
عودة الشعوب السوفيتية إلى الدين	أ.عبد العزيز المهنا	١٤٢٥/٨/١٦هـ ٢٠٠٤/٩/٣٠م
أحاديث ومسامرات مع ضيف الخميسية	د.حمود البدر	١٤٢٥/٨/٢٣هـ ٢٠٠٤/١٠/٧م
الأخلاق بين الجبلّية والاكتساب	د.إبراهيم الفايز	١٤٢٥/٨/٣٠هـ ٢٠٠٤/١٠/١٤م
ثقافة المؤسسات	د. حسن الهويمل	١٤٢٥/٩/١٤هـ ٢٠٠٤/١٠/٢٨م
تعامل المسلمين مع غير المسلمين	د. صالح العايد	١٤٢٥/١٠/١٢هـ ٢٠٠٤/١١/٢٥م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
السكري بين التساهل والتجاهل	د. عطا الله الرحيلي	١٤٢٥/١٠/١٩هـ ٢٠٠٤/١٢/٢م
الندوات المنزلية بين القديم والحديث	د.محمد بن سعد بن حسين	١٤٢٥/١٠/٢٦هـ
رائعة الشعر العربي "بانت سعاد"	أ.بدر علي المطوع	١٤٢٦/١/٨هـ ٢٠٠٥/٢/١٧م
خلق الإنسان بين الطب والقرآن	د . توفيق علوان	١٤٢٦/١/١٥هـ ٢٠٠٥/٢/٢٤م
مفاهيم في بناء الشخصية	د . عبد الكريم بكار	١٤٢٦/١/٢٢هـ ٢٠٠٥/٣/٣م
المسلم وموقفة من الاتجاهات الفكرية الحديثة	د . محمد علي الهاشمي	١٤٢٦/١/٢٩هـ ٢٠٠٥/٣/١٠م
مركزية الإسلام في الثقافة العربية	د . عبد الرحمن الزنيدي	٧ /١٤٢٦/٢هـ ٢٠٠٥/٣/١٧م
التربية في عالم معقّد	الشيخ . محمد الدويش	١٤٢٦/٢/١٤هـ ٢٠٠٥/٣/٢٤م
تشريح اجتماعي لمشكلة الطلاق في المجتمع السعودي	د . عمر المديفر	١٤٢٦/٢/٢١هـ ٢٠٠٥/٣/٣١م
الصلة بين العلم والفلسفة	د . راشد المبارك	١٤٢٦/٢/٢٨هـ ٧ / ٤/٢٠٠٥م
من روائع عمر بهاء الدين الأميري	د . أحمد البراء الأميري	٥ /١٤٢٦/٣هـ ٢٠٠٥/٤/١٤م
المرأة في الثقافات المختلفة	د . عبد الرزاق الزهراني	١٤٢٦/٣/١٢هـ ٢٠٠٥/٤/٢١م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
التحية في الشعر	د . محمد بن علي الصامل	١٤٢٦/ ٣/١٩هـ ٢٠٠٥/٤/٢٨م
خصوصية الرواية الإسلامية	د . عبد الله العريني	١٤٢٦/ ٣/٢٦هـ ٥ /٥/ ٢٠٠٥م
شاعرية محمود شاكر	د. صابر عبدالدايم	١٤٢٦/٥/١٨هـ
حسين سرحان الطائر الذي تناثر ريشه	د.عبد الله الحيدري	١٤٢٦/٨/٢٥هـ
الإعلام والإسلام: العناق أو الانعتاق	د.أحمد بن سيف الدين	١٤٢٦/١٠/١٥هـ
الفحص الطبي قبل الزواج من منظور طبي واجتماعي	د. طلعت وزنه	١٤٢٦/١٠/٢٢هـ
المشكلات الزوجية وسبل حلها ؟	د.حميد الشايجي	١٤٢٦/١٠/٢٩هـ
دور المجتمع نحو الأحداث الراهنة	د.إبراهيم العواجي	١٤٢٦/١١/٦هـ
محاولات التيسير في النحو العربي	د.عوض القوزي	١٤٢٦/١١/١٣هـ
أضواء على مسلك الدعاة الفاتحين للشرق الأقصى	السيد عمر بن حامد الجيلاني	١٤٢٦/١١/٢٧هـ
الثروات المعدنية في السعودية ومستقبلها	د. محمد عبده يماني	١٤٢٧/١/٢٤هـ
وفيات الأطفال بوصفها مؤشراً صحياً على تقدم الدول	د.يعقوب بن يوسف المزروع	١٤٢٧/٢/٢هـ

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
الوأد عند العرب بين الوهم والحقيقة	د. مرزوق بن تنباك	١٤٢٧/٢/٩هـ
وقفات حول الصحة والغذاء	د.عدنان بن سالم باجابر	١٤٢٧/٢/١٦هـ
ما حقيقة رحلة قريش في الصيف إلى الشام؟	د.عبد العزيز الهلابي	١٤٢٧/٢/٢٣هـ
الإدارة الإلكترونية	م. فهد بن ناصر الجديد	١٤٢٧/٣/١هـ
تأبين الشيخ والمربي الكبير عثمان بن ناصر الصالح	مشاركة عامة	١٤٢٧/٣/٩هـ ٢٠٠٦/٤/٧م
جغرافية الدولة الأموية	أ.هزاع الشمري	١٤٢٧/٣/١٥هـ
بئر زمزم	م. يحيى حمزة كوشك	١٤٢٧/٣/٢٢هـ
المخدرات آفة العصر	د. عبد الإله محمد المؤيد	١٤٢٧/٣/٢٩هـ
رواد إعلاميون رحلوا	د. عبد الرحمن الشبيلي	١٤٢٧/٤/٦هـ
لماذا أنا علماني	د. محمد علي البار	١٤٢٧/٤/١٢هـ
رائية ابن عقبة الهجريني ودلالتها التاريخية والأدبية	أ. محمد أبو بكر باذيب	١٤٢٧/١٠/١١هـ ٢٠٠٦/١١/٢م
تأثير العولمة على الثقافة والتراث المحليين	د. عبد الرزاق اليوسف	١٤٢٧/١٠/١٨هـ ٢٠٠٦/١١/٩م
الأرقام العربية أصالتها ومحاولة اغتيالها	د. محمود شاكر سعيد	١٤٢٧/١٠/٢٥هـ

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
عين الإنسان فائدة وإيمان	د. سمير المنصوري	١٤٢٧/١١/٢هـ ٢٠٠٦/١١/٢٢م
شعر الأحســـاء	د. خالد بن سعود الحليبي	١٤٢٧/١١/٩هـ ٢٠٠٦/١١/٢٠م
الواقع الإداري وإمكانيات التطوير	د.عبد الله بن جلوي الشدادي	١٤٢٧/١١/١٦هـ ٢٠٠٦/١٢/٧م
البحث التاريخي المحلي بين الأهواء والحقائق	د.فهد بن عبد الله السماري	١٤٢٧/١١/٢٣هـ ٢٠٠٦/١٢/١٤م
قصيدة ضج الحجيج لأحمـــد شوقـــي	د. محمود عمار	١٤٢٧/١١/٣٠هـ ٢٠٠٦/١٢/٢١م
قضية أشعر الشعراء في النقد العربي	د. عبدالله العريني	١٤٢٨/٢/١١ هـ ٣/١ /٢٠٠٧ م
البحث العلمي في المملكة العربية السعودية	د. تركي بن سهو العتيبي	٢/٢٥ /١٤٢٨ هـ ٣/١٥ /٢٠٠٧ م
الواقعية الإسلامية في الشعر المغربي إبان عهد الحماية	د. محمد بن عزوز	٣ /٣ /١٤٢٨ هـ ٣/٢٢ /٢٠٠٧ م
المسلمون في الغرب: الواقع والمشكلات	د.صالح الوهيبي	٣/١٠ /١٤٢٨ هـ ٣/٢٩ /٢٠٠٧ م
القلب بين الصحة والعلة	د. عماد بخاري	٣/١٧ /١٤٢٨ هـ ٤/ ٥ /٢٠٠٧ م
نشأة الكتابة العربية وتطورها قبل الإسلام	د. خليل المعيقل	٣/٢٤ /١٤٢٨ هـ ٤/١٢ /٢٠٠٧ م
من بلاد الأمازون	د. حسن النعمي	٢ /٤ /١٤٢٨ هـ ٤/١٩ /٢٠٠٧ م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
نافذة على زمن الطراوة	أ.يحي باجنيد	٩ /٤/ ١٤٢٨ هـ ٤/٢٦ /٢٠٠٧ م
حول ذكريات الشيخ علي الطنطاوي	أ.منصور اليوسف	٤/١٦ /١٤٢٨ هـ ٣ /٥/ ٢٠٠٧ م
التكوين الرأسمالي والاستثمار الأجنبي	د. عبد الله باسودان	٤/٢٣ /١٤٢٨ هـ ٥/١٠ /٢٠٠٧ م
الفتوى خطورتها وشروط من يتولاها	السيد. عمر الجيلاني	٤/٣٠ /١٤٢٨ هـ ٥/١٧ /٢٠٠٧ م
تعليمنا إلى أين؟	د. نزار بن حسين الصالح	١٤٢٨/١٠/٢٠هـ ٢٠٠٧/١١/١م
مسيرتي مع الحياة	د. محمد بن أحمد الرشيد	١٤٢٨/١٠/٢٧هـ ٢٠٠٧/١١/٨م
باب السلام رمز أمة وعنوان حضارة	د.عبد الوهاب أبو سليمان	١٤٢٨/١١/٥هـ ٢٠٠٧/١١/١٥م
مستقبل أسعار النفط بين السياسة والاقتصاد	د. أنس بن فيصل الحجي	١٤٢٨/١١/١٢هـ ٢٠٠٧/١١/٢٢م
الأدب وتحديات العصر الحديث	د. صالح بن رمضان	١٤٢٨/١١/١٩هـ ٢٠٠٧/١١/٢٩م
مسارات التفكير الإبداعي	أ.حسين بن محمد باجنيد	١٤٢٨/١١/٢٦هـ
حوار الحضارات	د. عبد الله بن عبد المحسن التركي	١٤٢٨/١٢/٢٤هـ ٣/ ١/ ٢٠٠٨م
حجية السنة	د. محمد بن لطفي الصباغ	٨ /١/ ١٤٢٨هـ ١/١٧ /٢٠٠٨م
محنة الأديب	د. عبدالجبار ديّه	١٤٢٩/٤/١٨هـ ٢٠٠٨/٤/٢٤م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
صحتك بعد الأربعين	د . سالم بن محمد السري	١٤٢٩/٤/٢٥هـ ٢٠٠٨/٥/١م
واقع البحث العلمي في العالم العربي	د.يحيى بن محمد أبو الخير	١٤٢٩/٥/٣هـ ٢٠٠٨/٥/٨م
التفكير الإيجابي	د . مريد الكلاّب	١٤٢٩/٥/١٠هـ ٢٠٠٨/٥/١٥م
جنود الله الخفية في الحياة الأسرية	د. عبد الرحمن المحرج	١٤٢٩/٥/١٧هـ ٢٠٠٨/٥/٢٢م
فهد المارك أديب ومفكر لم ينصف	د . محمود عمار	١٤٢٩/٥/٢٤هـ ٢٠٠٨/٥/٢٩م
نعمة السكن وأدب السكنى	السيد. عمر بن حامد الجيلاني	٤/ ٥/ ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩/٤/٢٩م
تقنيات الفضاء والرحلات العلمية للربع الخالي	اللواء د. عبدالعزيز العبيداء	١٨/ ٥/ ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩/٥/١٣م
تجربة الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة	د. صالح الخثلان	٣/ ٦/ ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩/٥/٢٧م
دور المثقف السعودي في الخارج	أ. عبدالله الناصر	١٠/ ٦/ ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩/٦/٠٣م
الإعلام والمجتمع : من يؤثر في الآخر	د. إبراهيم البعيز	١٧/ ٦/ ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩/٦/١٠م
الإنفلونزا وأخواتها	د. سليمان بن علي المحيا	٢-١١-١٤٣٠هـ ٢٠٠٩/١٠/٢١م
عصرنا العربي : التغيير المخاتل	د. فهد العرابي الحارثي	٩-١١-١٤٣٠هـ ٢٠٠٩/١٠/٢٨م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
المصطلحات وإشكالية التعامل معها	د. سعيد بن ناصر الغامدي	١٤٣٠/١١/١٦هـ ٢٠٠٩/١١/٠٤م
المأزق الفني للقصة المعاصرة	د. عبدالله بن صالح العريني	١٤٣٠/١٢/١هـ ٢٠٠٩/١١/١٨م
تقنية النانو : قبضة من الخيال العلمي	د. خضر بن محمد الشيباني	١٤٣٠/١٢/٢٢هـ
المعالم الكبرى للسيرة النبوية	د. عبدالوهاب بن ناصر الطريري	١٤٣١/١/٦هـ
قبائل الحجاز: بين خدمة الحجيج وحيف المؤرخين	د. عائض الردادي	١٤٣١/١/١٣هـ
الهوية اللغوية	د. أحمد بن محمد الضبيب	١٤٣١/١/٢٠هـ ٢٠١٠/١/٠٦م
أسئلة الهوية في عصر النهضة	د. محمد القاضي	١٤٣١/٢/٥هـ ٢٠١٠/١/٢٠م
هاجس المؤامرة في الفكر العربي	د. علي بن إبراهيم النملة	١ /٤/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٣/١٧م
الوضوح والغموض في الشعر	د. وليد بن إبراهيم قصاب	٨ /٤/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٣/٢٤م
التغيرات المناخية ...ماذا يحدث ؟	د. فهد بن محمد الكليبي	١٥ /٤/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٣/٣١م
كيف نساعد أبناءنا على التميز؟	أ.عوض بن عواض الزائدي	٢٢ /٤/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٤/٠٧م
أصول الفكر الإسلامي	د. عبدالرحمن بن زيد الزنيدي	٧ /٥/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٤/٢١م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
التعداد السكاني والتغيرات السكانية في المملكة	د. رشود بن محمد الخريف	١٤ /٥/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٤/٢٨م
صحتك في الغذاء	د. فهد بن محمد الخضيري	٢١ /٥/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٥/٠٥م
سيدتي صاحبة الجلالة	أ.يحيى باجنيد	٥ /٦/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٥/١٩م
أمسية شعرية	د. أحمد يحيى البهكلي	١٢ /٦/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٥/٢٦م
الصلات العلمية بين مكة وحضرموت- تريم نموذجاً	السيد عمر بن حامد الجيلاني	١٩ /٦/ ١٤٣١هـ ٢٠١٠/٦/٠٢م
منظمات المجتمع المدني	د.عبد الله بن عبدالرحمن الجحلان	١٤٣١/١١/٥هـ ٢٠١٠/١٠/١٣م
إن من البيان لسحرا	د. أحمد بن سالم باهمام	١٤٣١/١١/١٢هـ ٢٠١٠/١٠/٢٠م
الاستعمال العشوائي للأدوية العشبية	د.جابر بن سالم القحطاني	١٤٣١/١١/١٩هـ ٢٠١٠/١٠/٢٧م
بلادنا في عيون الرحالة العرب	د. منصور الحازمي	١٤٣٢/١/٢هـ ٢٠١٠/١١/٨م
المراهقون: طبيعتهم ومشكلاتهم	د.عبدالعزيز بن محمد النغيمشي	١٤٣٢/١/٩هـ ٢٠١٠/١١/١٥م
مستقبل الهوية الثقافية	د.عائض الردادي	١٤٣٢/١/١٦هـ ٢٠١٠/١١/٢٢م

www.alraddadi.me

عنوان الموضوع	المتحدّث	التاريخ
احتفالية خاصة بمناسبة مرور ٥٠عاماً على تأسيس ندوة الوفاء	برعاية معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة	١٤٣٢/١/٢٣هـ ٢٠١٠/١١/٢٩م
إعادة قراءة النص في الميزان	د. أحمد سيف الدين تركستاني	١٤٣٢/٢/٧هـ ٢٠١٠/١/٥م
التورق وتطبيقاته في البنوك الإسلامية	الشيخ. عبد الله بن سليمان ابن منيع	١٤٣٢/٢/١٤هـ ٢٠١٠/١/١٢م

موقع الدكتور عايض الرداي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

د. الردادي ، أ. عبدالرحمن بن يحيى ، أ. أبو السعود ، د. النحوي

د. الثنيان ، د. الخضيري ، د. بابللي

www.alraddadi.me

الثاني أ. الشامي ، أ. الرفاعي ، أ. باعطب

الثالث د. المهدي بن عبود ثم أ. الخاني

www.alraddadi.me

صورة جماعية بعد إحدى الجلسات

أ. الحمدان ، أ. شاكر ، د. الألمعي ، د. فضل الخاني (١٥/٥/٤٠٤١هـ)

www.alraddadi.me

د. الغدير ، د. الهاشمي ، أ. أبو عبدالرحمن الظاهري ، أ. الرفاعي (١٤٠٣هـ)

أ. سباعي عثمان ثم ضيف. أ. الشيتي ثم ضيف، أ. أبو مدين ،
د. يوسف عز الدين د. أسعد عبده ، أ. الرفاعي (١٤٠٤هـ)

www.alraddadi.me

أ. الرفاعي يساعد الشيخ أحمد الحضراني على القيام
إثر انتهاء الجلسة (١٤٠٤/٣/١١هـ)

www.alraddadi.me

أ. أحمد السباعي وأ. عبدالوهاب آشي (١٤٠٤/١/٢٨هـ)

أ. الربيعي ، أ. الشامي ، أ. السالم .

www.alraddadi.me

صورة جماعية بعد إحدى الجلسات

www.alraddadi.me

في الوسط د. محمد عبده يماني وفي اليسار عصام العطار (١٤٠٤هـ)

www.alraddadi.me

صورة جماعية بعد إحدى الجلسات (١٤١٢هـ)

www.alraddadi.me

(من اليمين) أ. أبو السعود . ف / المعلمي . د. سفر . أ. السالم
وفى أقصى اليسار أ. النونو .

www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

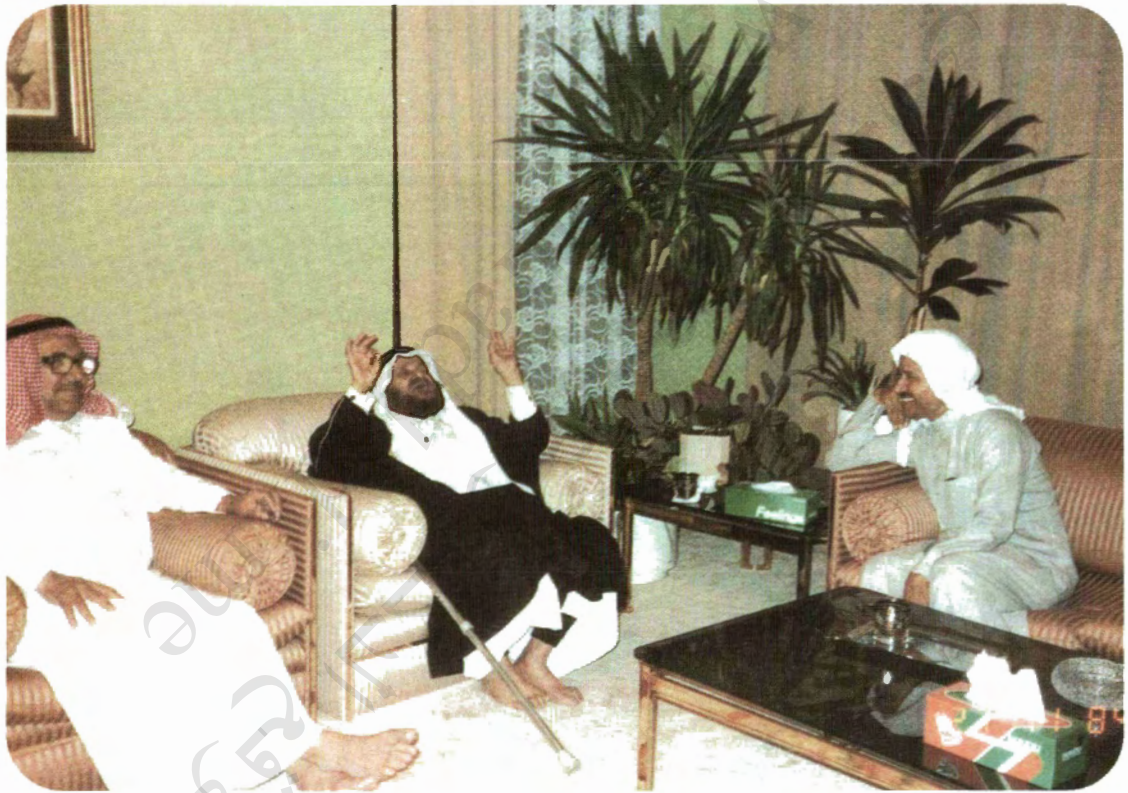

أ. بامقدم ، والشيخ الحضراني ينشد الشعر فالأستاذ الرفاعي

www.alraddadi.me

أ. على بخش ، أ. الرفاعي ، أ. الغزالي ، د. أبو صالح ، د. فرحات

من جلســـــات الملز

www.alraddadi.me

أ. شاكر ، د. طبانه ، أ. أحمد المبارك (١٤٠٤/١/٢٨هـ)

أ. محمد المبارك ، أ. عبدالله الشباط، أ. أحمد العقيلي، أ. الرفاعي (١٤٠٤/١/٢٨هـ)

www.alraddadi.me

أ. عثمان الصالح ،أ. عبد الرحمن حميد الدين ، د. الردادي ، ف/ المعلمي ، أ. الحقيل (الأخير)

د. الردادي ، د. الألمعي ، أ. عبد الرحمن حميد الدين

www.alraddadi.me

الثاني أ. البراء الأميري، وفي أقصى اليسار ضيف من تونس
(١٤٠٤/٥/٢٨هـ)

د. خوجة ، وفي اليسار أ. أمين القرقوري (١٤٠٤هـ)

www.alraddadi.me

الشيخ أحمد باجنيد

الشيخ أحمد باجنيد مرحباً بروّاد الندوة

www.alraddadi.me

صورة من الندوة في مقرها الأول

جمهور من حاضري الندوة في مقرها الأول

www.alraddadi.me

صورة للحـاضرين

صورة من مقر الندوة الأخير

www.alraddadi.me

صورة للحـاضرين

د. مصطفى الزرقا ، د. الغدير ، أ. باجنيد ، ف. المعلمي ، أ. عبد الله بن إدريس

www.alraddadi.me

د . علي النملة محاضراً

د. راشد المبارك محاضراً

www.alraddadi.me

السيد عمر الجيلاني محاضراً

د. مرزوق بن تنباك محاضراً

www.alraddadi.me

د. عز الدين موسى محاضراً

د. إبراهيم الجوير محاضراً

www.alraddadi.me

د. محمد الدبل محاضراً

د. زهير الأيوبي محاضراً

www.alraddadi.me

د. أحمد الخاني منشداً شعراً

د. عبد الله الشدادي محاضراً

www.alraddadi.me

د. خالد الحليبي محاضراً

د. فهد السماري محاضراً

www.alraddadi.me

د. محمد بن حسين محاضراً

د. عبد الرزاق الحمد محاضراً

www.alraddadi.me

د. زهير السباعي محاضراً

د. عوض القرني محاضراً

www.alraddadi.me

د. محمد آل زلفة محاضراً

أ. يحيى باجنيد محاضراً

www.alraddadi.me

د. خضر الشيباني محاضراً

د. أحمد الضبيب محاضراً

www.alraddadi.me

أ. عبد الله الناصر محاضراً

أ. فايز الحربي محاضراً

www.alraddadi.me

د. فهد العرابي محاضراً

د. عبد الله الجحلان محاضراً

www.alraddadi.me

الفهرس

مقدمة الطبعة الثانية ٥

المقدمة ٧

لمحة عن حياة الرفاعي ١١

ثقافته ١٦

تكريمه ١٧

المؤتمرات الأدبية ١٨

عضوية اللجان والهيئات ١٩

النتاج الثقافي ٢١

النشر ٢٦

النتاج الأدبي ٢٨

الندوة الرفاعية ٣٢

ما قيل في الندوة ٤٣

أ ـ من دوحة الشعر

ينبوع يشع ضياء — أحمد سالم باعطب ٤٧

ندوة الرفاعي — أحمد حسين شرف الدين ٤٩

يا مرحباً بسفيرة الأدب — عبدالله بلخير ٥٠

دارة عبدالعزيز الرفاعي — د. زاهر عواض الألمعي ٥٢

مع عبدالعزيز الرفاعي — أحمد الخاني ٥٤

www.alraddadi.me

تحية الدارة	د. عبدالقدوس أبو صالح	٥٦
تحية الرفاعي	حسين جبران الكريري	٥٩
تحية لندوة الرفاعي	عصام الغزالي	٦٠
الندوة الغراء	د. عبدالقدوس أبو صالح	٦١
ندوة الخميس	زكي قنصل	٦٢
كتاب الله	ضياء الدين العزّي النقشبندي	٦٤
تحية إكبار	علي أحمد النعمي	٦٥
تحية لندوة الرفاعي	أحمد بن محمد الشامي	٦٨
تحية إلى الرفاعي	عبدالجواد طائل	٧٠
كلمة شكر وعذر	عبدالله الشيخ المحفوظ بن بيّه	٧١
ووجب التكريم	محمد حسن العمري	٧٢
العطري في الوداع	عصام الغزالي	٧٤
وداع الطائر العائد	د. عبدالقدروس أبو صالح	٧٦
غبوق الأشجان	أحمد البراء الأميري	٧٨
العميد النبيل	حيدر الغدير	٨٠
تحية الندوة	(؟)	٨٢
الندوة الرفاعية	حيدر الغدير	٨٣

ب ـ من أفنان النثر

ندوة الفضيلة	أسعد طرابزوني الحسيني	٨٩
أحب الجلسات	د. عبدالرحمن حميدة	٩٠

www.alraddadi.me

الواحة الخضراء د. أحمد حسن فرحات ٩١
الندوة الحلوة حمد البراء الأميري ٩٢
ندوة اللقاء إبراهيم الحضراني ٩٣
ليلة السرور ٩٤
نافذة الأدب ٩٥
ندوة المتعة ٩٦
ليالٍ سعيدة ٩٧
رابطة الأدباء ٩٨
ندوة الفضل ٩٩
روضة الأدب ١٠٠
واحة الأدباء ١٠٢
مأوى العلم ١٠٣
ربيع الرياض ١٠٤
منتدى العلم والأدب ١٠٥
الندوة الزاهرة ١٠٦
الندوة الأدبية ١٠٧
المجلس الأدبي العلمي ١٠٨
الندوة المباركة ١٠٩
السُّنَّة الحسنة ١١٠
الواحة الظليلة ١١١

www.alraddadi.me

ندوة الحنين ١١٢
النَّدوة الرفاعية ١١٣
ملحق (١): آخر رسالة من الرفاعي ١١٥
ملحق (٢): «قصيدة السبعون» التي نعى فيها الفقيد نفسه ١١٩
سبعون ١٢١
ندوة الوفاء ١٢٣
أحمد با جنيد ١٢٥
ندوة الوفاء ١٢٦
موضوعات ومتحدثون ١٣١
صور من الندوة ١٥٣
الفهرس ١٨٥

موقع الدكتور عبد الله الرددي
www.alraddadi.me

www.alraddadi.me

المؤلف في سطور

- هو عائض بن بنيه بن سالم بن عيد بن جمَّال الردادي.
- ولد بمنطقة المدينة المنورة، ودرس فيها وفي الرياض والقاهرة.
- حاصل على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد.
- عمل في الإعلام ممارسة وإدارة لأكثر من ٣ عقود وبخاصة في الإعلام المسموع والمكتوب.
- تقلد عدة وظائف إعلامية آخرها وكيل وزارة للتخطيط فوكيل للإعلام الخارجي فمدير عام لوكالة الأنباء السعودية.
- عمل أستاذاً متعاوناً في الجامعة.
- عضو مجلس الشورى السعودي من ١٤٢٦/٣/٣هـ ـ ١٤٣٠/٣/٣هـ.
- عضو عدد من الهيئات والرابطات والجمعيات العلمية واللجان.
- له عدد من المؤلفات في اللغة العربية والإعلام والتاريخ.
- حضر الندوة من ١٣٩٢هـ إلى صدور هذا الكتاب عنها.

www.alraddadi.me

جلسات العلم والأدب في رأيي كتاب حي مفتوح، يشترك فيه أكثر من مؤلف، ويدخل النقد فيه عن طريق الحوار ليكون عنصراً ملازماً.

وحبٌّ مثل هذه الجلسات أمر فطري طبيعي لمن شرب حبّ الأدب، إذا لم يكن يميل إلى الوحدة والانفراد بالذات، وإلا فالإنسان مدني بالطبع.

إن الجلسات الفكرية تعد مدارس علم وأدب، وإن الاستماع في الأساس كان هو وسيلة العلم الأولى، وكان التلقي هو ركيزته، وذلك قبل أن يعرف الإنسان القلم والكتابة والكُتب (ص٣٦).

عبد العزيز الرفاعي

لن أزعم أن ندوة الرفاعي (ندوة الوفاء) كانت أم الندوات في بلادنا وأقدمها، وكانت قدوة لكثير من الفضلاء للحذو حذوها في مختلف الميادين؛ فتلك حقيقة لا اختلاف حولها.

من مقدمة الطبعة الأولى (ص١٠)

مطبعة سفير تليفون ٤٩٨٠٧٨٠ ـ ٤٩٨٠٧٧٦ الرياض

ردمك: ٩-٦٤٠٦-٠٠-٦٠٣-٩٧٨